



المهمة عسل: كيف يزيد نحالو سوريا الإنتاج

كأس 11



مدونة سلوك لإعلام مصري مثير اسمه «إعلام الجريمة»

كأس 16



لبنان يسمح للفلسطينيين أخيرا بممارسة أعمال تبخرت أصلا

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 12/12/2021

06 جمادى الأولى 1443

السنة 44 العدد 12266

Friday 10/12/2021

44th Year, Issue 12266

انسحاب أميركي ثان من العراق لا يقل سوءا عن الانسحاب الأول

بغداد - وصفت أوساط سياسية عراقية قرار التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إنهاء "المهام القتالية" في العراق بأنه انسحاب ثان لا يقل سوءا عن الانسحاب الأول الذي قرره الرئيس الأسبق باريك أوباما في 2011، والذي فتح الباب أمام تنظيم داعش للتسلل إلى العراق والهجوم لاحقا على القوات العراقية والسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي، ثم تمدد الميليشيات العراقية الموالية لإيران تحت مسمى الحشد الشعبي للسيطرة على مناطق واسعة من شمال العراق وغربه وفتح المعبر البري من إيران نحو البحر المتوسط.

وفي الحرب التي شنتها القوات العراقية وقوات الحشد على تنظيم داعش في شمال العراق تحولت الطائرات الأميركية المقاتلة إلى دور القوة الجوية للحشد، مما أدى إلى المساعدة على هزم داعش وإحداث دمار كبير في عدد من مدن العراق الكبرى وخصوصا مدينة الموصل. وقالت هذه الأوساط إن الرئيس جو بايدن بهذا القرار المتسرع سيعيد الطريق أمام الميليشيات الشيعية للسيطرة على البلاد ويترك لإيران الحبل على الغارب لتدير شؤون العراق من وراء الستار عبر التمكن لحلفائها. واعتبرت أن بقاء القوات الأميركية في بعض القواعد بإقليم كردستان أو في قواعد قريبة شمال سوريا لن يعيق الميليشيات عن تنفيذ خطتها الرامية إلى السيطرة على كامل العراق وإخضاعه لهيمنتها. وكان أوباما قد أعلن في ديسمبر عام 2011 الانسحاب من العراق، وأن واشنطن ستتابع تدريب القوات العراقية وتجهيزها، معتبرا أن الانسحاب سيترك للولايات المتحدة فرصة التركز على "المعركة ضد تنظيم القاعدة وتحقيق انتصارات ضد قاداته". لكن هذه الاستراتيجية فشلت بعد عامين من هذا الانسحاب.

وقال السناتور الجمهوري الراحل جون ماكين في تعليقه على ذلك الانسحاب إن "التضحيات الأميركية أهدرتها إدارة أربانت الخروج، ولم تشأ أن تبقى وتعزز المكاسب التي تحققت بالدم والمال الأميركيين". وتنتظر إيران والمجموعات التابعة لها إلى هذا الانسحاب على أنه نصر لخطتها التي هدفت إلى إرغام الأميركيين على الانسحاب من خلال الضغط السياسي على حكومة مصطفى الكاظمي وعلى البرلمان العراقي لتبني موقف رسمي يطالب بانسحاب القوات الأميركية، فضلا عن هجمات محدودة بالصواريخ على مواقع تركز القوات الأميركية. ورغم أن رئيس الوزراء العراقي لا يتحتمس لانسحاب الأميركيين سعى لأن يظهر في صورة من يقف ضمن التيار الذي يقوده حلفاء إيران، في الوقت الذي يقول فيه مراقبون سياسيون عراقيون إن الكاظمي لا يستطيع وحده أن يقف ضد تيار إيران وإنه سعى للقائه السفير الأميركي ماثيو تولر قبل الإعلان عن القرار الأميركي.

والمسبب الماضي عقد الكاظمي اجتماعا مع السفير الأميركي تم خلاله بحث ملف انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق وتحول مهامها إلى الاستشارة والدعم. ووفقا لبيان أصدره مكتب الكاظمي بحث الأخير مع تولر "التقدم الحاصل في إنهاء الدور القتالي لقوات التحالف في العراق، وفق مخرجات الحوار الاستراتيجي، والانتقال إلى دور المشورة

والمساعدة والتمكين"، ولم يكشف عن أي تفاهات بشأن تلك الملفات.

وسبق أن أكد مدير الشؤون العامة في التحالف الدولي جويل هاربر أن "دور التحالف الدولي في العراق لن يتغير، وسينتقل من العمليات القتالية إلى دور الاستشارة والتمكين والمساعدة". وفي تغريدة أعلن مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي في ختام اجتماع مع قيادة التحالف "اليوم (الخميس) أنهينا جولة الحوار الأخيرة مع التحالف الدولي والتي بدأناها في العام الماضي، لنعلن رسميا انتهاء المهام القتالية لقوات التحالف"، مضيفا أن العلاقة "ستستمر في مجال التدريب والاستشارة والتمكين".

وسبق في نحو 2500 جندي أميركي و1000 جندي من قوات التحالف في العراق. هذه القوات لا تقاتل وتقوم بدور استشارة وتدريب منذ صيف 2020. وتشكل التحالف الدولي بقيادة واشنطن -والذي يضم أكثر من 80 دولة، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا والعديد من الدول العربية- في عام 2014 لدعم الهجمات في العراق وسوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي الوقت الذي تقول فيه تقارير أميركية إن واشنطن لن تخلي الساحة في البلاد لصالح النفوذ الإيراني يعتبر المراقبون أن الخطوة الأميركية ستكون بمثابة انتصار لإيران ستوظفه ضمن أوراق التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن الملف النووي وقضايا النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة.



وقال الكاتب السياسي العراقي مصطفى سالم في تصريح لـ "العرب" إن "جميع الأطراف تعرف أن الانسحاب غير كامل، ولن يكون كذلك"، محذرا من أن "ميليشيات الحشد تعتقد أن رحيل القوات الأميركية يسمح لها -ولأسباب يمكن اغتيالها- باستدعاء القوات الإيرانية لتحل مكانها".

واعتبر سالم أن الشارع العراقي مستنزف إلى درجة أن هذا الموضوع لن يكون من أولوياته، وأن ما تبقى منه في دائرة الاهتمام لا يرغب في رحيل القوات الأميركية وهو يشاهد فشل القوات الحكومية التي لا تحتاج إلى مشورة الأميركيين بقدر حاجتها إلى أن تكون قوات وطنية وعراقية.

ويعتقد الباحث في معهد "نيولانز" نيكولاس هيراس أن الولايات المتحدة ستحتفظ "بنفس الدور العسكري في العراق"، لكن ما يتغير هو "الرسالة".

ويوضح أن "البيئة السياسية والأمنية في العراق متوترة للغاية إلى درجة أن إدارة بايدين تريد من الولايات المتحدة أن تبقى بعيدة عن الأضواء وتتجنب الأزمات، خاصة مع إيران".

وفي الأشهر الأخيرة استهدفت عشرات الهجمات الصاروخية أو الهجمات بالقنابل التي تطلقها طائرات دون طيار القوات الأميركية ومصالح أميركية في العراق. ولا يتم تبني هذه الهجمات لكن تنسبها الولايات المتحدة إلى فصائل موالية لإيران.

تجاوب سعودي ضعيف مع دعوة ماكرون بشأن لبنان

تعيين المملكة قائما بالأعمال بدل السفير قرار في إطار رفع العتب



الفجوة واضحة في المواقف

أن بخاري لا يزال هو السفير، وهو ما يكتنف حجم الرهان لدى هذه الأطراف على تدخل سعودي عاجل لإنقاذ لبنان من أزمته المالية والاقتصادية الخائفة. ولم تكن الأوساط المعنية للرياض في لبنان تتوقع حجم الرد السعودي على تصريحات وزير الإعلام المستقل جورج قرداحي، وهو ما يفسر دفعه إلى الاعتذار بالترام مع زيارة ماكرون للإيجاع بأن الأمر كان يطلب فرنسي وليس تنازلا تحت الضغوط. واستدعت السعودية سفيرها لدى بيروت وطلبت من السفير اللبناني مغادرة الرياض وقررت وقف كل الواردات اللبنانية إليها بسبب التصريحات. وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان حينها أن "ليس هناك جووى" من التعامل مع لبنان في ظل استمرار "هيمنة وكلاء إيران".

في المقابل تغيرت السعودية كثيرا ولم تعد ترضى بلعب دور الذي يدفع الأموال والمساعدات السخية ويعود ريعها إلى جهات أخرى أيا كانت صديقة أو منافسة إقليميا، وهي تريد أن تعود إلى لبنان بشروطها وفي التوقيت الذي تريده وتحدده. وكانت وكالة "سبوتنيك" الروسية بثت خبرا نسبته إلى مصدر رسمي لبناني يفيد بأن "المملكة العربية السعودية قرّرت تعيين قائم جديد بالأعمال في لبنان هو راجح العتيبي وسيصل إلى بيروت في غضون أيام قليلة".

وفيما لم يصدر موقف سعودي رسمي من إرسال قائم بالأعمال يحل مكان السفير وليد بخاري سعت مواقع لبنانية قريبة من حزب الله والتيار الوطني لتكذيب الخبر والتأكيد على

بالتزامات تجاه لبنان: العمل معاً، ودعم الإصلاحات، وتمكين البلد من الخروج من الأزمة والحفاظ على سيادته".

لكن لم يصدر أي تعليق سعودي داعم لكلام ماكرون، ما يظهر أن المبادرة فكرة فرنسية تم عرضها على السعوديين، ولم يتفعلوا معها على مستوى التصريحات، وهو ما يعني أنها لم ترق لهم.

واعتبر متابعون للشأن الخليجي أن هناك اختلافا في المقاربة تجاه لبنان بين السعودية وفرنسا التي تريد أن تحافظ على نفوذها التاريخي في لبنان وتسعى لأن تبدو في صورة الجهة التي تحوز ثقة الجميع بمن في ذلك حزب الله ومن ورائه إيران، لكنها غير قادرة على تقديم المساعدات بالحجم الذي يطلبه اللبنانيون، ولذلك سعت لإقناع الرياض بالعودة إلى لبنان كدولة مانحة.

ميقاتي يبحث عن حلول لأزمته عبر الجغرافيا الخطأ

ما يقوم به إيمانويل ماكرون من جهود لإعادة العلاقات مع دول الخليج إلى سابق عهدها، لأن استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي لم تكن كافية من وجهة نظر السعودية، ويعتبر أن هناك فرصة لأن تقوم القاهرة بالدور المساعد. وناقشت زيارة ميقاتي إلى القاهرة تطوير آليات التعاون في نقل الغاز واستغلال لبنان للدعم الدولي الذي يحظى به مشروع إمدادات الغاز بين مصر والأردن ولبنان وسوريا.

وذكرت استاذة العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة نهى بكر أن مصر تنتهج سياسة الانفتاح على لبنان وتحرص على أن تقف على مسافة واحدة من الفرقاء السياسيين، ويمكن أن تكون همزة وصل بين بيروت ودول الخليج العربية. وأضافت لـ "العرب" أن "ما تقدمه مصر حاليا إلى لبنان يركز على التعاون في مجال الطاقة بما يخفف الضغوط الواقعة على ميقاتي جراء انقطاع الكهرباء وما يسببه ذلك من غضب شعبي يمكن أن ينعكس في أي لحظة على فرصه في الاستمرار".

اقتصادية لحل أزمة الطاقة في لبنان من خلال استيراد الغاز المصري، لكن في جوهرها لا تخلو من ملامح سياسية؛ حيث يريد أن يقدم نفسه كشخصية قادرة على إحداث التوازن في لبنان والحد من هيمنة حزب الله، وهو ما من شأنه أن يلفت إليه نظر الخليجيين، وخاصة السعودية التي صارت تنظر إلى الجميع في لبنان على أنهم مسؤولون عن الأزمة بالتساوي سواء أكانوا من حلف حزب الله أم من خارجه، سنة أم مسيحيين وشيعية. ولا يخفي رئيس الحكومة اللبنانية أهمية تحسين علاقات بلاده مع دول الخليج عموما التي وقفت إلى جانب السعودية في موضوع جورج قرداحي. وأكد ميقاتي في حوار مع وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بثته قبل أيام أن لبنان على استعداد لإزالة أي شوائب تشوب علاقته مع الدول الخليجية.

وأوضح مدير مركز "رع" للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة أكرم حسام في تصريح لـ "العرب" أن "ميقاتي يبحث عن دور سياسي من شأنه أن يعضد

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله نجيب ميقاتي في قصر الاتحادية بالقاهرة، حرص بلاده على سلامة وأمن واستقرار لبنان، وتحقيق المصالح الوطنية وتجنبه مخاطر الصراعات في المنطقة. وتبدو زيارة نجيب ميقاتي إلى القاهرة في ظاهرها ذات أبعاد



القاهرة - دفعت الأزمة المتشابكة التي يعيشها لبنان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى البحث عن حلول سياسية من خارج نطاق الجغرافيا الصحيحة؛ فقد زار القاهرة الخميس وهو يعلم أن مفاتيح الجزء الرئيسي من الأزمة توجد في أماكن أخرى، وخاصة في الخليج.



علم الخرائط غير دقيق في لبنان

لبنان يخفف القيود عن عمل اللاجئين الفلسطينيين في عالم من جمود العمل

بيروت تسمح للاجئين الفلسطينيين بممارسة المهن المحصورة بمواطنيها



العمل لم يعد متاحا للبنانيين كما اللاجئين

معدلات البطالة في صفوف اللبنانيين – وقالت لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني إن “هذا المرسوم من شأنه أن يبشر بتعديلات على القوانين التمييزية، ويضمن فرص عمل أكبر للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ويضمن لهم حياة كريمة.” وشهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان في 2019 حراكا احتجاجيا واسعا، فيما قام وزير العمل الأسبق كميل أبوسليمان بتفعيل قوانين تحظر على اللاجئين الفلسطينيين العمل في بعض المهن. ويمكن توزيع العمالة الفلسطينية في لبنان إلى ثلاث فئات: فئة أولى قليلة تتميز بالثراء، وهذه الفئة حملت معها من فلسطين الأموال والأعمال العقارية والمصرفية فانخرطت في الاقتصاد اللبناني، وتمكن قسم كبير منها من الحصول على الجنسية اللبنانية في مراحل مبكرة، وفئة متوسطة من أصحاب الخبرات المهنية التعليمية، تركت لبنان منذ الخمسينات بعد أن أغلقت في وجهها إمكانات العمل وتوجهت إلى أوروبا أو إلى الخليج العربي، وفئة ثالثة من العمال وهي الأكبر عددا تحولت إلى يد عاملة رخيصة في الأعمال الموسمية والشاقة. وتقدر قوة العمل الفلسطينية بحوالي 75 ألف عامل يتركزون في مجالات العمل الصعبة والشاقة، كالزراعة والبناء والأفران ومحطات الوقود. ويأتي القرار الجديد في وقت صعب، إذ يكافح لبنان في مواجهة أزمة اقتصادية حادة أدت إلى إفقار الكثير من السكان وإحالتهم على البطالة.وارتفعت

ويؤكد الخبير الاقتصادي حسن مقلد أن لبنان في حالة انكماش وعلى بوابة الانهيار الاقتصادي، وهناك أشكال قد تكون أسوأ بكثير مما نراه الآن لو حصل الانهيار بشكل كامل، عندما تنتفي أي إمكانية لأي نشاط اقتصادي.

ومنذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في لبنان في أكتوبر 2019، بلغت نسبة المؤسسات التي أغلقت أبوابها وصرفت العاملين فيها 30 في المئة، في حين أن 20 في المئة من المؤسسات تدفع نصف راتب.

لابيد يستعرض في القاهرة مشروع الاقتصاد مقابل السلام في غزة

هناك عراقيل تعترض الوصول إلى تلك التسوية على رأسها توظيف حماس لأي اتفاقات وفقا لمصالحها السياسية في غزة، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة إلى مستقبل الحكومة الإسرائيلية. ووضعت الجولة الأخيرة من الزيارة التي قام بها وفد حماس إلى القاهرة كل الملفات على الطاولة، واشترطت حماس أن تشمل الهدنة طويلة المدى التي تريدها إسرائيل صفقة الأسرى.



وسلمت الحركة أخيرا رؤيتها السياسية مكتوبة إلى القاهرة حول مستقبل العمل الفلسطيني في الداخل والخارج، قبل أيام قليلة على اجتماع مرتقب يعقده وفد حماس مع مسؤولين في القاهرة في النصف الأول من شهر

استمرت أحد عشر يوما بين إسرائيل وحماس، ونتجت عنها أضرار بالغة في قطاع غزة المحاصر. وعلى الرغم من دعم القاهرة للسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، إلا أنها تعمل دائما على التقريب بين الفصائل الفلسطينية باستضافتها جولات حوار بين حركتي حماس وفتح. وكان لابيد قد أعلن عن خطة في سبتمبر الماضي “لتحسين الوضع المعيشي للفلسطينيين في غزة، مشروطة بان يوقف مسلحو حماس هجماتهم ضد إسرائيل.”

وأفادت مصادر سياسية بأن مصر توصلت إلى ما يشبه الاتفاق الكامل بين حماس وإسرائيل خلال الفترة الماضية على توقيع صفقة شاملة لهدنة طويلة الأمد. ومن المنتظر أن يعلن عن بنودها بشكل مفصل في قادم الأيام. وسبق أن تحدثت إسرائيل عن هدنة شاملة وبنودها ولم تعترض حماس سوى على مطالباتها بالمزيد من الضمانات للوصول إلى التسوية المطلوبة، غير أن

القاهرة – استعرض وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الجمعة، عقب لقائه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، مشروع “الاقتصاد مقابل السلام” في غزة، في وقت تقود فيه القاهرة مبادرة للهدنة الشاملة في القطاع بين حماس وقل أبيب.

وكتب لابيد “استعرضت مع الرئيس السيسي مشروع الاقتصاد مقابل السلام في غزة، والخطوات التي تقوم بها حكومة إسرائيل بكل ما يتعلق بالقبضية الفلسطينية. كما بحثنا ضرورة مواصلة تعميق السلام بين شعبينا وبلدينا.” وتأتي زيارة لابيد إلى مصر بعد حوالي ثلاثة أشهر من استقبال السيسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في منتجج شرم الشيخ السياحي، في زيارة كانت الأولى على هذا المستوى منذ عشر سنوات. وقد تناولا خلال لقائهما الملف الأمني والنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. وكانت القاهرة أدت دورا حيويا في مايو عندما نجحت في التوسط لوقف إطلاق النار في المواجهات العنيفة التي

توقف المساعدات الدولية للسودان يثير الشكوك بشأن الإصلاحات

الخرطوم – فتح الاتفاق السياسي الذي وقعه قائد الجيش السوداني الفريق ركن عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك طريقا للخروج من الأزمة السودانية، إلا أن توجس الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة يحول دون استئناف دعم الخرطوم ماليا.

وقال وزير المالية في الحكومة المنحلة إن السودان لم يتمكن من الحصول على 650 مليون دولار من التمويل الدولي في نوفمبر الماضي عندما توقفت المساعدات في أعقاب انقلاب، وهو تجميد للأموال يثير الشكوك حول مدفوعات الواردات الأساسية ومصير الإصلاحات الاقتصادية.

وأضاف جبريل إبراهيم، الذي تم تعيينه في حكومة انتقالية مدنية في فبراير، أن هذا التمويل عبارة عن 500 مليون دولار لدعم الموازنة من البنك الدولي و150 مليون دولار في شكل حقوق سحب خاصة من صندوق النقد الدولي.

وينظر إلى التمويل الأجنبي على أنه طوق نجاة لمساعدة السودان في الفكك من عقود من العزلة، ودعم التحول الديمقراطي الذي بدأ مع الإطاحة بحكومة عمر البشير في 2019، لكن هذا المسار انقلب رأسا على عقب بعد انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر.

وعلقت الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية بقيمة 700 مليون دولار منذ الانقلاب، كما أوقف البنك الدولي مدفوعاته بعد أن وعد بتقديم ملياري دولار في شكل منح.

لكن مظاهرات عارمة واحتجاجات حاشدة كانت وراء إعلان الجيش في الحادي والعشرين من نوفمبر عن اتفاق لإعادة رئيس الوزراء حمدوك بتكليف يتمثل في تشكيل حكومة تكنوقراط، لكنه يصطدم بمعارضة سياسية للاتفاق.

وقال مسؤول سابق بالحكومة المنحلة “كان السودان يحظى بدعم دولي هائل. الآن سيكون المانحون أكثر حذرا.” وأضاف المسؤول أن العبء أصبح يقع في الوقت الراهن على عاتق الجيش والحكومة لإثبات أنها لا يعتزم العودة إلى نفس صيغة نموذج البشير في الحكم الذي يجري إعادة هيكلته وإصلاحه. وامتنعت وزارة الخزانة الأميركية عن التعقيب. وقال صندوق النقد الدولي إنه لا يزال “يراقب التطورات عن كثب.”

وكان صندوق النقد وافق في يونيو على برنامج قروض بقيمة 2.5 مليار دولار مدته 39 شهرا على أن يخضع لمراجعة دورية. وكان معدل التضخم، وهو بين أعلى المعدلات في العالم، بدأ في الانخفاض قبل الانقلاب، فيما استقر سعر الصرف بعد انخفاض حاد في قيمة العملة في فبراير. ويقول دبلوماسيون وخبراء مصرفيون غربيون إن هذه الإصلاحات أصبحت الآن في مهبط الريح ومن غير الواضح كيف يمكن للسودان تمويل

الواردات دون طباعة النقود، وهي سياسة غدت أزمة اقتصادية استمرت لـ”العرب” أن “حركة حماس قد تكررت مصر نحو إحداث تطور في عملية التوقيع على صفقة شاملة مع إسرائيل، التي تواجه حكومتها تحديات داخلية تجعلها أكثر ترفشا في القبول بصفقة مع حماس يمكن أن تسبب لها متاعب سياسية مع البمين المتشد.”

ولم تستبعد المصادر الفلسطينية أن تضم رؤية حماس مطالب تعلي من مكاسب الحركة بصورة يصعب قبولها من جانب الحكومة الإسرائيلية، ما يعرقل الوصول إلى اتفاق شامل، ويجعل هناك ميلا مصرية للتوصل إلى اتفاق مبدئي مع إسرائيل على تفاصيل الصفقة، ثم الضغط على حماس للقبول بها.

وقال رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية سمير غطاس لـ”العرب” إن “الاتفاق الشامل بين حماس وإسرائيل يواجه مشكلة تقوق المخاوف المصرية من عدم التزام الحركة.”

حل أزمة مسار الشرق في السودان
تعقده المسابات السياسية والقبلية



شارع منفلت يعرقل تنفيذ الاتفاق السياسي



ليست هناك أي وعود
بدمع من أي بلد لكن
الاتصالات مستمرة

وفي ما يتعلق بالسلع الأساسية مثل الطحين والوقود والدواء قال إبراهيم “لا أستطيع أن أقول إننا نستطيع أن نغطي ذلك بالكامل، لكن الجزء الأغلب من حاجتنا من السلع الاستراتيجية نغلبها بصادراتنا.”

وكانت الحكومة بدأت خفض عجزها التجاري عبر إصلاحات ضريبية وجمركية، لكن هذه الإيرادات تعطلت بفعل حصار فرضته مجموعة قبلية في بورتسودان قبل الانقلاب. وهناك تهديدات بفرض المزيد من الحصار. وقال إبراهيم إن الأثر الأكبر لتجميد الدعم الدولي سيقع على مشاريع التنمية ومن بينها إصدارات المياه والكهرباء والزراعة والصحة والنقل. كما تم تجميد برنامج الدخل الأساسي المدعوم دوليا لتخفيف أثر الإصلاحات المتعلقة بالدمع.

وأضاف “حتى الآن ليست هناك أي وعود بدمع كبير من أي بلد، عربي أو غير عربي، لكن الاتصالات مستمرة مع كل الدول الصديقة.”

وفي الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس تعليقاً على الاتفاق الذي تم بين البرهان وحمدوك “هذه خطوة أولى، ويجب ألا تكون خطوة أخيرة.”

واكد الصحافي المتخصص في الشؤون الاقتصادية عاصم إسماعيل أن استمرار الدعم من عدمه يتوقف على دور الحكومة المقبلة واستمرارها بنفس النهج الذي يقضي إلى تعاون المجتمع الدولي وعودة الدعم.

وقال إسماعيل “واشنطن مازالت ترى أن الواقع السوداني يدار بواسطة العسكريين، على الرغم من أنها تراجعت عن طريققتها في كيفية إدارة السودان بقولها إنها حريصة على الشراكة”، منوها إلى أن الإدارة الأميركية ترغب في معرفة تكوين الوزارات، ومن هم الوزراء الجدد.

القوى الخاسرة في الانتخابات العراقية تتسابق لكسب ودّ المستقلين على أمل تحسين وضعها التفاوضي

عزم تعلن عن تحالف سياسي على أمل تدارك الفارق مع كتلة تقدم السنية



إغراءات الأحزاب تسرق أحلام العراقيين بالتغيير

منهم مؤخرًا عن تشكيل تحالف مستقل عن القوى السياسية الحالية، بيد أن هذا التحالف الذي أطلق عليه "العراق المستقل" مهدد بالانفراط بعد انسحاب عدد من أعضائه للانضمام إلى الإطار التنسيقي أو التيار الصدري. ويقول مراقبون إنه من الصعب جدا تشكيل كتلة من المستقلين في العراق في ظل تشتتهم جغرافيا واختلاف توجهاتهم الفكرية والسياسية، فضلا عن الإغراءات التي تقدمها الأحزاب الكبرى والتي تجعل من الصعب على معظمهم تجاهلها.

مستقلا، عقب حوارات جرت معهم في الآونة الأخيرة، مشيرا إلى أن حوارات ستعقد بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري مستقبلا للتوصل إلى تفاهات. وقال الحياشي لشبكة رووداو الإعلامية، إن "هناك حوارات تجري بين اللجنة التنسيقية مع النواب المستقلين"، مؤكدا أن "نحو 10 إلى 15 نائبا مستقلا أبدوا رغبتهم بالانضمام إلى الإطار التنسيقي من مختلف المحافظات، وغالبيتهم من بغداد". ويشكل عدد الفائزين المستقلين في الانتخابات 38 شخصا، وقد أعلن عدد

المزيد من المستقلين بما يعزز موقفه التفاوضي. ويقول مراقبون إن التحالف الذي يمثل الميليشيات الإيرانية يخشى أن يجد نفسه خارج المعادلة السياسية لاسيما في ظل إصرار التيار الصدري الفائز في الانتخابات على تشكيل حكومة أغلبية، وفي ضوء غياب الثقة في الحلفاء الذين يبدو أنهم مستعدون لعقد صفقات بعيدة عنه. وأعلن عضو تحالف الفتح محمود الحياشي الخميس عن قرب توصل الإطار التنسيقي إلى اتفاق مع نحو 15 نائبا

ينجح في الحصول على ما كان يأمل من مقاعد فعوضها باستقطاب الآخرين". وشكك المشهداني في قدرة الخنجر على "منافسة تقدم على الساحة السنية لفقدان الجمهور السني الثقة بالوعد المتكررة التي سبق لتحالفاته المتعددة أن وعدت بها الجمهور، فضلا عن خسارته لدعم معظم الدول العربية". ولفت المحلل السياسي العراقي إلى أن "كل ما يطمح إليه الخنجر اليوم هو مناصب ووزارات ترضي أعضاء قائمة عزم ومن تحالف معها"، مشيرا إلى أن الخنجر سيذهب إلى التحالف مع أي جهة تفوز بفرصة تشكيل الحكومة القادمة وإن كان للتيار الصدري تحفظه العالي عليه لارتباطاته وطبيعة أدائه السياسي. ولتحالف "عزم" ارتباطات وثيقة مع القوى الموالية لإيران، لكن التغيرات الطارئة على المشهد السياسي العراقي قد تقوده إلى الاقتراب من التيار الصدري رغم ميل الأخير إلى التحالف مع كتلة "تقدم".

وسارعت كتلة "تقدم" إلى تهنئة "عزم" بالتحالف الوليد. وقال يحيى الحمدي المتحدث باسم الكتلة في تغريدة على تويتر "لقد تابعا تقدم تشكيل تحالف 'عزم'، وإذ نبارك لهم ونشدد على أيديهم فإننا نتمنى أن يكون التشكيل الجديد خطوة باتجاه تحقيق طموحات ومصالح الجماهير وإشاعة الاستقرار بديلا عن التشنج والأزمات وعاملا في التسريع بانتهاء الترتيبات اللازمة للاستحقاقات الانتخابية".

وينسحب تحرك عزم لاستقطاب المستقلين على باقي القوى السياسية في العراق ولاسيما القوى الخاسرة في الاستحقاق على غرار تحالف الفتح، الذي يبدو أنه اقتنع بعدم جدوى الاستمرار وأن الاعتراض على نتائج الانتخابات الأجدى التحرك لعقد تحالفات واستقطاب

تتسابق القوى السياسية في العراق هذه الأيام على استقطاب المستقلين من خلال حزمة من الإغراءات المالية والسياسية، وتهدف هذه القوى إلى تعزيز وضعها التفاوضي، وفرض نفسها رقما صعبا في المعادلة الجديدة التي سطرته نتائج الانتخابات الأخيرة.

الجرائم، فضلا عن إعادة بناء المناطق المحررة من أموال الدولة وليس عبر منح المنظمات وغيرها". وأشار إلى أن "خميس الخنجر هو المفوض الوحيد رسميا بالتفاوض في قرارات التحالف"، بدوره أعرب الخنجر خلال المؤتمر عن ارتياحه للثقة الممنوحة له، مؤكدا مضيئه قدما "بهذا التحالف السياسي الكبير نحو عقد الجلسة الأولى للبرلمان وتشكيل حكومة جديدة".

وحصل تحالف "عزم" على 14 مقعدا وفق النتائج النهائية التي أعلنتها مفوضية الانتخابات قبل أيام، متخفا 23 مقعدا عن منافسه السني تحالف "تقدم" الذي يقوده رئيس مجلس النواب السابق محمد الحلبوسي والذي حصل على 37 مقعدا.

ويسعى تحالف "عزم" من خلال إعلانه عن التحالف السياسي الجديد إلى تدارك الفارق في عدد المقاعد مع كتلة "تقدم"، بما يخول له تعزيز وضعه في المنافسة على الحقائق الوزارية والحكومية داخل الساحة السنية.

ويرى مراقبون أن زعيم "عزم" خميس الخنجر يحاول أن يثبت من خلال التحالف الجديد أنه رقم صعب في المعادلة السنية، يوازي كتلة "تقدم". وقال المحلل السياسي العراقي جبار المشهداني في تصريحات لـ "العرب" إن "خميس الخنجر اعتاد على استمالة الفائزين من الكتل الأخرى عن طريق تقديم إغراءات مالية، وتلك سنة غير حسنة سنها زعيم تحالف 'عزم' الذي لم

بغداد - تراهن القوى السياسية الخاسرة في الانتخابات التشريعية العراقية على استقطاب المستقلين لتحسين وضعها التفاوضي في ظل قناعة بعدم جدوى انتظار قرار المحكمة الاتحادية العليا، الذي من غير المرجح أن يأتي مناقضا لما أعلنته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وأعلن تحالف "عزم" السني، بزعامة رجل الأعمال العراقي خميس الخنجر الخميس عن تشكيل تحالف سياسي يتالف من 34 نائبا، فيما صرحت قيادات من تحالف "الفتح" النزاع السياسية للميليشيات الموالية لإيران عن قرب التوصل إلى اتفاق مع أكثر من عشرة مستقلين للانضمام إليه.



جبار المشهداني

خميس الخنجر اعتاد استمالة الفائزين عبر الإغراءات المالية

وتلا عضو تحالف "عزم" سالم مطر العيساوي بيانا في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة بغداد، قال فيه لقد "قررنا تشكيل تحالف سياسي منسجم وقوي من 34 نائبا، قابل للزيادة".

وأضاف العيساوي أن من بين أهداف التحالف الجديد "حق عودة النازحين إلى منازلهم دون قيد أو شرط وتوعيتهم، وإيجاد حل جذري لملف المغيبين ومعاقبة مرتكبي هذه

انقسام في الشارع البحريني حول قرار زيادة ضريبة القيمة المضافة

واعتبر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن قرارات الزيادة في الضمان الاجتماعي وفي رواتب المتقاعدين هي ذر رماد على العيون، ومحاولة لامتنعاص ردود فعل الشارع. وقال عادل المروزي في تغريدة على تويتر "نقاشات برلمانية وحكومية ومزادات وبهاجر إعلامية على ماذا؟ على إعادة حق سلب من المتقاعدين ومبلغ أبسط من البسيط سيزيد على علاوة الغلاء، كل هذا من أجل أن ادفع ويدفع غيري أضعاف أضعافها في القيمة المضافة".



زينب عبدالأمير

نواب رواتبهم تفوق 4 آلاف دينار يتفاوضون على رزق مواطن فقير

وغرد يوسف الخاجة قائلا "الحكومة حوّلت المجلس إلى صندوق خيري مهمته جمع الأموال من المواطنين كلما احتاجت لها". وطالب أبو مهدي "بزيادة الرواتب قبل فرض زيادة القيمة المضافة.. الشعب لا يحتمل كل هذا الغلاء الفاحش مع ثبات المعاشات وأدنى راتب منذ أكثر من 10 سنوات". وفي أكتوبر الماضي أعلنت الحكومة البحرينية خطة للتعاافي الاقتصادي، تهدف إلى تحقيق التوازن المالي في ميزانية المملكة بحلول عام 2024، بما يشمل خفض الإنفاق على المشروعات، ومضاعفة نسبة ضريبة القيمة المضافة. وطبقت البحرين في أكتوبر الماضي ضريبة القيمة المضافة على غالبية السلع المباعة في الأسواق المحلية بنسبة 5 في المئة، بعد عام على تطبيق مماثل في كل من الإمارات والسعودية.

المنامة - اثارَت مصادقة مجلس النواب البحريني في جلسة سرية على زيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة عشرة في المئة، جدلا في البحرين بين منسند بهذه الخطوة لما قد يترتب عليها من أعباء على الطبقتين محدودة الدخل والمتوسطة، وبين من يرى أنها ضرورية في مسار الإصلاح المالي الذي بداته المملكة.

وأقر مجلس النواب الأربعاء مشروع قانون الضريبة على القيمة المضافة، بعد توصله إلى اتفاق مع الحكومة يقضي بزيادة في الضمان الاجتماعي بنسبة عشرة في المئة، وزيادة دعم الأسر محدودة الدخل بنسبة عشرة في المئة، مع إقرار زيادة سنوية للمتقاعدين لعامي 2021 و2022.

ووافق 23 نائبا على المشروع، وفي المقابل رفض 16 نائبا التصويت عليه، وامتنع نائب عن الإدلاء بصوته، في جلسة سرية. وقالت النائب زينب عبدالأمير التي كانت من بين المتحفظين على المشروع، "كان الأجدى التريث في المصادقة على القانون، في ظل وجود بدائل أخرى من بينها إقرار الضريبة على الشركات". ورأت عبدالأمير أنه "من المعيب ما يحصل في المجلس.. نواب تفوق رواتبهم الأربعة آلاف دينار، ووزراء تتجاوز رواتبهم الثماننية آلاف، يتفاوضون على رزق مواطن فقير بسبعة دنانير". ولشّن يؤكد خبراء الاقتصاد أن هذه الزيادة كانت ضرورية لتعزيز وتنويع الإيرادات المالية للمملكة، في ظل تنذّب أسعار النفط ومع ارتفاع الدين العام الذي قفز إلى 133 في المئة من الناتج المحلي، فإن جزءا كبيرا من البحرينيين أبدوا رفضهم لهذه الخطوة، معتبرين أن إقرار مجلس النواب لهذه الضريبة يندرج ضمن تمسّح يستهدف جيب المواطن المنهك، مذكّرين بقرار رفع الدعم.

حركة حدس الكويتية تقدم دعما مشروطا لحكومة صباح الخالد

صباح الخالد فإنه سيمثل نفسه في هذا اللقاء، ولن يمثل الكتلة. هذا ولم يوجه رئيس الوزراء الدعوة إلى عبد الكريم الكندري والصيفي مبارك الصيفي، اللذين أديبا في السابق نية لمقاطعة أي حوار بشأن الحكومة المقبلة.

حدس تطالب بإقرار قانون لإنشاء هيئة مستقلة للانتخابات تسند إليها مهام ترتيب عملية الانتخابات وتعيين القضاة

وتضم مجموعة التسعة كلا من محمد المطير وشعيب الموزري وثامر السويط ومبارك الجحرف وحمدان العازمي وخالد المونس وفارس العتيبي ومرزوق الخليفة ويدر الملا، فيما تتألف مجموعة الستة من النواب مهند السابر ومهلل المصف وعبدالله المصف ويدر الملا وحسن جوهر وحمد روح الدين. وهناك انقسام في صفوف نواب المعارضة بشأن الموقف من المفاوضات حول التشكيل الحكومي، خصوصا في ما يتعلق بعروض تلقاها بعضهم لأن يكونوا ضمن الفريق الوزاري. ويقول مراقبون إن مفاوضات تجري حاليا خلف الكواليس لاحتماء الخلافات بين نواب المعارضة، والخروج بموقف موحد إزاء مشاركة عدد منهم في الحكومة. وسبق وأصدر مسلم البراك النائب السابق المثير للجدل بيانا دعا فيه نواب المعارضة إلى اجتماع في ديوانه لرسم خارطة طريق جديدة تستهدف الضغط لإسقاط حكومة الشيخ صباح الخالد المقبلة، ورحيل رئيس مجلس الأمة الحالي مرزوق الغانم.

العبدالله وغيرهما من المشاريع التي لا تزال متوقفة بسبب إجراءات الحكومة. وقال المصدر إن النواب نقلوا إلى رئيس الوزراء الإحساس العام في المجتمع حول تراجع الدولة، وأن جميع البرامج الحكومية قائمة على الفرضية وبمصطلح "سنعمل"، مشددين على أن الوقت يحتم على الحكومة والمجلس سرعة الإنجاز خصوصا أن العالم كله في تطور وتغير مستمرين. وأضاف أن النواب طالبوا خلال اللقاء بضرورة إقرار قانون إنشاء هيئة مستقلة للانتخابات، تسند إليها مهام ترتيب عملية الانتخابات وتعيين القضاة وإعلان النتائج وغيرها من القضايا.

ويحرص الشيخ صباح الخالد الذي كلف مجددا برئاسة الوزراء في نوفمبر الماضي، على تقديم تشكيلة حكومية تخطي بغطاء سياسي ونيابي واسع، وفي هذا الإطار وجه دعوة إلى الكتل النيابية لمعرفة رأيها بشأن شكل الحكومة المقبلة ونهجها. ولئن أبدى العديد منهم استجابة من بينهم كتلة حدس التي تطمح لأن يكون لها نصيب في الحكومة المقبلة، من خلال تركية أسماء مقربة منها، إلا أن شقا كبيرا من نواب المعارضة تحفظوا على المشاركة في الحوارات. وقال أحد نواب كتلة التسعة لصحيفة "الجريدة" المحلية والذي فضل عدم ذكر اسمه، "تلقينا دعوة للحضور الأربعاء، أنا وزملاء كمثلين للمجموعة، واعتذرنا"، مرجعا اعتذارهم إلى رؤيتهم بأنه لا جديد في مشهد العلاقة بين السلطين، وليست هناك أي إشارات تعطي انطباعا بتغيره، خصوصا أن النهج الحكومي ما زال في نفس مساره دون أي تغيير. كما أبلغت كتلة الستة النيابية اعتذارها عن تلبية الدعوة، مشددة على أنه في حال قرر أحد نوابها لقاء الشيخ

موقع لها ضمن المعارضة في حال لم تتحقق أهدافها. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر من الحركة الإسلامية قولها إن نواب الحركة أكدوا خلال اللقاء مع الشيخ صباح الخالد على ضرورة أن يكون للحكومة المقبلة برنامج عمل مختلف عن السابق، بحيث يكون محددا بزمّن للإنجاز ومفصلا يمكن النواب من مراقبة أداء الوزراء ومحاسبة المقصرين.

وذكرت المصادر أن النواب أكدوا على قضية الحريات بكل جوانبها، وأنه تم التطرق إلى القضايا الخدمية العامة مثل الإسكان والتعليم والمتقاعدين، باعتبارها ملفات مستحقة يجب إنهائها بعد سنوات طويلة من تداولها بين السلطين دون جدوى.

وأشار أحد المصادر إلى أن النواب طرحوا قضية المشاريع الإسكانية المعطلة مثل المطلاع وجنوب سعد

الكويت - تتعاطى الحركة الدستورية الإسلامية "حدس" ببراعماتية شديدة مع المشهد السياسي الحالي في الكويت، من خلال ما تديره من حرص على الإمساك بالعصا من المنتصف في العلاقة مع رئيس الوزراء المكلف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ونواب المعارضة.

وبعد أن تسربت أنباء عن توجه إلى مقاطعة الحوارات التي أطلقها الشيخ صباح الخالد في ما يتعلق بالتشكيل الحكومي، أوفدت الحركة الإسلامية الأربعاء النائبيين أسامة الشاهين وعبد العزيز الصقعي للقاء رئيس الوزراء المكلف، وعرض تعاون مشروط مع الحكومة المقبلة.

ويرى مراقبون أن حركة حدس تحاول استغلال حاجة رئيس الوزراء إلى تخفيف التوترات مع السلطة التشريعية، للحصول على مكاسب سياسية، لكنها في الآن ذاته تبقى على



الشيخ صباح الخالد يتطلع إلى تمرير حكومة دون منفصات

مطالب متجددة بوضع حد لمخاطر الأخطبوط الجمعيات في تونس

شبهة التلاعب بمساعدات لجمعية «قطر الخيرية» تلاحق مسؤولا سابقا في الرئاسة

لا يزال ملف الجمعيات يؤثر جدلا سياسيا وشعبيا واسعا في تونس، وسط تساؤلات حول مصادر تمويل تلك الجمعيات وارتباطها الوثيق بنشطاء الأحزاب السياسية، فضلا عن احتمال ارتباط نشاطها بأجندات أجنبية أو علاقاتها المحتملة بالجماعات والمنظمات الإرهابية.

خالد هدي

تونس - لا تتوقف دعوات التونسيين إلى تفكيك الأخطبوط الجمعياتي والسياسي الذي كوّنته منظومة ما بعد 2011 التي قادها حزب حركة النهضة، على غرار الجمعيات الخيرية التي تهدف إلى تحقيق مارب سياسية، حيث طالبت أطراف سياسية الحكومة بوضع حد لمخاطر ذلك الأخطبوط الرامي إلى بناء نمط مجتمعي يتعارض مع مقومات الدولة المدنية عبر التموليات الخارجية المشبوهة. وأصدرت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية تونس 2، بطاقتا إيداع بالسجن في حق عدّة أشخاص، في مقدمتهم مسؤول سابق في رئاسة الجمهورية وشخصان آخرا.

وقررت النيابة إحالة هؤلاء على انظار المجلس الجنائي لحاكمتهم بخصوص ملف شبهة التلاعب بمساعدات قدمتها جمعية «قطر الخيرية» سنة 2019، بجهتيّ المالاين وحى الزهور. وعيّنت المحكمة في الثلاثين من ديسمبر الجاري جلسة للمحاكمة أمام المجلس الجنائي للمحكمة الابتدائية تونس 2.

ويبلغ عدد الجمعيات الناشطة في تونس 23676 جمعية، حسب إحصائيات نشرها مركز الإعلام والتكوين والدراسات والتوثيق حول الجمعيات التابع لرئاسة الحكومة على موقعه الإلكتروني، فيما بلغ عدد الجمعيات الأجنبية الناشطة في تونس 200 جمعية، منها 155 جمعية مقرها في ولاية (محافظة) تونس و14 جمعية في ولاية أريانة، فيما تتوزع بقية الجمعيات الأجنبية على ولايات أخرى.

وترى أوساط سياسية أن خطر الجمعيات ذات الصبغة السياسية يكمن في الخطاب الدعوي الذي تبثّه والتمويل السياسي الفاسد، فضلا عن كونها تتعارض مع أسس الدولة المدنية ومقومات المجتمع التونسي.

وأفاد ناجي جلول رئيس الائتلاف الوطني التونسي بأن «أغلب الجمعيات هي مجرد واجهات للأحزاب السياسية، وكنت قد طالبت شخصا منذ 2012 بخلق

مقر جمعية قطر الخيرية لأنها متورطة في شبهات فساد مالي»، لافتا «هي جمعيات غيرت نمط المجتمع التونسي».

وقال، لـ«العرب»، «لا تخفى على أحد مصادر التمويل الأجنبي للأحزاب، وهذه الجمعيات كانت تمول نشاط الإرهاب في وقت ما، ولذلك لا بدّ من منع التمويل الخارجي للجمعيات عبر سنّ قوانين وتشريعات جديدة».

واقترح ناجي جلول أن «تمر التموليات عبر المؤسسات الوطنية للدولة التونسية أو عبر الجمعيات المعروفة على غرار جمعية الهلال الأحمر التونسي».

وتنشط هذه الجمعيات تحت باقطة العمل الخيري، وتعمل على اختراق النسيج الاجتماعي وتقديم نفسها سندا للمواطنين، وتعتبر أداة من أدوات أخوة المجتمع وغطاء لكل التحويلات المالية المشبوهة.

وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت بأن «النسيج الجمعياتي ورقة ضغط مدعومة وممولة من مؤسسات غربية».

وأضاف، لـ«العرب»، «هناك جمعيات تمثل المجتمع المدني وتقدم نشاطا واضحا،

وهناك صنف ثان يمثل واجهة لتمويل الأحزاب أو أطراف وشخصيات سياسية، والأحزاب تحتاج إلى غطاء الجمعية التي يمكن أن توفر معطيات عن أدق ما يجري في تونس».



وتابع ثابت «يجب على السلطات أن تصنف الجمعيات ثم تحدد مصادر تمويلها، لأنها تمثل نفذا مثاليا بالنسبة إلى نشاط الجوسسة، والمطروح الآن هو أن نتكمن من معرفة مجالات وأصناف الجمعيات ثم نضع إطارا تشريعا واضحا».

وأشار المحلل السياسي إلى أنه «في العشرية الأخيرة اقترن تواجد الجمعيات بالحركات الإسلامية، وأساسا بحزب حركة النهضة، كما تبين أن هناك جمعيات تشغل من أجل تنفيذ أجندات أجنبية حتى قبل سنة 2011».

وبالموازاة مع ذلك أعلن الحزب الدستوري الحر الأربعاء أنه «راسل رئيسة الحكومة لتذكيرها بضرورة النظر في الملفات المعروضة عليها وتجديد مطالبتها بوضعها على طاولة اجتماع مجلس الوزراء القادم وموافاة الحزب بجوابها على ما تضمنت».

وأكد الحزب في بلاغ صادر عنه نشره في صفحته على موقع فيسبوك أن مراسلته تأتي «نظرا لتجاهل رئيسة الحكومة المراسلات الموجهة إليها بتاريخ السابع والعشرين من أكتوبر الماضي، لمطالبتها باتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق القانون ووضع حد لمخاطر الأخطبوط الجمعياتي الإخواني الذي تغلغل في كامل ربوع البلاد باستعمال المال الأجنبي لخدمة تنظييم الإخوان فرع تونس انتخابيا ولدمجها المجتمع».

وأشار إلى أن تنظيم ما يسمى «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوجد على رأس هذه الشبكة المدمرة والذي تمتد مؤخرا في مقره الكائن بالعاصمة ليشمل تنظييمات أخرى مماثلة في إطار مخطط توسع الإسلام السياسي بمختلف مذاهبه، فضلا

من يوقف نشاط الجمعيات المشبوهة؟

عن ضرورة التصدي للتداخل بين العمل الجمعياتي والسياسي وردع التحيل على المواطن الرامي إلى إعادة إنتاج تجربة الأحزاب التي تكونت من رحم الجمعيات المولدة من الخارج».

وسبق أن عبّر المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة عن استغرابه من شروع «اتحاد علماء المسلمين» في التسجيل لجموعة من الدورات التدريبية، في وقت كانت فيه الدعوات تطالب بغلق مقر هذه المنظمة.

وأثار تقرير محكمة المحاسبات حول نتائج تمويل الحملات الانتخابية للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها والانتخابات التشريعية لسنة 2019 ومراقبة مالية الأحزاب جدلا واسعا، حيث أشار إلى محدودية البيات الرقابة على الحملات الانتخابية، مقرا بوجود البيات جديدة للدعاية والتمويل المغف من قبل الجمعيات التي يسمح لها القانون بتلقي هبات وتبرعات وتمويلات أجنبية معلومة المصدر، في حين يمنع القانون حصول الأحزاب على تمويلات أجنبية.

وعبرت عن رفضهما المشاركة في الموائد المستديرة.

ولفت محمد الطيار إلى أن موقف بريطانيا، باعتبارها أحد أعضاء مجلس الأمن الدائمين الداعم صراحة لمخرجات قرار مجلس الأمن ومساعي المبعوث الجديد، يشكل رسالة إلى الجزائر والبوليساريو بعد إعلان موقفهما الراض للمخطط الأممي والموائد المستديرة التي نص عليها قرار مجلس الأمن باعتبارها السبيل الوحيد لتسوية النزاع الإقليمي.



وأوضح الخبير المغربي أن «من شأن الإعلان عن الموقف البريطاني الداعم للمبعوث الأممي وقرار مجلس الأمن، والذي يضاف إلى مواقف العديد من الدول الوازنة، أن يدفع الجزائر إلى إعادة النظر في موقفها والتجاوب مع مساعي المبعوث الأممي، حتى لا تجد نفسها في موقف محرج يجعلها في

دعم بريطاني لجهود دي ميستورا من أجل تسوية النزاع حول الصحراء المغربية

محمد مامون العلو

وأكدت المملكة المتحدة في بيان مشترك، صدر عقب انعقاد الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي المغربي - البريطاني، بين وزيرة البريطانية للشؤون الخارجية ليز تراس ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج ناصر بوريطة على دور الأمم المتحدة المحوري في تسوية هذا النزاع.

وبالموازاة مع الدعم البريطاني

يكتف المبعوث الشخصي للأمين العام



نزاع مستمر

مواجهة مباشرة مع المنتظم الدولي باعتبارها طرفا أساسيا في قضية الصحراء».

وشدد المغرب خلال المحادثات على أن الدعم البريطاني للحل السياسي في الصراع يأتي متناسقا مع أهمية دور الرباط في إنجاح انفتاح بريطانيا على القارة الأفريقية، باعتبار أنه يشكل بوابة رئيسية لها، وخاصة بفضل الاستراتيجية الأفريقية الإرادية التي يقودها العاهل المغربي الملك محمد السادس تجاه القارة التي تربطها بالبلاد حوالي 1200 اتفاقية في مجالات متعددة.

ويربط خبراء دعم الدول الأوروبية، ومنها لندن، مهمة دي ميستورا ضمن مبادرة المغرب للحل السياسي بالبراغماتية وقوة الترافع اللتين تتميز بهما الدبلوماسية المغربية، حيث أكد محمد الطيار أن «الدبلوماسية المغربية برهنت على رؤية مستقبلية، وعملت حين خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على دعم العلاقات معها وبناءها على أسس جديدة ومتينة، الأمر الذي سيجعلها تتبنى موقفا من قضية الصحراء لا يختلف عن الموقف الأمريكي الذي أعلن اعترافه بسيادة المغرب الكاملة على صحرائه».

تركيا تترقب نهجا أكثر صرامة للحكومة الألمانية الجديدة

رحيل أنجيلا ميركل يقطع مع سياسة الليونة والتهدة تجاه أنقرة



فسحة التهدة انتهت

وقد يثير هذا السيناريو غضب أردوغان الذي اتهم الاتحاد الأوروبي مرارا بالفشل في دعم بلاده ضد "الإرهابيين" عقب محاولة انقلاب 2016. وقالت تولين دال أوغلو، محللة مستقلة للسياسة الخارجية، إن الخلافات الحالية داخل الاتحاد الأوروبي قد تؤثر على مستقبل العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي عقب مغادرة ميركل منصبها. وأضافت أن "أوروبا تدخل مرحلة من الشكوك"، وأن "الولايات المتحدة نقلت اتفاقها الأمني من أوروبا إلى شرق آسيا".

وفي مواجهة الشكوك التي تواجه الاتحاد، ذكرت المحللة أن تركيا قد تواجه أيضا مشكلات في استراتيجيتها التي استمرت لعقود لتصبح عضوا في الاتحاد.

إيجيه تجاه أوروبا. وبصفته جزءا من الاتفاق، حصلت تركيا على دعم مالي. وتعد تركيا نقطة عبور رئيسية لطالبي اللجوء في طريقهم إلى أوروبا، حيث تستضيف أكثر من 4 ملايين لاجئ، من بينهم 3.6 مليون سوري، في إطار حدودها.

وذكر مصدر قريب من حكومة أنقرة أن تركيا تحتاج إلى الاتحاد الأوروبي، أكبر شريك تجاري لها، بينما تحتاج ألمانيا والاتحاد الأوروبي إلى أنقرة لاتباع "سياسة متوازنة ومرضية للطرفين بشأن الهجرة". وأشار المصدر أيضا إلى أنه من المتوقع أن تكون الحكومة الألمانية الجديدة أكثر حساسية بشأن قضايا حقوق الإنسان وسيادة القانون والحريات الشخصية.

بالرغم من المصالح المتضاربة في العديد من القضايا. وقال سفير تركيا السابق لدى فرنسا أولوك أوزولكر "يتعين أن نكون واقعيين. بعد غياب ميركل خسارة كبيرة لتركيا". وأضاف أوزولكر "كان نهجها المتوازن في التعامل مع تركيا مفيدا في تخفيف حدة التوترات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وكذلك في العلاقات الثنائية".

وأوضح أنه "دون الاستقرار الذي كانت تجسده ميركل، فإن العلاقات الثنائية والعلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي ستواجه جوانب من التقلبات والغموض".

وفي 2016 انتزعت ميركل اتفاقا بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وهو ما قلل بنجاح عدد المهاجرين العابرين لبحر

من الملفات التي استطاعت سابقا تلافي عقوبات أوروبية بسببها. وتقول جيسكا برلين الكاتبة المتخصصة في الشؤون الخارجية الألمانية "يجب أن نتظر كيف ستكون العلاقة بين ألمانيا وتركيا في عهد المستشار شولتس... شولتس يود استكمال السياسة الخارجية... رئيسة الحزب الأخضر تود التركيز على حقوق الإنسان ومواجهة الأنظمة السلطوية وقد يكون هناك رأي مختلف بكيفية التعامل مع تركيا".

وليس سرا أن ميركل، التي تتولى منصبها منذ فترة طويلة، تعارض انضمام تركيا للكتلة الأوروبية. كما أن المحادثات بشأن انضمام تركيا للاتحاد متوقفة حاليا نتيجة للتوترات مع اليونان وقبرص. ومن ناحية أخرى، تستخدم ميركل الخطاب الاسترضائي تجاه أنقرة

لتلقي مغادرة المستشار الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل المشهد السياسي الأوروبي بظلالها على العلاقات الصعبة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، إذ يؤكد محللون أن حكومة المستشار الألماني الجديد أولاف شولتس ستكون أكثر صرامة في التعامل مع أجنداث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

● برلين - يمثل رحيل المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تحديا بالنسبة إلى تركيا التي تنتظر بتوجس ملامح السياسة الخارجية للحكومة الألمانية الجديدة مع تولي أولاف شولتس منصب المستشار، فيما يؤكد مراقبون أن الحكومة الجديدة ستكون أكثر صرامة مع أنقرة خلافا لسياسات سابقتها التي توصف بالليونة والهادئة في عدد من الملفات الخلافية. ومع وزارة خارجية تقودها زعيمة حزب الخضر أنالينا بيربوك، قد تضطر تركيا إلى التكيف مع نهج أكثر صرامة للحكومة الألمانية الجديدة. فانتقاد الرئيس التركي أردوغان، على سبيل المثال في قضايا حقوق الإنسان، أمر كثير الحدوث بين ساسة حزب الخضر الألماني.

وفي ضوء سياسة اللجوء الأوروبية، وصفت ببربوك أردوغان في سبتمبر الماضي على أنه نموذج لـ"فاعل مناهض للديمقراطية" أصبح الأوروبيون "العبوة" في يده.

وشهدت العلاقات بين تركيا وألمانيا توترا خلال السنوات الأخيرة. ففي عام 2017 بالتحديد تسبب سجن مواطنين المان في تركيا في ضغط شديد على العلاقة بين برلين وأنقرة. ووصلت العلاقات إلى أدنى مستوى لها بعد أن هاجم أردوغان المستشار شخصيا بمقارنات "نازية" في العام نفسه.

ورغم الخلافات والانتقادات العنيفة استطاعت ميركل أن تحافظ على علاقات لينة وهادئة مع الرئيس التركي وعزلت مرارا فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على تركيا بسبب النزاع مع اليونان وقبرص في شرق المتوسط.

ويؤكد مراقبون أن وجود حزب الخضر في الائتلاف الحاكم الألماني سيمثل صداعا مزمنا لتركيا في العديد

● برلين - يمثل رحيل المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تحديا بالنسبة إلى تركيا التي تنتظر بتوجس ملامح السياسة الخارجية للحكومة الألمانية الجديدة مع تولي أولاف شولتس منصب المستشار، فيما يؤكد مراقبون أن الحكومة الجديدة ستكون أكثر صرامة مع أنقرة خلافا لسياسات سابقتها التي توصف بالليونة والهادئة في عدد من الملفات الخلافية. ومع وزارة خارجية تقودها زعيمة حزب الخضر أنالينا بيربوك، قد تضطر تركيا إلى التكيف مع نهج أكثر صرامة للحكومة الألمانية الجديدة. فانتقاد الرئيس التركي أردوغان، على سبيل المثال في قضايا حقوق الإنسان، أمر كثير الحدوث بين ساسة حزب الخضر الألماني.



أنالينا بيربوك

رجب طيب أردوغان

نموذج لفاعل مناهض

للييمقراطية

وידعو حزب الخضر حتى الآن إلى إنهاء اتفاق اللاجئين. وعلى الرغم من أن هذه الاتفاقية مبرمة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، شاركت ميركل في التفاوض عليها ووعمت إبراهيمها.

وخلال زيارة وداع لميركل كمستشارة إلى تركيا في منتصف أكتوبر الماضي، أكد أردوغان أنه يامل في تعاون وثيق بين البلدين مع الحكومة الألمانية الجديدة. ولا يبقى سوى الانتظار لمعرفة كيف ستتطور العلاقات بين البلدين.

وأشار أردوغان إلى أنه رغم بعض التوترات في العلاقات الثنائية مع ألمانيا في بعض الأوقات، إلا أن البلدين نجحا

الاتحاد الأوروبي يسعى لتجريم خطاب الكراهية

وتعكس الخطوة جدية المخاطر المحدقة بالمجتمعات الأوروبية متعددة الثقافات والأديان والأعراق، لاسيما بعد تنامي المد الشعبوي داخل بلدان التكتل التي باتت تسجل أرقاما مفرجة في نسب الجرائم ذات الصلة بالتمييز العنصري وكراهية الأجانب.

وصاغت الأحزاب اليمينية خطابا راديكاليا تجاه الأجانب أصبح الإطار الفكري لاستهداف الآخر المختلف، ذلك أن القوى اليمينية تحمل المهاجرين خصوصا مسؤولية الأزمات التي تمر بها المجتمعات الغربية بما في ذلك ما تتعرض له من هجمات إرهابية.



فيرا جوروفا

نحتاج إلى إجراء عملي للتأكد من تجريم الكراهية

وتتخذ قوى اليمين المتطرف من التحريض ضد المهاجرين والأقليات محورا مركزيا لاستراتيجيتها الدعائية، وتتبنى موقفا مشتركا ضد الأجانب وصل إلى درجة أنها اقترحت منعهم من الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي، وغلقت الأبواب بوجههم نهائيا.

ووفق دراسة أجراها "يوروباروميتر"، يعد التمييز العرقي الأكثر شيوعا في أوروبا، ففي سلوفينيا وبلغاريا مثلا يعتبر الغجر هدفا رئيسيا للعنصريين، كونهم مختلفين عن بقية السكان. وأشارت دراسة أخرى نشرها موقع "دويتشه فيله" الألماني إلى أن "الأجانب المقيمين في دول أوروبية يواجهون صعوبات كثيرة في حياتهم اليومية كالعثور على وظيفة أو سكن".

● بروكسل - تسعى المفوضية الأوروبية لتجريم خطاب الكراهية، الذي يؤدي لارتفاع مستويات العنف ضد أفراد الأقليات من اللاجئين إلى المثليين والسحاقيات والمتحولين جنسيا لمستويات مقلقة. ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن المفوضية الأوروبية القول في وثيقة توضح خططها "الكره ليس له مكان في الاتحاد الأوروبي". وأضافت الخميس "يجب مواجهة الكراهية بكل السبل المتاحة، ويشمل ذلك القانون الجنائي".

وقالت المفوضية إنها تحتاج للصلاحيات لاقتراح قواعد جديدة من شأنها مواجهة "التوجهات الجنائية المتشعبة للدول الـ 27 الأعضاء بالكتلة وتأثيرها المحدود على مستوى الاتحاد الأوروبي".

وأضافت المفوضية أن خطاب الكراهية على شبكة الإنترنت يساعد في تاجيح الهجمات، ومن الصعب مواجهة الدول له بصورة منفردة لأنه "ينتشر سريعا ويمكن للجمع في أي مكان التعرض له".

وقالت نائبة رئيس المفوضية في شؤون القيم والشفافية فيرا جوروفا "لا مكان للكراهية في أوروبا، فهي تتعارض مع قيمنا ومبادئنا الأساسية. ونحن بحاجة إلى إجراء من جانب الاتحاد الأوروبي للتأكد من تجريم الكراهية بنفس الطريقة في كل مكان في أوروبا".

وقال مفوض شؤون العدل ديبديه رابندرز "نحن بحاجة إلى استجابة قوية للحدات التي يفرضها خطاب الكراهية وجرائم الكراهية في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. الآن وفي المستقبل. وهذه المبادرة خطوة مهمة نحو استجابة أوروبية أكثر فعالية لمثل هذه التهديدات ضد التعددية والشمولية. ولن نسمح لمثل هذه الظاهرة بإضعاف ديمقراطياتنا".

واشنطن تبحث عن حل دبلوماسي للأزمة الإثيوبية

وقبل شهر واحد فقط، تقدم المقاتلون في جبهة تحرير شعب تيغراي بشكل متسارع مع إعلانهم الاستيلاء على مدينتي ديسي وكومبولتشا، على طريق سريع رئيسي باتجاه العاصمة أديس أبابا.



نيد برايس

إنهاء الاشتباكات في إثيوبيا لا يمر من خلال الحل العسكري

وأعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث أن النزاع في إثيوبيا، إذا تطور إلى أعمال عنف طائفية، يمكن أن "يفكك" نسيج المجتمع ويؤدي إلى نزوح يذكر بمشاهد الفوضى التي عفت مطار كابول في أغسطس.

وقال إن الحرب المستمرة منذ أكثر من ستة في شمال إثيوبيا قد تكون تسببت في الأزمة الإنسانية التي تثير أشد القلق.

وحذر من أن معارك في العاصمة أديس أبابا ونزائد العنف الطائفي قد يؤدي إلى "تفاقم" الوضع بشكل كبير. ومثل هذا السيناريو سيؤدي إلى انهيار نظام أعد بعناية لضمان التماسك الوطني بين أكثر من 80 مجموعة إثنية، في هذا البلد الذي يعد حوالي 115 مليون نسمة، ويمكن أن يسبب فوضى تتجاوز ما عرفتة إثيوبيا في الأشهر الـ 13 الماضية.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات غذائية في شمال إثيوبيا ارتفع إلى أكثر من تسعة ملايين، فيما أدى الجفاف إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في مناطق أخرى.

وقبل شهر واحد فقط، تقدم المقاتلون في جبهة تحرير شعب تيغراي بشكل متسارع مع إعلانهم الاستيلاء على مدينتي ديسي وكومبولتشا، على طريق سريع رئيسي باتجاه العاصمة أديس أبابا.

وسرت أنباء عن أنهم وصلوا إلى شوا رويت، على بعد حوالي 220 كيلومترا فقط شمال شرقي أديس أبابا. لكن بعد تأكيد أبي أحمد الأسبوع الماضي توليه زمام العمليات الميدانية، أعلنت الحكومة سلسلة انتصارات، فيما أقر المتمردون باضطرارهم إلى تغيير استراتيجيتهم.

وقال خبير الأمن في القرن الأفريقي بجامعة كوينز في كندا أويت ويلدمايكل إنه لا شك في أنه يمكن للحكومة الإدعاء بتمتعها بـ"اليد العليا" في مناطق معينة. وأضاف "الوقت وحده سيحدد ما إذا كان يمكن ترجمتها إلى يد عليا في الحرب".

واندلج القتال في شمال إثيوبيا في نوفمبر 2020 عندما أرسل أبي أحمد قوات للإطاحة بالجبهة، في ما قال إنه رد على هجماتها على معسكرات الجيش.

وعلى الرغم من أن أبي، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2019، تعهد بتحقيق نصر سريع، إلا أن الجبهة استطاعت معظم تيغراي بحلول أواخر يونيو، وسرعان ما شنت هجمات على منطقتي عفر وأهمرة المجاورتين. واستدعى تقدم المتمردين نحو أديس أبابا استنفارا دوليا، وحثت سفارات عديدة مواطنيها على مغادرة البلاد في أسرع وقت ممكن.

وتفيد تقديرات الأمم المتحدة بأن القتال أسفر خلال 13 شهرا عن مقتل الآلاف وتشريد أكثر من مليوني شخص، وجعل مئات الآلاف عرضة لخطر المجاعة.

في استخدام الوسائل الدبلوماسية. واستعاد الجيش الإثيوبي هذا الأسبوع السيطرة على الأراضي التي أحكم متمردو تيغراي قبضتهم عليها مؤخرا، ما يبدو انعكاسا لانضمام رئيس الوزراء أبي أحمد إلى جنوده في مناطق النزاع.

وعلى الرغم من ذلك، فلا يزال من غير الواضح تماما ما يعنيه هذا الانتصار ومآلاته على الصراع المستمر منذ عام، مع دخول القتال مرحلة جديدة يشوبها اللايقين.



خيار الحسم العسكري يطيل الأزمة بدل حلها

الأمن الغذائي العالمي قاوم كورونا ليصطدم بأزمة الأسمدة

العالم على أبواب ارتفاع في أسعار الغذاء جرّاء زيادة تكاليف المخصّبات

الولايات المتحدة متهمة بمحاولة تدمير الزراعة في سوريا

● **دمشق -** اتهم مسؤولون زراعيون في سوريا الولايات المتحدة بمحاولة تدمير الزراعة في البلاد وذلك بعد ثبوت احتواء بذور القمح التي قدمتها واشنطن إلى دمشق على الديدان الخيطية. وجاءت هذه الاتهامات بعد صدور نتائج تحاليل مخبرية من وزارة الزراعة السورية تؤكد عدم صلاحية بذور قمح قدمتها القوات الأميركية عبر ما يسمى بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية للمزارعين في العديد من المناطق في شمال شرق سوريا وتحديدا في ريف الحسكة. وأظهرت نتائج التحاليل أن البذور لم تكن صالحة للزراعة بسبب ارتفاع نسبة الديدان الخيطية التي وصلت إلى 40 في المئة وهي تشكل خطرا على الزراعة في المنطقة حيث ستكون آثارها ضارة ويمكن أن تتفاقم مع مرور الوقت. لكن الولايات المتحدة نفت التهم الموجهة إليها بشكل غير مباشر، حيث أوضحت سفارة واشنطن في دمشق أن البذور خضعت قبل وصولها من العراق إلى المزارعين في شمال شرق سوريا إلى العديد من الاختبارات للتحقق من جودتها.

وتتهم الولايات المتحدة منذ دخولها سوريا في العام 2014 بانتهاكات بحق السكان المحليين جراء الضربات الجوية التي تقوم بها من حين إلى آخر ضدّ التنظيمات الجهادية هناك، ومن بينها تنظيمي القاعدة وداعش، كما يتهمها النظام السوري بالسيطرة على حقول الغاز والنفط، وقرضها عقوبات اقتصادية خانقة أثرت على مستوى معيشة السوريين.

وكانت السفارة الأميركية في دمشق أعلنت منتصف نوفمبر الماضي عن إرسال واشنطن ما يقرب من ثلاثة آلاف طن من بذور القمح "عالية الجودة" للمزارعين في شمال شرق سوريا مع بدء موسم زراعة القمح.

لكن مسؤولين زراعيين في سوريا قالوا إن بذور القمح الأميركية تحتوي في الواقع على عدوى بالديدان الخيطية التي من شأنها أن تلحق الضرر بالتربة لاحقا لأنها تتفاقم مع مرور الوقت.

وأوضح جمال عبدالله رئيس لجنة الامتحانات في كلية الزراعة بالحسكة أنه "أثناء الفحص البصري للعينة ظهر أن هناك حبات مكسورة ووجود بعض الكرات السوداء الغريبة، ولكن في الفحص الذي تم في المختبر باستخدام محلول ملحي بتركيز 20 في المئة مع الماء الدافئ، لاحظنا وجود عدد من الحبوب المصابة بعدوى مرض الديدان الخيطية".

من جانبه، قال سعيد جاجي مدير زراعة الحسكة إن نتائج اختبارات البذور كانت "كارثية"، مؤكدا أنه تم العثور على كميات كبيرة من بذور النيماتودا، وحذر من حدوث وباء إذا زُرعت البذور.

وأشار المسؤول السوري إلى أن مثل هذه الخطوة من قبل الولايات المتحدة لإعطاء البذور الملوثة هي استمرار

لسياسة العقوبات المفروضة على سوريا، وأخرها قانون قيصر، وهو تشريع أميركي يعاقب نظام الرئيس بشار الأسد وكل الداعمين له على جرائم الحرب.

وتابع أن "المهندسين بدأوا بفحص العينة وكانت النتيجة كارثية، فالعينة التي تم فحصها هي واحد كلغ وتحتوي على ثلاثين إلى أربع وثلاثين بذرة تحتوي على نيماتودا.. يريدون زرع هذا الوباء في الأرض".

وقبل اندلاع النزاع العام 2011، كانت سوريا تحقق اكتفاءها الذاتي من القمح مع إنتاج يتجاوز أربعة ملايين طن سنويا. وكانت قادرة على تصدير 1.5 مليون طن سنويا.

لكن مع توسع رقعة المارك وتعدّد الأطراف المتنازعة، انهيار الإنتاج إلى مستويات قياسية، وباتت الحكومة مجبرة على الاستيراد خصوصا من حلفائها روسيا، في حين يلجأ المزارعون بشكل فردي أحيانا إلى الحبوب المقدمة كمساعدة عليها تنقذهم من أزمة جوع تلوح في الأفق.



جمال عبدالله
واشنطن قدمت
للحسكة بذورا
للإضرار بجودة التربة

وهذه المرة، سرعان ما انتشرت الأخبار في شمال شرق سوريا حول البذور الأميركية المصابة، وأحدثت مخاوف لدى المزارعين من تدمير أراضيهم التي يقاومون الحرب ووباء كورونا العالمي وتداعياته من أجل ضمان ديمومتها.

وقال المزارع علي محمد من محافظة الحسكة إن الحشرات الموجودة داخل البذور ستدمر الأرض لمدة ست سنوات، منهما الولايات المتحدة بأنها تجلب الدمار أينما حلت. وأضاف "لم نأخذ البذرة لأن فيها حشرة ويقولون إنها تدمر الأرض لمدة ست سنوات، أي أن الأرض ستمتوت"، مضيفا "إنه نوع من الاحتلال الأميركي، اسم الاحتلال يكفي لا ينبغي لأحد أن يتعامل معهم بأي شكل من الأشكال".

من جانبه، قال عبود محمد وهو مزارع أيضا إن المزارعين في الحسكة لا يمكنهم الثقة بالبذور التي تقدمها القوات الأميركية هناك، مؤكدا أن المزارعين يريدون بذورا سورية.

وبدوره قال محمود الحسن وهو أيضا مزارع في الحسكة إن الولايات المتحدة دمرت الحياة في سوريا، مضيفا أن حياة الناس كان يمكن أن تكون أفضل بكثير لولا الوجود الأميركي في سوريا.

وحذر المزارعون في ريف القامشلي والحسكة من التعامل مع هذه البذور مطالبين بإتلافها وعدم غرسها، باعتبار أن أضرارها ستستمر لسنوات وستؤدي إلى ظهور آفات زراعية تهدد أي استثمار في الأراضي وبالتالي فهي تهديد لأمن سوريا الغذائي.



غاب القمح السوري لصالح الأميركي



الأسمدة لا تكفي لكل المحاصيل

منذ 2011 عندما ساعدت أسعار المواد الغذائية في قيام انتفاضات "الربيع العربي"، يتعرض المزارعون في أنحاء العالم بالفعل لضغوط لزيادة الإمدادات الغذائية.

غير أن المحليين يقولون إن شح إمدادات الأسمدة سيزداد سوءا في العام المقبل، وسيحتاج المزارعون في أوروبا وأميركا الشمالية وشمال آسيا لزيادة مشترياتهم قبل موسم الربيع في الوقت الذي عمد فيه المنتجان الرئيسيان الصين ومصر إلى تقليص الصادرات لضمان توفر الإمدادات محليا.

وقال جوش لينفيل مدير الأسمدة لدى مجموعة سستون إكس "تم تأمين أغلب مخزون اليوريا وهو ما يعني أن المنتجين الحاليين لن يكون لديهم ما يباع حتى

أول يناير. ويبدأ المنتجون العام الجديد بكميات منخفضة من الإنتاج غير المباع وسيواجهون طلبا عالميا كبيرا في الربع الأول مع إقبال الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وأوروبا وآسيا على الشراء".

واستجابة لكل ذلك يعدد المزارعون في أنحاء العالم إما لتأجيل الشراء أو تقليل استخدام الأسمدة لتوفير المال.

وفي نوفمبر الماضي عمدت الهند ومصر، وهما بلدان يعتمدان اعتمادا كبيرا على الزراعة، إلى زيادة الدعم الحكومي، وعززت وزارة الأسمدة

الهندية الإمدادات للاقليم التي توجد بها مخزونات منخفضة لضمان توفر الكميات للمحاصيل الشتوية.

وحتى الآن عمل ارتفاع أسعار المحاصيل على حماية الكثير من المزارعين من الصدمة ويمكن لبعضهم زراعة فول الصويا في الموسم القادم بدلا من القمح والذرة اللذين يحتاجان للنيتروجين، لكن المصادر تقول إنه ما من محصول تقريبا سينجو من الأزمة في العام القادم.

وفي ألمانيا قال برنارد كروسكن المدير العام لرابطة الزراعة الألمانية

إنه من المرجح أن يقلل المزارعون الذين تضرروا من ارتفاع الأسعار استخدام الأسمدة وهو ما قد يقلل حجم المحاصيل.

وتوفر البرازيل أكبر منتج في العالم لفول الصويا وثالث أكبر منتج للذرة الغذاء لعشرة في المئة من سكان العالم. وقد حذرت من أنه من المتوقع أن يؤدي نقص الأسمدة في العام المقبل إلى إبطاء التوسع في زراعة فول الصويا والذرة والقطن.

وحتى في أميركا الشمالية التي يوجد فيها البعض من أغنى المزارعين في العالم أرجا المزارعون مشترياتهم التي يدبرونها عادة قبل موسم الربيع على أمل انخفاض الأسعار.

وفي البلدان المضطربة أمنيا والتي تشهد حروباً ونزاعات، تشكل ندرة الأسمدة أبرز التحديات التي تقف أمام الحكومات لتنمية

المزارع في أنحاء العالم يعتمدون إما لتأجيل الشراء أو تقليل استخدام الأسمدة لتوفير المال

وفي نوفمبر الماضي عمدت الهند ومصر، وهما بلدان يعتمدان اعتمادا كبيرا على الزراعة، إلى زيادة الدعم الحكومي، وعززت وزارة الأسمدة الهندية الإمدادات للاقليم التي توجد بها مخزونات منخفضة لضمان توفر الكميات للمحاصيل الشتوية. وحتى الآن عمل ارتفاع أسعار المحاصيل على حماية الكثير من المزارعين من الصدمة ويمكن لبعضهم زراعة فول الصويا في الموسم القادم بدلا من القمح والذرة اللذين يحتاجان للنيتروجين، لكن المصادر تقول إنه ما من محصول تقريبا سينجو من الأزمة في العام القادم.

وفي ألمانيا قال برنارد كروسكن المدير العام لرابطة الزراعة الألمانية

إنه من المرجح أن يقلل المزارعون الذين تضرروا من ارتفاع الأسعار استخدام الأسمدة وهو ما قد يقلل حجم المحاصيل.

وتوفر البرازيل أكبر منتج في العالم لفول الصويا وثالث أكبر منتج للذرة الغذاء لعشرة في المئة من سكان العالم. وقد حذرت من أنه من المتوقع أن يؤدي نقص الأسمدة في العام المقبل إلى إبطاء التوسع في زراعة فول الصويا والذرة والقطن.

وحتى في أميركا الشمالية التي يوجد فيها البعض من أغنى المزارعين في العالم أرجا المزارعون مشترياتهم التي يدبرونها عادة قبل موسم الربيع على أمل انخفاض الأسعار.

وفي البلدان المضطربة أمنيا والتي تشهد حروباً ونزاعات، تشكل ندرة الأسمدة أبرز التحديات التي تقف أمام الحكومات لتنمية

يهدد شحّ إمدادات الأسمدة الأمن الغذائي العالمي، ويحذر خبراء في الزراعة من إمكانية تفاقم الأزمة أكثر خلال العام القادم مدفوعة بالاضطرابات في أسعار الطاقة نتيجة متحورات وباء كورونا، وتغيير المزارعين لنوعية المحاصيل بناء على أسعار المخصبات وتوفرها في السوق. وإذا كان المزارعون قد تمكنوا خلال العام الجاري من إنجاح محاصيلهم، فإن الخبراء يؤكدون أنه ما من محصول تقريبا سينجو من الأزمة في العام القادم.

● **لندن -** تزامنا مع انتشار وباء كورونا المستجد تفشى انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، لينذر بأزمة عالمية فاقمتها القيود التي فرضت على التنقل وانخفاض الدخل والبطالة والتي أدت إلى زيادة فقر المستهلكين.

ولتجاوز حدة الوضع، لجأت بعض الدول إلى الإفراط في تخزين المواد الغذائية كإجراء احترازي، ضدّ تزايد أسعار المواد الغذائية نتيجة الضغوط التي فرضها كوفيد - 19.

لكن الأمن الغذائي العالمي بات اليوم مهددا بفعل أزمة أخرى قد لا تقدر الدول على مواجهتها بسرعة وسهولة إلا وهي أزمة الأسمدة والمخصبات.

ورغم أن بعض الخبراء يقولون إننا ننتج ما يكفي من الغذاء لإطعام الكوكب، لكن ليس في البلدان التي هي في أمس الحاجة إلى ذلك. ويعتقد هؤلاء أنه من الضروري تحريك الأغذية أكثر فأكثر لتقريب العرض والطلب من بعضهما البعض، والتعاون لمواجهة المشكلات الطارئة.

وتواجه محاصيل رئيسية من الذرة البرازيلية إلى الدوريان الماليزي الخطر بعد أن دفعت قلة الإمدادات من المخصبات وارتفاع أسعارها المزارعين إلى الاقتصاد في استعمال مواد حيوية مغذية للمحاصيل مما يعمل على تزايد المخاوف على الأمن الغذائي العالمي وتضخم أسعار الغذاء.

فقد ارتفعت أسعار الأسمدة هذا العام وسط تزايد الطلب وانخفاض المعروض إذ أدى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والفحم لمستويات قياسية إلى خفض الإنتاج في قطاع الأسمدة الذي يستهلك كميات كبيرة من الطاقة.

وزاد سعر اليوريا أكثر من 200 في المئة هذا العام بينما ارتفع سعر فوسفات الأمونيا إلى مثليه تقريبا.

أزمة ستشتد

قال فريدريك نيومان الرئيس المشارك للبحوث الاقتصادية الإسبوعية في بنك إتش. إس.جي.سي إنه مع ارتفاع أسعار الغذاء العالمية لأعلى مستوى منذ أكثر من عشر سنوات، فإن زيادة أسعار الأسمدة ستزيد الضغوط

المشارك للبحوث الاقتصادية الإسبوعية في بنك إتش. إس.جي.سي إنه مع ارتفاع أسعار الغذاء العالمية لأعلى مستوى منذ أكثر من عشر سنوات، فإن زيادة أسعار الأسمدة ستزيد الضغوط

الفلسطينيون يريدون حل الدولة الواحدة، شيء لا يشاركونهم فيه قادتهم

استمرار دعم السلطة الفلسطينية يجنب إسرائيل انتفاضات الشارع



الشعب يريد الدولة الواحدة

إسرائيل أن تكون السلطة الفلسطينية "قوية ومستقرة". ولا يحتاج المرء إلى درجة علمية متقدمة في سياسات الشرق الأوسط ليرى كيف أن ديناميكيات الفلسطينيين الذين ضاقوا ذرعا والذين لا يستطيعون الابتعاد عن الذراع الطويلة للاحتلال الإسرائيلي تشكل صندوق بارود. وتعلمت إسرائيل جيدا كيفية تشديد سيطرتها على السكان المضطربين من أمثلة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وروديسيا. وأظهر نموذجها الفريد للسيطرة استمرارية أطول بكثير من الأنظمة المماثلة الأخرى.

ومع ذلك، يشير جوزيف دانا إلى أن التاريخ يعلمنا أن أنظمة الأقليات هذه القائمة على السلوك غير المتكافئ والتمييزي لا تدوم إلى الأبد. وقد يبدو الاحتلال صارما، لكنه سيتغير ويحصل في المستقبل. لكن استقرار السلطة الفلسطينية هو أفضل مقياس لمعرفة متى سيتسرخ التغيير في فلسطين. وسيدخل الصراع فصلا جديدا وجهولا عندما تنهار السلطة الفلسطينية.

* سندیكشن بيورو

وسيكون الفلسطينيون أحرارا في شن حملة سلمية متواصلة ضد الاحتلال الإسرائيلي دون أن تقف السلطة الفلسطينية في طريقهم، مثل الانتفاضة الأولى التي بدأت في أواخر الثمانينات. وتبذل إسرائيل كل ما في وسعها لضمان عدم عودة أي شيء مماثل للانتفاضة الأولى إلى شوارع الضفة الغربية وغزة.



جوزيف دانا

استقرار السلطة
مقياس لمعرفة
متى سيغير في فلسطين

وستحافظ إسرائيل على هذه الاستراتيجية من خلال المزيد من الدعم للسلطة الفلسطينية. وفي السنوات الأخيرة، تضاعلت التبرعات للسلطة الفلسطينية من 1.3 مليار دولار في 2011 إلى بضع مئات من الملايين. وقد دفع هذا البعض في الحكومة الإسرائيلية، مثل وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، إلى الضغط مباشرة على الدول الأوروبية لزيادة التبرعات قائلا إنه من مصلحة

وفي حين أن التغييرات المهمة في الوضع الراهن لا تبدو وشيكة، فإن إسرائيل قلقه للغاية بشأن الاستقرار طويل الأمد للسلطة الفلسطينية إلى درجة أنها تضغط على الحلفاء الأوروبيين والعرب لزيادة تبرعاتهم لعباس. وقد تبدو دعوات إسرائيل للحصول على دعم مالي للسلطة الفلسطينية غير منطقية على السطح، لكنها تكشف منطق الاحتلال الداخلي. ويقول جوزيف دانا إن السلطة الفلسطينية أصبحت الأداة الأكثر فاعلية لإسرائيل لاستمرار قمع الشعب الفلسطيني. وتعد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، التي دربتها وجهزتها إسرائيل والولايات المتحدة والأردن، خط الدفاع الأول للمصالح الإسرائيلية في الضفة الغربية. وتتصدى قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أولا لأي احتجاج فلسطيني ضد الاحتلال.

ويشير إلى أنه من خلال التبرعات من الدول الأوروبية والغربية، يمكن للسلطة الفلسطينية أن تخصص أموالا كافية لإبقاء موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين مطيعين وغير راغبين في المخاطرة بكل شيء مع انتفاضة جديدة.

الخطب، بعد أن لبى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب العديد من المطالب الإسرائيلي، مثل نقل السفارة الأميركية إلى القدس. لكن الأمر الأكثر إثارة للقلق بالنسبة إلى الفلسطينيين هو أن العديد من الدول العربية أقامت علاقات أو اتفاقيات سلام قوية مع إسرائيل في غياب حل عادل للصراع. حيث كان تطبيع العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي وكذلك الاعتراف الأميركي بمطالب إسرائيل بالقدس هو الجزرة الكبيرة لإسرائيل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام حقيقي مع الفلسطينيين. لكن كليهما حدث دون أي تغيير في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وشجع هذا الدعم الدولي الجديد إسرائيل على ترسيخ الاحتلال. وتبدو الصورة قاتمة بنفس القدر عندما يتعلق الأمر بالشؤون الفلسطينية الداخلية. حيث إن القيادة الفلسطينية معزولة عن غضب الشارع. وهو ما ترك العديد من الفلسطينيين يتساءلون كيف يمكن لقيادتهم أن يرشدوهم للمضي قدما بعد أن فشلوا في وقف تدمير ترامب لعملية السلام أو التقارب الإسرائيلي مع الدول العربية.

وفي نفس الوقت، لا يبدو أي مؤشر على تضيق الفجوة بين قيادة حماس في غزة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية. ويقترب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، البالغ من العمر 86 عاما، من العشرين من ولادته التي تبلغ أربع سنوات، بعد أن ألغى مؤخرا الانتخابات التشريعية. وقال أكثر من 70 في المئة من المستطلعين في استطلاع الرأي لمركز القدس للإعلام والاتصال إن على عباس أن يعلن بسرعة موعدا جديدا لانتخابات. وعلى الرغم من الطبيعة الشديدة لتحديات الفلسطينيين، فإن هذه المشكلات ليست جديدة في الأساس.

يميل الفلسطينيون عاما تلو الآخر نحو تبني حل الدولة الواحدة في مقابل رفض حل الدولتين، في حين تسير السلطة الفلسطينية عكس الرأي العام، وهي التي عجزت عن وقف تدمير عملية السلام من قبل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ووقف التقارب الإسرائيلي مع دول عربية، فباتت تفقد موقعها القيادي للشعب معنويا، لكنها أصبحت خط الدفاع الأول عن إسرائيل ضد انتفاضات الشارع.

واشنطن - لم يعد حل الدولتين يحظى بشعبية كبرى في أوساط الفلسطينيين، وفق ما تؤكد استطلاعات للرأي، وذلك بالرغم من تشديد الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة جو بايدن على التزامها بحل الدولتين في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتتطور اتجاهات الرأي العام الفلسطيني حول هذه المسألة منذ سنوات، ووفقا للبيانات الصادرة مؤخرا عن مركز القدس للإعلام والاتصال، يتضاءل دعم إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل باطراد بينما يزداد دعم حل الدولة الواحدة وإنهاء احتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية بين الفلسطينيين.

كما كشف تقرير سابق لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى بالتعاون مع المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي أن أقل من 40 في المئة من الجمهور الفلسطيني يؤيدون حل الدولتين على

حساب بدائل الدولة الواحدة.

ويقول جوزيف دانا المحلل المختص في شؤون الشرق الأوسط والأدنى إنه لا ينبغي أن تكون نتائج استطلاعات الرأي بشأن دعم حل الدولتين بين الفلسطينيين مفاجئة لمراقبي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

ويمكن السؤال الآن في إلى متى ستحتفظ القيادة على جانبي الصراع بالوضع الراهن قبل عودة الفلسطينيين إلى الشوارع بقوة. إذ أن جوهره التاج في الوضع الحالي هي السلطة الفلسطينية.

ويضيف دانا أنه ليس من الصعب معرفة سبب تراجع الدعم لحل الدولتين. فقد شاهد الفلسطينيون إسرائيل وهي ترسخ احتلالها للضفة

حل أزمة مسار الشرق في السودان تعقده الحسابات السياسية والقبلية

الخرطوم - تفاقت أزمة مسار شرق السودان ضمن اتفاق جوبا للسلام على خلفية المطالبات الأهلية بإلغاءه والتهديد بإغلاق الإقليم والموانئ الرئيسية مرة أخرى، مقابل رفض قوى سياسية وأهلية المساس بالمسار، وسط صعوبات تواجهها السلطة الحالية في الخرطوم لإيجاد مخرج نهائي للأزمة، في ظل احتدام صراعات المدنيين والعسكريين وعدم القدرة على التحكم في الأوضاع.

وكان نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أكد خلال اجتماعه أخيرا مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس)

فولكر بيرتس، أن هناك مشاورات لحل أزمة شرق السودان. ولم تستطع اللجنة التي شكلها مجلس السيادة برئاسة حميدتي لحل أزمة مسار الشرق أن تصل إلى حلول وسط، وبدأ أن هناك حسابات متداخلة تدفع باتجاه تجديد الوضع القائم بما لا يدفع إلى خسارة أي من الأطراف الفاعلة على الأرض. لأن الجبهة الثورية التي دعمت تحركات الجيش وتشارك في مجلس السيادة ترفض تعديل أو إلغاء المسار.

ورفض عضو مجلس السيادة السوداني، رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس يحيى، أي اتجاه نحو إلغاء مسار الشرق، قائلا "إلغاء المسار يعني الإلغاء

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه

للتعديل المسار أو إلغائه



من آخر مهازل «أبومازن»

إسرائيلي، تماما مثلما خرج منها. يعرف رئيس السلطة الوطنية أن المهمة الوحيدة لهذه السلطة في الوقت الراهن حماية إسرائيل والمحافظة على أمنها. قد تكون تلك الفائدة الوحيدة من مبلغ المئة مليون دولار الآتي من الجزائر والذي يعتبر الجزائريون أنهم حرموا منه. من المفيد لـ "أبومازن" أن يجد من يعطيه دروسا تساعد في معرفة المغرب عن كذب وما طبيعة النظام في المغرب ومدى شرعيته. يضاف إلى ذلك في طبيعة الحال التقدم الذي تحقّق في المملكة التي تفكر بمنطق القرن الواحد والعشرين والتي لم تتردّد يوما في دعم القضية الفلسطينية بكل ما لديها من إمكانيات. لا يحتاج المغرب إلى من يعطيه دروسا في الدفاع عن فلسطين. دماء الجنود المغاربة دليل حيّ على أن المغرب لم يلجأ إلى الشعارات بل إلى الأفعال عندما شارك في حرب 1973 على جبهة الجولان.

أما بالنسبة إلى الجزائر، حيث ليس عبدالمجيد تبون أكثر من واجهة للعسكر، فقد أن أوان الاعتراف بأن العالم تغير وأن المتاجرة بالقضية الفلسطينية لا تفيد في شيء. كذلك لن يفيد في شيء التصعيد مع المغرب. ذهبت المئة مليون دولار هباء. لو كان لدى النظام الجزائري حرص فعلي على القضية الفلسطينية لكان أول ما فعله السعي إلى إعادة حركة "حماس" إلى رشدها عبر إقناعها بأن المصالحة الفلسطينية ضرورية وأن هذه المصالحة خطوة لا بد منها في حال كان مطلوبا إعادة الحياة إلى المشروع الوطني الفلسطيني. لكنّ الواضح أن الجزائر في عالم آخر لا علاقة له بفلسطين من قريب أو بعيد بمقدار ما له علاقة بالتصعيد مع المغرب. يصعدّ النظام الجزائري مع المغرب لسبب واحد. يعود هذا السبب إلى عجزه عن التصالح مع الشعب الجزائري. هل يستطيع شخص مثل "أبومازن" فهم هذه المعادلة؟ يمهد فهمه مثل هذه المعادلة لمصالحة بينه وبين المنطق والواقع...

مشكلة «أبومازن» تكمن في أنه لا يعرف الجزائر ولا يعرف المغرب فقط انضم إلى المتاجرين بالقضية الفلسطينية الذين راحوا يهاجمون المغرب بعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي غانتس

السلطة الوطنية التي قرّر رئيسها الإساءة لنفسه وللقضية الفلسطينية في الوقت ذاته. في نهاية المطاف، يعرف المواطن الجزائري أن كل التصعيد الذي يمارسه النظام في تعامله مع المغرب يستهدف الهرب من أزماته الداخلية التي تتعقّب يوما بعد يوم. بين بلد مثل المغرب، يتطلع إلى المستقبل، وبلد أسير عقده وأزماته الداخلية اختار "أبومازن" العيش في الماضي وفي أسر الشعارات البالية التي كان يدعو إلى التخلص منها. ليس معروفا أين مصلحة الفلسطينيين في زج أنفسهم في قضية لا علاقة لهم بها أصلا. هذه القضية قضية نظام جزائري مفلس تسيطر عليه مجموعة من الضباط لا همّ لديهم سوى البقاء في السلطة. أكثر من ذلك، اختار هذا النظام عبدالمجيد تبون رئيسا للجمهورية كي يغطي العودة إلى ممارساته السابقة التي أخذت الجزائر من فشل إلى فشل آخر على كل صعيد، اقتصاديا وسياسيا وزراعيا واجتماعيا وحضاريا. مارس النظام الجزائري كل أنواع الفشل. فعل ذلك في ظل شعارات فارغة من نوع المناداة بحق تقرير المصير للشعوب. لا يدرك النظام أن الطفل، أي طفل، يعرف أنه لو كان بالفعل يريد حق تقرير المصير للشعوب لكان سمح للشعب الجزائري، قبل غيره، بممارسة هذا الحق... بدل إبقائه منذ العام 1965 تحت حكم عسكري تتحكّم به مجموعة من الضباط في السلطة. تكمن مشكلة "أبومازن" في أنه لا يعرف الجزائر ولا يعرف المغرب. انضم بكل بساطة إلى المتاجرين بالقضية الفلسطينية الذين راحوا يهاجمون المغرب بعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس

الذين راحوا يهاجمون المغرب بعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الشهر الماضي للرباط. نسي مقدار الفرح والامتنان اللذين ظهرا عليه عندما وافق غانتس قبل ذلك على زيارته في رام الله... عاد "أبومازن" إلى الأرض الفلسطينية بإذن

«أميرة» النطفة المغشوشة التي تهز عرش القضية

جملة أسئلة حارقة يطرحها هذا الفيلم المربك على الجميع.. ولذلك حاربه الجميع.. وما أسهل أن يتحد الجميع في لغة غوغائية تعبد الشعارات، ولا شيء غير الشعارات. وزارة الثقافة الفلسطينية - وبل أن تتفنّن ترشيح عمل سينمائي يطرح قضيتها لجوائز أوسكار 2022، لأحسن فيلم دولي- خاطبت الجهات الأردنية لمنع عرض الشريط. منظمات وهيئات فلسطينية تمثّل الأسرى الفلسطينيين، أو تتابع ظروف أسرهم، وقبل أن تشاهد الفيلم أصدرت بيانات رفض واستنكار للفيلم، وكان منعه سيحسن من ظروف الأسرى أو يطلق سراحهم. لنفترض جدلا أن "أميرة" قد أساء بشكل أو بآخر للأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، فإن ذلك لن يكون بالدرجة التي تعرض فيها للاحتلال الإسرائيلي وممارساته، إضافة إلى استهتاره بأحلام الفلسطينيين بالبقاء والاستمرار ولو عن طريق النطفة المهرية.

هذه الوصاية المقيتة على أحلام الناس وخيالاتهم مازالت مستمرة في العالم العربي، وتغذيها الشعارات القائلة بالحرص على قضاياهم، فهؤلاء المزايدون المهووسون بإصدار بيانات الاستنكار، وبعد أن صادروا المشهد السياسي والثقافي يريدون اليوم مصادرة حتى الدراما المبنية على الخيال؛ إنها أشيع أنواع الاحتلال. لننظر حولنا قليلا ونسال: ها هي الدراما الأميركية تقتل وتحجب وتخون الرؤساء فلا أحد من ساسة الولايات المتحدة عمل من الحبة قبة، وتحدث في خطاب له عن شريط سينمائي. ما هذا "الاستمناء السياسي والثقافي" في أزمنة العقم ومحدودية الأفاق والتصورات، حتى يطالب من هم محسوبون على الثقافة والإعلام بمحاسبة صناع الفيلم ومحاكمتهم، أي إقامة محاكم تفتيش للعقل وإنشاء "معتقلات لأسر الخيال والإبداع الفني".

هذه الممارسات الإقصائية هي المسؤول الأول عن تقاعد الخيال الفني في العالم العربي وعقمه، ومنعه من أي خصوصية إبداعية. وهي التي حالت دون مشي الأقدام العربية فوق السجاد الأحمر في التظاهرات السينمائية العالمية، ما عدا "نطفة ملعونة" من المبدعين الذين ضاقت بهم أوطانهم. إنه فيلم يا "أولاد الحال" .. مجرد فيلم فمن شاء منكم فليشاهده ومن لم يشأ فليتنصرف عنه ولا يرحمه بالشتائم والتخوينات.

أما السؤال الذي يتحرك في مدار أوسع فهو: أين المشكلة في أن "يشذ" مبدع عما اتفقت عليه الجماعة.. ليس الإبداع هو ضرب من الشذوذ المحمود؟ ثم لماذا لم تخون إسرائيل مثلا مخرجا مثل وودي آلن، وهو اليهودي الذي سخر كثيرا من أبناء ديانته في أفلامه بل كرموه ودعموه في نوع من الدعاية المضادة، وفي قدرة نادرة على الاستفادة من الطاقات الإبداعية داخل الثقافة الواحدة وتحويلها إلى العالمية.

"أميرة" فيلم سينمائي يخلخل بعض المفاهيم ويحرك الراكد في عقول الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء لأنه يتطرق إلى موضوع غاية في الحساسية وهو بناء الأوطان على أساس النسب والانتماء الجيني وليس الثقافي.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



ستتحرر فلسطين من الماء إلى الماء، إن وقع منع فيلم "أميرة" من العرض.. هذا ما يستشف فهمه من كل هذه الحملات الهوجاء ضد صناع عمل سينمائي ركب أصحابه الخيال وحده، وليس "القضية" التي يستترق منها القاصي والداني، وتطرح في بازار المزايدات السياسية بدل أن تتوج في أوسكار المهرجانات السينمائية. كل ما في الأمر أن خيال الكاتب والمخرج المصري محمد دياب قد شطح بعيدا عن التوقعات، وأنجز فيلما روائيا طويلا صورّه في الأردن، ويسلط فيه الضوء على ظاهرة تهريب نطف الحياة من سجون الاحتلال الإسرائيلي لزرعها في أرحام زوجات الأسرى كدلالة على تمسك الفلسطيني أسيراً كان أو خارج الأسر بالحياء، وهو في حد ذاته- ابتكار عبقرى مدهش.

أما الاستثناء الذي تهتم به السينما عادة، كفن يعتمد الخيال ولا يقبل باليوبي والاعتبائي والمكر، فهو أن الفيلم المرشح للأوسكار قد النقط قصة فتاة اسمها "أميرة"، ولدت عبر نطفة مهريّة لوالدها، القابع في سجن "مجدو" الإسرائيلي، لتفاجأ في فترة لاحقة بأن هذه النطفة تعود إلى ضابط إسرائيلي مسؤول عن التهريب من داخل السجن، والذي قام باستبدال العينة قبل أن يتم تسليمها للعائلة.

جملة أسئلة حارقة يطرحها هذا الفيلم المربك الذي خلخل بعض المفاهيم.. ولذلك حاربه الجميع.. وما أسهل أن يتحد الجميع في لغة غوغائية تعبد الشعارات ولا شيء غير الشعارات

جدلية كبيرة ومعقدة بلقي بها الفيلم ذو الإنتاج الأردني - الفلسطيني - المصري المشترك، ويرك من خلالها المثقفي ضمن أسئلة أخلاقية و"هوياتية" تكسر المشهد المسوق وتطرح الاستثنائي، وما يمكن أن يحصل داخل فرضية تلج "أبواب الجحيم" .. وهو ما يعنى به الفن، ذلك أن "لو" فتحت عمل الإبداع البشري على مر العصور.

هل سوف يغير طيش واستهتار حارس في سجون الاحتلال من مصير فتاة نشأت في رحم امرأة فلسطينية حاملة بالنسل والإجاب من نطفة زوج أسير؟ كيف ستمتع معالجة هذه المعضلة البيولوجية داخل نسج من العلاقات المعقدة في بيئة عربية محافظة؛ أية أبوة يمكن أن تجتاح يوما ذاك الجندي الإسرائيلي العايب بآمال الأسرى ونوهم من الفلسطينيين المثبتين بالاستمرار عبر التناسل كواحد من أسلحة البقاء؟

أية أمومة يمكن أن تكون عليها تلك المرأة الفلسطينية المطعمّة بنطفة مغشوشة واي انتماء سوف تكون عليه "أميرة" داخل هذه الفرضية الأسرية، والمحرّجة للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء؟



تحدي خلق البيئة الاستثمارية الآمنة في تونس



القضائية في القريب العاجل، ويمكن أن يعلن عن ذلك خلال خطابه في ذكرى عيد الثورة الذي يتزامن مع الجمعة القادمة.

ومن المهم أن تضع تونس كأولوية لها مهمة خلق بيئة استثمارية آمنة بعيدة عن التقلبات السياسية والأمنية، من أجل جلب استثمارات ذات قيمة خاصة من الخليج الذي تنتظر دوله بدورها اتضاح المشهد التونسي لتقرر شكل تدخلها لمساعدة تونس مثلما ساعدت وتساعد دولا أخرى.

ولا يمكن أن يكتفي التونسيون بإلقاء المسؤولية على الآخرين، فدول الخليج لم تتأخر عنهم، وإنما المناخ السياسي في البلاد هو الذي يعيق أي خطوة، والدول مهما كانت صداقتها لتونس لا يمكن أن تلقى بأموالها هكذا دون ضمانات واقعية بشأن أفق الاستقرار في البلاد.

مخرجات تقرير محكمة المحاسبات وتحويله إلى أحكام إما بإدانة الأحزاب المتهمه بالتمويل الخارجي أو تبرئتها، وفي الحالتين هناك خطوات قضائية لا بد أن تختصر وتعلن وتنفذ في وقت مقبول، فالأزمة الاقتصادية لم تعد تحتمل التأخير. كما أن المستثمرين الأجانب ينتظرون حسم هذا الغموض السياسي ووضع عناوين ومحطات واضحة للمرحلة القادمة، وخاصة ما تعلق بالانتخابات المبكرة، لأجل أن يقرروا نوعية تدخلهم وحجم استثماراتهم.

وقد كشف الرئيس سعيد في كلماته الأخيرة أن المرحلة القادمة بالنسبة إليه هي طمأنة القوى الفاعلة ذات المصلحة في الاستقرار وتحجيدها في معركة تفكيك المنظومة السياسية الفاسدة، وهو ما يعني أن هناك توجهها لحسم الغموض السياسي عبر المؤسسات

وبالإضافة إلى غلق ورقة المصالحة التي تحولت إلى غول، والتي يفترض أن تتم وفق وثيقة تفصيلية واضحة، وأن تتم إدارتها بعيدا عن معارك الامتياز والتشويه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما حصل منذ 2013، لا بد أن تعمل حكومة بوندين على مراجعة القوانين التقليدية واختصار الإجراءات البيروقراطية المعقدة، وإقرار إجراءات أخرى لتحفيز المستثمرين المحليين، وهي الصورة التي تعطي للمستثمر الأجنبي إشارات مشجعة عن مناخ المصالحة ورقة تؤرقهم خاصة أنه تم التعامل معه دائما كورقة سياسية وليس كحاجة وطنية ضرورية يجب حسمها نهائيا وطمأننة المستثمرين الذين بادر الكثير منهم إلى إغلاق مؤسساته أو العمل بالحد الأدنى، وهناك من غادر خارج البلاد وبحث عن مكان آمن لاستثماراته.

المحلية لهذه التطورات من خلال تطوير القوانين لتكون في مستوى ما يتطلبه الانفتاح على العالم الاقتصادي الجديد. وبالتوازي هناك تطور لاقت في العلاقات الخليجية - الخليجية ترك وراه الخلافات والحساسيات والأجندات الخاصة بكل بلد، ونشطت الزيارات المتبادلة بين قادة السعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان تحت عنوان رئيسي تمتين العلاقات الاقتصادية البينية خاصة مع سلطنة عمان ومساعدتها على الخروج من حالة الانكماش الاقتصادي التي فرضتها تطورات الجائحة وتراجع أسعار النفط.

من المهم أن تضع تونس كأولوية لها مهمة خلق بيئة استثمارية ذات قيمة خاصة من الخليج الذي تنتظر دوله بدورها اتضاح المشهد التونسي لتقرر شكل تدخلها لمساعدة تونس

وفي ظل هذا المناخ الإقليمي الذي يعطي الأولوية للملف الاقتصادي وجذب الاستثمارات، تحتاج تونس إلى أن تغير استراتيجيتها لتخرج من عالم الصراعات السياسية الداخلية والجدل الذي لا ينتهي حول البرلمان والأحزاب والفساد. وهو ما بدأ الرئيس قيس سعيد يدرك أهميته من خلال استقباله رئيس المهد العربي لرؤساء المؤسسات الطبية الليباجي وإرساله رسالة طمأنة لرجال الأعمال والمستثمرين.

وأكد سعيد على حرصه الراسخ على ضمان الحرية الاقتصادية وتشجيعه الدائم للمبادرة الفردية وطمأنة رجال الأعمال والمستثمرين. كما شدد على إدراكه لدى أهمية توفير

مختار الدبابي كاتب وصحافي تونسي

بات السباق على استقطاب الاستثمارات ورعاية المستثمرين هو عنوان المرحلة الحالية في الشرق الأوسط، سواء ما تعلق بالدول الثرية مثل السعودية والإمارات أو بلدان أخرى متوسطة الثراء مثل تونس. وتمكن الإشارة إلى الحراك الأخير في الخليج من ذلك تبريد الخلافات مع تركيا ضمن مسار أوسع لتصفير المشاكل بالنسبة إلى الإمارات، وبالنسبة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فالأمر يدخل ضمن مسار بناء الثقة مع الخليجيين كونهم القوة المالية والاستثمارية القادرة على إنقاذ اقتصاده بعد أن تكسرت استراتيجية استعادة النفوذ العثماني على صخور الواقع.

وشهد الخليج جولة مماثلة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي بحث في زيارته إلى أبوظبي والدوحة والرباط عن عقد صفقات كبرى لدعم تنافسية الاقتصاد الفرنسي، وفي نفس الوقت تدعيم حظوظه في ولاية رئاسية جديدة. وكان قبل ذلك حصل خلال زيارته إلى بغداد على صفقة كبرى لفائدة الشركات الفرنسية وكذلك صفقة أخرى مع اليونان ضمن مسار التعويض عن خسارة صفقة الغواصات مع أستراليا التي غيرت الولايات المتحدة اتجاهها لفائدتها.

كما يشهد الخليج تغييرا واسعا ضمن استراتيجية بلدانه، إذ نجد تنافسا سعوديا - إماراتيا على استقطاب الشركات الدولية الكبرى وذلك من خلال ضخ المليارات من الدولارات كاستثمارات في التكنولوجيا المتطورة والطاقة النظيفة وبناء مدن بمواصفات جديدة بالكامل. وهناك إغراءات وتشهيلات لتجنيس المواهب والكفاءات في هذه المجالات. كما تم الاشتغال على مواءمة القوانين

منهجية مصرفية متأرجحة في قضايا حيوية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لكن لم تنجح في وضع منهجية تقودها إلى معالجة تامة في القضايا الساخنة، فلا يزال سد النهضة الإثيوبي معقلا وملف ليبيا مستمرا وتحركات تركيا مريبة، وكلها من أهم المنغصات الراهنة، فالهذوء على بعض الجبهات لا يعني التوصل إلى تسوية نهائية.

تتعاكس المنهجية التي يتم تبنيها خارجيا في حصر أهدافها أحيانا في إطفاء الحرائق المشتعلة ومحاولة إبعاد الأخطار الداهية وإدارة الأزمات دون خسائر، وفي كل الحالات لا يعبر ذلك عن استراتيجية، فمن أدبيات الرؤية البعيدة لا تنتظر حتى تعرف أين يضع خصمك قدمه، فعلى الدولة المصرية أن تقوم بوضع قدمها أولا كي يضطر خصومها ومنافسوها لملاحقتها وليس العكس، ما يكسبها تفوقا في القضايا الحيوية.

مع كل التصورات التي قدمت بشأن سد النهضة وليبيا وتركيا وبدت في أوقات كثيرة الدولة حاسمة، يصعب توقع أن هناك حلا مؤكدا في إحداها حتى الآن، فالصمت الذي يخيم على أداء الدولة وبوالبيها المختلفة ليس كافيا لتخطي العقبات، لكنه دليل على أن هناك استراحة تعيد فيها الأطراف المعنية ترتيب أوراقها، وأن ثمة جولات جديدة قد تبدأ تفاعلاتها قريبا، لها مردودات إيجابية أو سلبية.

تحتاج المنهجية في القضايا الخارجية وضع رؤى لا تقوم على المسكنات التي يمكن أن تستخدم مع الملفات الداخلية وتحرز تقدما فيها، فقد أصبحت الصورة واضحة إلى حد بعيد، بما يتطلب استدارة قوية في الأداء العام، فإذا لم تستطع تحريك رقع الشطرنج فعلى الأقل عليك المشاركة في تحريكها قبل أن تصبح أنت رقعة يتلاعب بها الآخرون، ما يتنافى مع الخبرة المصرية التي تؤكد عدم إهمال المحيط الخارجي.

لن تصمد الأساليب المتأرجحة في الحصول على نتائج إيجابية مع القضايا الحيوية، فإمام العواصف التي تحيط بالدولة يتطلب الأمر منهجية عميقة في التعامل مع الأزمات الداخلية والخارجية، والتوصل إلى حلول لا تجعل هناك فرصة لعودتها مرة ثانية.

لم يتوقف تصادم القطارات على الرغم من الاهتمام الذي تبديه الدولة لإيجاد حلول خلاقة لها، والذي انعكس في حجم الميزانيات الكبيرة المرسودة لإصلاح قطاع السكك الحديدية وتمهيد الطرق وبناء الجسور وإدخال وسائل مواصلات بديلة.

ولا يزال الأزهر يتردد أو يتقاعس في ملف تجديد الخطاب الديني، وبدا كأنه يضرب عرض الحائط بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، ويبقى هذا الملف موضوعا على الرف لحين تتفجر مشكلة فيطوق على السطح وتتم استعادة مفردات اليوم السابقة.

تظهر ملامح المنهجية بصورة أكثر وضوحا في القضايا التي تمس الأمن القومي، فمنطقة سيناء يتم التعامل معها وفق جدول زمني يتضمن إعادة تأهيلها بما يقلل من المخاطر ويحد من مصادر القلق القادم منها بعد أن تسبب تجاهلها سنوات طويلة في انفجار بركان الإرهابيين في وجه الدولة والمجتمع.

يؤكد علاج أزمة سيناء من جذورها أن هناك منهجية بعيدة المدى تحكم التعامل معها، أدت إلى تغيير كثير من الانطباعات السائدة بشأن أنها تمثل بؤرة للإرهاب في الدولة، وجرى حل جزء معتبر من الأزمات التي أزعجت الأمن في هذه المنطقة الحيوية.

يستطيع المراقب وضع يديه على نماذج متباينة من أوجه التراجع الداخلي في قضايا يحتاج حلها إلى تغيير هيكل فيها يصل إلى طريقة التفكير والتغيير بدءا من الأشخاص إلى المؤسسات، إذ أدى التكتل الممتد الذي ارتاح له بعض الأجهزة العقيدة إلى جمود ضاعف من صعوبة نجاح أي عملية إصلاح عميقة يمكن أن تقوم بها الدولة.

من يتفهمون دواعي وتفسيرات الترهل الداخلي لن يقبلوه على صعيد القضايا الخارجية، فالمنهج المرتبك في الأولى لا يجب أن يكون كذلك في الثانية حيث يتطلب وفرة عالية في مخزون الديناميكية للتعامل مع الأزمات المتوقعة والمفاجئة.

نجت التوجهات المصرية في تهدئة بعض الأزمات الخارجية الفترة الماضية،

المؤسسات الموازية يمكن تطبيقها مع قطاعات وتقود لنتائج مفيدة لكن لن تكون كذلك مع أخرى، والقياس على تجربة العاصمة الإدارية عملية صعبة، فغرضها أكبر من التغلب على مصاعب القاهرة القديمة، حيث يحمل أهدافا أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية متعددة.

لا يستطيع أي نظام مهما ارتفعت طموحاته وعلت أحلامه بناء دولة عصرية من جميع الوجوه، فهذه عملية تحتاج لوقت طويل وتنطوي على تكاليف مادية باهظة، والشروع في تصويب الأخطاء المتراكمة في كل القطاعات قد توقفه البيروقراطية.

يصعب القول إن النظام المصري الراهن يسير بطريقة عشوائية أو بلا منهجية، حيث تخطى مطبات عدة الفترة الماضية وتغلب على تحديات جمة كان من المستحيل التيقن من عبورها، وتأتي المشكلة من تضخم الحماس في المقاربات المقدمة التي تصل إلى الذروة ثم تختفي، وبعد مرور وقت تعود ثانية وتتجدد المشكلة وتضاعفها.

اختار النظام المصري طريقا صعبا في التعامل مع بعض القضايا، فبدلا من العمل على إصلاحها عمد إلى تأسيس بدائل موازية لبعضها وأوجد ازدواجية ولغطا غير مقصود، وظهرت تجليات هذا الأمر في بناء عاصمة إدارية جديدة بدلا من القاهرة التي يستغرق إصلاحها إداريا وقتا طويلا، وقد لا يتم تحقيق الهدف المطلوب.

يعبر هذا الخيار عن رغبة جادة في تجاوز العقبات، غير أنه يخلق مشكلات جديدة، لأن البيئة القديمة بكل ما بها من عيوب سوف تظل على حالها، ويطارد شبحها كل من يريدون الإصلاح من خلال البيات موازية.

تعد تجربة هذه النوعية من الحلول مناسبة للتفكير النظام المصري الحالي الذي يريد التأسيس لجمهورية جديدة في عدد كبير من المجالات، ويرى أن هذا المسار يمثل خيارا عمليا، فعملية الإصلاح التدريجي لن تقضي إلى الغرض المرجو منها تماما.

يصالح التوجه التدريجي أو بالقطارة في بعض الملفات، فتكلفة

محمد أبو الفضل كاتب مصري

تبدى الدولة المصرية حماسا حيال عدد من القضايا الحيوية، ربما يفتر أو يتراجع مع تجاوز أسبابه ودوافعه ومبرراته، وهو ما ظهر في حوادث النقل العام على الطرق السريعة والسكك الحديدية وموقف الأزهر من تجديد الخطاب الديني وبعض ملفات السياسة الخارجية المؤثرة، فلماذا تغلق هذه القضايا قبل تسويتها تماما طالما امتلكت الدولة شجاعة فتحها من البداية؟

يعتقد البعض أن التذبذب والمراوحة بين الاهتمام والفتور يعبران عن خلل في طريقة التعامل مع الأزمات وسبل علاجها، أو أن الدولة تحرص على امتصاص غضب الرأي العام أكثر من الإصلاح، قد يكون هذا الاستنتاج صائبا في قضايا يؤدي الاقتراب من حلها جذريا لتفجير مشاكل أشد صعوبة بما يتطلب توفير المزيد من الوقت والجهد.



قطاع التكرير في الخليج أمام حتمية مواكبة طفرة التكنولوجيا

ويعتقد البنیان نائب رئيس مجلس إدارة شركة سابك السعودية أن هناك دورا حيويا يجب أن تؤديه صناعة الكيماويات والبتروكيماويات في ما يتعلق بتنفيذ استراتيجيات حكومات بلدان الخليج للحياة الكربوني.

ويتطلب الاقتصاد الدائري العمل ضمن إطار تعاوني لتحقيق التنمية في اقتصادات الخليج، ويحتاج ذلك إلى التنسيق على مستويات عدة تشمل البنية التحتية والنقل والتصنيع وإنتاج الغذاء.



يوسف البنيان

رغم مساعي التكيف مع الواقع الجديد، لكن علينا بذل جهود أكبر

وقال البنيان إن "مهمة إزالة الكربون وتحقيق الاقتصاد الدائري لا تقتصر على شركة واحدة أو حتى صناعة واحدة فحسب، بل هي مهمة المجتمع بأسره والاقتصاد بشكل عام، ويجب أن يكون الحل من خلال التعاون الشامل، ليس فقط داخل صناعة الكيماويات ولكن أيضا عبر القطاعات الصناعية المختلفة في سلسلة القيمة".

ومن المرجح أن يشهد قطاع البتروكيماويات نموا كبيرا خلال السنوات الخمس المقبلة ليصل إلى أكثر من 2.3 مليار طن في عام 2026 خصوصا مع دخول 1158 مصنعا جديدا للتشغيل بحلول عام 2030.

وتسعى السعودية والإمارات وسلطنة عمان والكويت لتوسيع طاقتها من المنتجات المكررة والبتروكيماويات، إضافة إلى تطوير وحدات تسويقية لتصدير الإنتاج للخارج وتوسيع حصصها في السوق العالمية.

غرامة إيطالية قياسية على أمازون لانتهاكها قواعد المنافسة

أمازون، مما يضر بالمنافسين ويعزز مكانتها.

وأوضحت أن عملاق التجارة الإلكترونية منع البائعين الخارجيين من الوصول إلى برنامج أمازون براى، "مما يسهل البيع لأكثر من 7 ملايين مستهلك".

1.13 مليار يورو قيمة الغرامة بسبب استغلال الشركة الأميركية مركزها المهيمن ضد البائعين

وهذا يعني أن هؤلاء البائعين مستثنون أيضا من الأحداث الخاصة، بما في ذلك عروض الجمعة السوداء والذين الإنترنت وعروض برايم داي، مما يقلل من فرص ظهور عناصر البائعين على أنها "عرض مميز".

وقالت الهيئة "أظهر التحقيق أن مثل هذه الفوائد ضرورية لاكتساب الرؤية وتعزيز المبيعات، وبالتالي لنجاح عروض البائعين على منصة أمازون. وأمرت السلطات التنظيمية الشركة الأميركية بمنح مزايا المبيعات والرؤية على منصتها الرقمية لجميع البائعين الخارجيين القادرين على تلبية معايير خدمة برايم الخاصة بها والتي يجب أن تنشرها.

ويكتسب هذا الدفع زخما في جميع أنحاء العالم حيث يتصدى المتطلعون والمشرعون للعلاقة الرقمية بشأن اتهامات بكل شيء بدءا من خنق المنافسة وصولا إلى الفشل في منع ظهور المحتوى الضار على منصاتهم. وقالت هيئة مكافحة الاحتكار الإيطالية إن "أمازون طلبت من البائعين الخارجيين استخدام خدماتها اللوجستية الخاصة فولفيلميت باي

دي-يواجه قطاع البتروكيماويات في دول الخليج تحدي الإسراع في مواكبة طفرة التكنولوجيا من خلال إعادة تعريف وتشكيل وابتكار أعمال هذه الصناعة المهمة لاقتصادات المنطقة. وتحظى الاستثمارات الخليجية بالأسواق الإقليمية والعالمية التي تقدر بالمليارات من الدولارات في التكرير والتوزيع والتخزين والكيماويات بدفعة قوية بفضل الشراكات الاستراتيجية المبرمة بين الجهات الفاعلة الإقليمية والشركات الكبرى متعددة الجنسيات. وأكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) يوسف البنيان أثناء ملتقى حول القطاع عقد في دبي أن الوقت قد حان لكي تُعجل صناعة البتروكيماويات في الشرق الأوسط من وتيرة تحولها لمواكبة الاتجاهات العالمية المتسارعة.

وتسببت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى البنيان قوله خلال منتدى جيبكا السنوي الخامس عشر بعد أن ألغى العام الماضي بسبب الجائحة إنه "رغم حرص الجهات المؤثرة على التكيف بسرعة مع الواقع الجديد، لكن لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الجهود لمواكبة الاتجاهات العالمية".

وأكد أن هناك ضرورة للاستفادة من المنصة الإلكترونية لجيبكا، لإعادة تعريف وإعادة تشكيل وإعادة ابتكار جوانب مختلفة من الصناعات، للمضي قدما بنجاح نحو المستقبل بسرعة أكبر وبصورة أكثر ثقة وتأكيذا.

وبمثل اتحاد جيبكا الذي تأسس في 2006 قطاع الصناعات التحويلية للهدروكربونات في الخليج، ويعبر عن المصالح المشتركة لأكثر من 250 شركة عضوا بالقطاع والصناعات المرتبطة بها، والمسؤولة عن إنتاج أكثر من 95 في المئة من الكيماويات في المنطقة.

● ميلانو (إيطاليا) - فرضت هيئة مكافحة الاحتكار الإيطالية الخسيس غرامة قدرها 1.13 مليار يورو (1.3 مليار دولار) على أمازون، متهمه الشركة الأميركية باستغلال مركزها المهيمن ضد البائعين المستقلين على منصتها الإلكترونية، في انتهاك لقواعد المنافسة داخل أسواق الاتحاد الأوروبي.

وسرعان ما رفضت أمازون القرار، وقالت في بيان إنها "لا توافق إطلاقا على قرار المنظم الإيطالي وستستأنف هذا القرار"، ووصفت الغرامات والتعويضات المقترحة بأنها "غير مبررة وغير متناسبة".

وأشار عملاق وادي السيليكون إلى أن أكثر من نصف المبيعات السنوية في إيطاليا تأتي من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها إمكانية الوصول إلى قنوات أخرى لبيع سلعها. وتعد الغرامة واحدة من أكبر الغرامات التي تم رفعها في أوروبا ضد عملاق البيع بالتجزئة عبر الإنترنت، والتي توسعت بشكل خاص في إيطاليا خلال الإغلاق الاقتصادي الذي منع السكان من الذهاب إلى المتاجر لشراء سلع تعتبر غير ضرورية.

وكانت أوروبا رائدة في الجهود المبذولة لكبح جماح شركات التكنولوجيا الكبرى، وأشهرها فرض غرامات بمليارات الدولارات على شركة غوغل في ثلاث قضايا لمكافحة الاحتكار. ويكتسب هذا الدفع زخما في جميع أنحاء العالم حيث يتصدى المتطلعون والمشرعون للعلاقة الرقمية بشأن اتهامات بكل شيء بدءا من خنق المنافسة وصولا إلى الفشل في منع ظهور المحتوى الضار على منصاتهم.

وقالت هيئة مكافحة الاحتكار الإيطالية إن "أمازون طلبت من البائعين الخارجيين استخدام خدماتها اللوجستية الخاصة فولفيلميت باي

الحظر الأميركي يصيب قطاع النقل الجوي في إيران بالشلل

أكثر من نصف الطائرات المدنية متهاكة لعدم توفر قطع الغيار



حتى تخريد الطائرات مكلف

وإلى جانب الأسطول القديم معدوم الفاعلية، فإن انهيار العملة المحلية وزيادة التكاليف جعلتا شركات الطيران الإيرانية في وضع وصفه محللون بـ"الكارثي"، علاوة على أن انخفاض الطلب على السفر وارتفاع تكاليف الصيانة والوقود فاقما من أزمة قطاع النقل الجوي.

والشهر الماضي أعلنت وزارة التجارة الأميركية تمديد العقوبات ضد شركة ماهان للطيران، وأعاد من الشركات في مختلف الدول تعاوت معها سابقا.

وجاء في الوثائق الرسمية لمكتب الصناعة والأمن التابع للوزارة أنه سيتم تمديد العقوبات المفروضة على 12 كيانا لمدة 180 يوما، وتقضي العقوبات بحظر بيع أي معدات أميركية خاصة بالطيران أو قطع الغيار لتلك الشركات.

وأشارت تلك الوثائق إلى أن من بين الكيانات التي طالتها العقوبات الأميركية، شركات مسجلة في كل من الأردن والعراق والإمارات وسوريا وتركيا وبريطانيا وفرنسا.

وكانت واشنطن اتهمت ماهان للطيران بالتعاون مع الحرس الثوري الإيراني لنقل الأسلحة بتكليف منه، لكن الشركة الإيرانية رفضت الاتهامات الأميركية دون أن تقدم دليلا يدفع ببراعتها.

من القطاعات، أنها خسرت ما نسبته 50 في المئة من أرقام معاملاتها بنهاية العام الماضي بسبب الجائحة. ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى الباحث في المركز محمد قاضي، قوله إن "الخدمات والصناعة التحويلية هي المتأثرة أكثر من هذا الوباء".

وأوضح قاضي أنه استنادا إلى الدراسة فإن القطاع اللوجستي كان الأكثر تضررا حيث عرف خسارة بنسبة 90 في المئة من رقم الأعمال خلال العام الماضي، متبوعا بقطاع الخدمات وقطاع الصناعة الغذائية.

وإثر الحجر الصحي المفروض لمكافحة انتشار الوباء في 2020، سجلت 93 في المئة من المؤسسات صعوبات في تسويق منتجاتها، و63 في المئة منها اضطرت إلى التوقف الكامل لنشاطها بسبب قيود الإغلاق الاقتصادي. وتشير إحصائيات الدراسة إلى أن قرابة 11 في المئة من الشركات، التي شملها البحث تأثرت بالحجر الصحي للعمال وانعدام النقل، في حين 8 في المئة منها تواجه مشكلات التمويل وزيادة ديونها خلال هذه الفترة.

وقالت منظمة الطيران المدني الإيرانية حينها إن "إيران ترغب في شراء طائرات من روسيا، إلا أن بعض شركات الطيران الروسية لديها شراكة مع شركات أميركية، ما يجعل الاستيراد غير ممكن".

وبعد أيام على إعلان تلك الخطوة، ألغت وزارة الخزانة الأميركية تراخيص لشركتي بوينغ الأميركية ومنافستها الأوروبية إيرباص، لبيع طائرات ركاب لإيران بشكل نهائي في صفقات قدرت قيمتها بحوالي 30 مليار دولار.

وقبل ذلك بعدة أسابيع، استبعدت شركة الطائرات التجارية الحكومية الصينية "كوماك" بيع طائرات ركاب لإيران، لمساعدة طهران على إحياء خططها الرامية إلى تحديث أسطولها.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية أعلنت منذ الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، عن أسماء أكثر من 700 شخص ومؤسسة وطائرة وسفينة دخلت ضمن من دائرة العقوبات على طائراتها.

وشملت العقوبات الخطوط الجوية الإيرانية الحكومية وطيران ماهان وخطوط معراج وشركتي كاسبينان وبويا، وهو ما أدى إلى إلغاء العديد من الرحلات وشل حركة النقل الجوي الإيراني بشكل كبير.

وبحسب صحيفة "فاينانشل تريبيون" الاقتصادية الإيرانية، تتسفل شركة الطيران "إيران إير" حاليا أسطولا من 39 طائرة، غالبيتها من طراز إيرباص.

وكانت طهران قد اشترت في العام 2016، إثر رفع العقوبات، ثثة طائرة إيرباص و80 طائرة بوينغ و40 طائرة أي.تي.إر، إلا أنها لم تتسلم سوى 11 طائرة، بعدما عرقلت إعادة فرض العقوبات تسليم بقية الطائرات.

وتبحرت أحلام إيران بشراء طائرات مدنية روسية كاخـر ملاذ لتحديث أسطول النقل الجوي المتهاك، بعد إلغاء صفقات مع عملاقي صناعة الطيران بوينغ وإيرباص بسبب العقوبات الأميركية.

فمع بداية العام 2019 ألغت موسكو تسليم صفقة 20 طائرة مدنية من طراز سوخوي سوبر جت 100 لطهران، لعدم موافقة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية.

وجاء امتناع موسكو عن بيع طائرات تجارية لطهران في ظل سريان الحظر الأميركي، جراء وجود مكونات أميركية الصنع في الطائرات الروسية، ما عرقل إبرام أي اتفاق بين الحليفتين، فضلا عن صعوبات التمويل بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة في إيران.

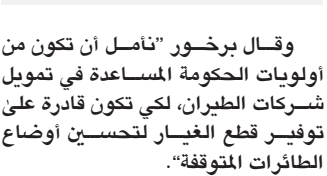
تختزل شكوى إيران من تهالك نصف أسطول طائراتها التجارية لعدم قدرتها على الحصول على قطع الغيار، مدى الصعوبات المالية التي كبلت محاولاتها اليائسة لاستيراد السلع والبضائع الضرورية من الخارج بفعل قيود الحظر الأميركي، الذي شلل نشاط قطاع النقل الجوي في البلاد.

● طهران - أكد مسؤول إيراني في قطاع النقل الجوي أن نصف طائرات الركاب في البلاد لم تعد صالحة للاستعمال، في اعتراف بعجز الدولة عن تحديث الأسطول القديم جراء استمرار العقوبات الأميركية التي كبلت تعامل طهران مع الأسواق العالمية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإيرانية علي رضا برخور في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" الأربعاء الماضي، إن "أكثر من نصف أسطول إيران من الطائرات المدنية متوقف عن العمل".

وأوضح أن "عدد الطائرات المتوقفة عن العمل ارتفع إلى أكثر من 170 طائرة بسبب عدم توفر قطع الغيار، خصوصا المحركات"، مشيرا إلى أنه "إذا تواصل هذا المحن، سنشهد توقف المزيد من الطائرات (عن العمل) في المستقبل".

وكانت منظمة الطيران المدني الإيرانية قد قالت في ديسمبر 2018، إن شركات الطيران التجاري المحلية بحاجة إلى شراء نحو 500 طائرة جديدة حتى تستعيد نشاطها.



علي رضا برخور

عدد الطائرات المتوقفة عن العمل ارتفع إلى أكثر من 170

وقال برخور "نأمل أن تكون من أولويات الحكومة المساعدة في تمويل شركات الطيران، لكي تكون قادرة على توفير قطع الغيار لتحسين أوضاع الطائرات المتوقفة".

ويعاني قطاعا الطيران الإيراني من مشكلات مالية مزمنة، وعدم القدرة منذ سنوات على شراء طائرات جديدة، لتتفاقم مع الحظر الذي فرضه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في مايو 2018، بعد انسحاب إدارته من الاتفاق النووي المثير للجدل الموقع في صيف 2015.

الجزائر تكافح لإخراج الشركات الصناعية الحكومية من دائرة التعثر

وفي ما يخص المشاريع المنجزة والمعلقة، أوضح زغدار أنه تم تشكيل لجنة استعكف على رفع العراقيل من أجل السماح لها بالدخول في النشاط في الأيام القادمة.

وقال إن "أكثر من 60 في المئة من عدد 400 مشروع عالق سيدخل في النشاط قبل نهاية السنة الحالية".



أحمد زغدار

أحصينا 51 شركة لإعادة إحيائها بالشراكة مع القطاع الخاص

ويكشف الواقع المالي للبلد النفطي مدى هشاشة خطط الإصلاح حيث لا يوجد ما يوحي واقعا بأنها تسارع الخطى نحو محاصرة الفوضى الاقتصادية، والتي من أبرز علاماتها بيئة الأعمال الطاردة للاستثمار رغم إدراك المسؤولين بأن تحسين المؤشرات السلبية يحتاج بعض الوقت.

وأكدت دراسة حديثة أجراها مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية في الجزائر، والتي استطاعت آراء مؤسسات محلية تعمل في العديد

وقال زغدار إن "هذه المؤسسات العمومية كانت رائدة في مجالها على غرار مصنع الحديد الحجاز، الذي عانى من عدة مشكلات في السنوات الأخيرة مما يتطلب اليوم إعادة النظر في نمط تسييره وإعداد هندسة مالية جديدة خاصة به".

وتكافح الحكومة لإنقاذ الاقتصاد المتعثر ورفع نسب النمو وخفض استنزاف النقد الأجنبي وتنويع الاقتصاد ومصادر دخل الموازنة التي تعتمد على النفط بنسبة 94 في المئة.

وقامت الحكومة في الآونة الأخيرة بضح تمويلات لإنعاش المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية (انيام)، التي شهدت تراجعاً حاداً في أعمالها بعد أن بلغت في السابق حوالي 70 في المئة.

ومن بين المشاريع الأخرى التي سيتم إنجازها في هذا المضمار، كشف الوزير أنه سيتم إبرام اتفاقية خلال الأسبوع المقبل بين المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية لسيد بلعباس مع شركة إيطالية عالمية، لم يذكر اسمها، لإنتاج بطاريات للوحدات الإلكترونية بنسبة إدماج تفوق 60 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة.

● الجزائر - تسعى الجزائر إلى إنقاذ الشركات الصناعية المتعثرة بفعل الضائقة المالية بعد سنوات من التهميش واللامبالاة، والتي فاقتها الأزمة الصحية، ضمن مساعيها المضنية لتخفيف الأزمات المتراكمة، التي يعاني منها الاقتصاد المعتمد على ريع النفط.

وكشف وزير الصناعة أحمد زغدار في مقابلة مع التلفزيون الجزائري الرسمي مساء الأربعاء الماضي، أن الحكومة أطلقت برنامجا لإنعاش 51 مؤسسة اقتصادية في القطاع العام.

وقال إنه "تم إحصاء 51 شركة تسعى الحكومة إلى إعادة إحياء نشاطها وإنعاشها في إطار شراكة مع متعاملين وطنيين أو أجانب" في القطاع الخاص. وكانت السلطات قد منحت خلال السنوات الماضية حوالي 1.2 ترليون دينار (86.4 مليون دولار) لمساعدة هذه الشركات لكن دون الوصول إلى الغاية المنشودة، حيث عانت من تراكم الديون نتيجة عدة عوامل من بينها تداعيات الوباء.

ودفعت العديد من الشركات الجزائرية ثمنا باهظا للإجراءات الاحترازية الحكومية المنجزة عن تطويق الأزمة الصحية بالبلاد، بعدما شهدت تراجعا في أعمالها إلى النصف.



نحalo سوريا يخوضون معركة شاقة للنهوض بإنتاج العسل

القطاع يعاني من قلة الدعم الحكومي وارتفاع الأسعار وغياب برنامج واضح للتسويق



في مملكة النحل.. العسل أشكال وألوان

5 كيلوغرامات. أما متوسط إنتاج الخلايا الحديثة فكان بين 3 و8 كيلوغرامات. وبعد سنوات القحط الزراعي وتأثيره على النحل، يؤكد المسؤولون أن ثمة تحسناً ملحوظاً في هذا النشاط، تجلّى من خلال إقامة معرض خاص بالعسل هو الأول من نوعه، شارك فيه 34 نحّالاً من القطاعين العام والخاص من مختلف المدن والمحافظة السورية. وعرض المشاركون بالمعرض الذي أقيم مؤخراً في العاصمة دمشق منتجاتهم من العسل، إضافة إلى مستلزمات الإنتاج وخلايا النحل الخشبية والصناعات الطبية والغذائية من المواد التي ينتجها النحل.

وأشار إلى أن شعبة النحل بالمنطقة نفذت العديد من البيانات العملية لكيفية مكافحة الدبابير، وإقامة المصائد والطعوم السامة والقيام بعمليات مكافحة الآفات التي تهدد النحل، إضافة إلى تقديم الإرشادات للمحافظة على الخلايا في فصل الشتاء. وأكد أن طوائف النحل في المحافظة بحالة صحية جيدة، وذلك من خلال الدور الإرشادي والرقابي المستمر للشعبة لرربي النحل، وبهدف تطوير واقع عملهم ومواجهة الصعوبات التي تعترضهم. وخلال موسم العام الماضي وصل إنتاج العسل إلى حوالي 1900 طن، حيث كان متوسط إنتاج الخلية الواحدة بين 3

وتظهر بيانات وزارة الزراعة أن عدد خلايا النحل بمناطق سيطرة الحكومة يصل إلى نحو 350 ألف خلية، وهي أقل من التي كانت متوفرة قبل الحرب والبالغة 600 ألف خلية.



ولفت هنداي إلى أن حماية تعتبر واحدة من البيئات الحاضنة والمشجعة لتربية النحل، ولإسما أن إنتاجها تجاوز خلال الموسم الحالي 420 طناً.

الأزمة، وخاصة من خلال قطاع إنتاج العسل". وأشار التقرير إلى أن تراجع نسبة الإنتاج شكل صدمة كبيرة للنحّالين، بعد أن كانوا منتجين ومصدرين ومنافسين أقياء في هذا القطاع. وفي مدينة درعا أسس مريو النحل تحت إشراف الشريك التنفيذي لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، اتحاد النحّالين العرب، رابطة منتجي العسل لضمان معايير جودة المنتج عبر فحص العينات في مخبرهم وإنشاء قنوات مع الأسواق المحلية. وقال مايك روبيسون، ممثل المنظمة في سوريا، "نعمل مع شركائنا على مساعدة الناس في بناء حياتهم بعد

تتعالى أصوات مربّي النحل في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، محذرة من التحديات والصعوبات التي تعترض أعمالهم في طريق استعادة نشاط إنتاج العسل، وطلبوا بتفكيك العقبات أمام تسويق في السوق المحلية، خاصة مع ظهور بوادر تعافي نشاط يشكل المصدر الوحيد للكثير من الأسر في الأرياف.

وفي ظل اندثار العملة المحلية والأزمة المالية والاقتصادية التي تعيشها سوريا تحت وطأة العقوبات الأميركية الخافقة، تشير التقديرات إلى أن سعر الكيلوغرام الواحد من العسل يتراوح بين 18 و25 ألف ليرة (7.2 دولار ونحو عشرة دولارات). وهذا السعر يبدو عالياً قياساً بمستوياته قبل الحرب، عندما كان سعر صرف الدولار الواحد يبلغ في أقصى الحالات 50 ليرة.

ويعتقد العبيسي أن تقلبات الظروف المناخية تشكل إحدى أهم الصعوبات التي تعترض هذه المهنة، كما أن عملية ترحيل الخلايا من مكان إلى آخر ترهق المربي وتزيد من تكاليف الإنتاج.

وقال إن ذلك "يطلب تأمين محميات طبيعية لتربية النحل وزراعتها بالنباتات العطرية، وإكثار سلالات النحل المحلي نظراً لمقدرته على التأقلم مع الظروف البيئية والمناخية". ويقول خبراء القطاع إن تلك العوامل قد تقف حجر عثرة أمام تحقيق قفزة في السنوات المقبلة إذا لم يتم تدارك الأمر سريعاً، في ظل الظروف المالية الصعبة واشتداد المنافسة في عدد من بلدان المنطقة.

وذكر اتحاد النحّالين العرب في تقرير نشره في وقت سابق هذا العام، أنه مع اشتداد الحرب عام 2013 وصل عدد الخلايا إلى أقل من 150 ألف خلية. وأشار التقرير إلى أن تراجع نسبة الإنتاج شكل صدمة كبيرة للنحّالين، بعد أن كانوا منتجين ومصدرين ومنافسين أقياء في هذا القطاع. وفي مدينة درعا أسس مريو النحل تحت إشراف الشريك التنفيذي لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، اتحاد النحّالين العرب، رابطة منتجي العسل لضمان معايير جودة المنتج عبر فحص العينات في مخبرهم وإنشاء قنوات مع الأسواق المحلية. وقال مايك روبيسون، ممثل المنظمة في سوريا، "نعمل مع شركائنا على مساعدة الناس في بناء حياتهم بعد

دمشق - يكافح العسل السوري لاستعادة مكانته على الرغم من المطبات الكثيرة التي تواجه معظم النحّالين، ومن أبرزها ارتفاع الأسعار وتكاليف الإنتاج وغياب الدعم الحكومي.

وشكلت الحرب التي شهدها سوريا منذ 2011 بين نظام بشار الأسد والمعارضة السورية المدعومة من تركيا كابوساً للنحّالين، حيث كانت معظم عمليات إنتاجهم تنسحب ضمن مسعى تحقيق الاكتفاء الذاتي للسوق المحلية، والفائض كان يذهب للتصدير.

1900 طن كمية إنتاج العسل في العام الماضي قياساً بنحو 3 آلاف طن قبل الأزمة

ورغم أن تحسن الوضع الأمني في عدة محافظات اشتهرت بإنتاج العسل، من بينها محافظتا درعا وحماة، سمح للآلاف من العائلات النازحة بالعودة إلى منازلهم وإعادة إحياء أعمالهم، لكنهم يجدون صعوبة بالغة في تحقيق طموحاتهم في هذه الصناعة.

ودعا مربو النحل في حماة إلى إيجاد جهة متخصصة في مجال تسويق إنتاج العسل وضبط مواصفاته، مع إقامة جمعية خاصة بمربي النحل تتبع اتحاد الفلاحين، إضافة إلى إقامة مهرجانات متخصصة لترويج العسل الحموي ومنتجات المناحل من شمع وجيوب الطلع. ويقول بعض المربين ومنهم ثائر كوسا وحسام العبيسي وطلال الأحمد من ريف حماة، إن ثمة صعوبات عديدة تواجه عملهم وليس لهم الإمكانيات المادية لكي يستعيدوا نشاطهم.

وأكد كوسا في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية أن أهم التحديات التي تعترض المربين في حماة، هو ارتفاع تكاليف الإنتاج بخلايا النحل الفارغة المصنوعة من الخشب، فضلاً عن صعوبة تصريف المنتج وانخفاض أسعاره.

مسقط تدشن مرحلة جديدة في مشاريع الاستزراع السمكي

جنوب الشرقية (عمان) - دشنت عُمان مرحلة جديدة من مشاريع الاستزراع السمكي ضمن جهود تنمية القطاع، لتخفيف الضغوط على المصائد الطبيعية والمساهمة في زيادة الإنتاج، كون هذه الطريقة إحدى ركائز تعزيز الأمن الغذائي في البلاد. وأطلق خلفان الشعبي وزير الإسكان والتخطيط العمراني الخميس، عمليات مشروع استزراع الروبيان تجارياً في مزرعة قرون بولاية جعلان بني بو حسن بمحافظة جنوب الشرقية بتكلفة بلغت 20 مليون ريال (52 مليون دولار). ويعد المشروع واحداً من 90 مشروعاً كانت الحكومة قد أعلنت عنها في 2018،



مرحلة الذئوق ستكون أفضل مراحل الإنتاج الممتعة

الاستثمار العُماني في مشاريع استزراع الروبيان. ويقول المسؤولون إن المشروع الجديد يهدف الطريق لمشاريع استزراع أخرى مستقبلاً، ستقام على سواحل بحر العرب في محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

52 مليون دولار تكلفة مزرعة إنتاج الروبيان المقامة بجعلان بني بو حسن في محافظة جنوب الشرقية

وفي سبتمبر الماضي، أطلقت وزارة الثروة الزراعية والسمكية مشروعاً طموحاً يتعلق بالاستزراع السمكي، يهدف إلى زيادة إنتاجية وتوطن نوع من الروبيان يسمى "أذن البحر" ويطلق عليه محلياً اسم "الصفيلج العماني" في بيئته الأصلية.

وبلغت تكلفة المشروع الممول من صندوق التنمية الزراعية والسمكية 260 ألف دولار، وسيكون في مواقع الاستفادة المحددة في ولايتي مرباط وسدح بمحافظة ظفار وولاية الجازر ومحافظة الوسطى. وعززت الحكومة جهودها لبلورة خارطة طريق لتطوير الصناعة السمكية عبر تدشينها في ديسمبر 2019 أكبر مزرعة أسماك في الشرق الأوسط، في إطار محاولات تنويع مصادر الدخل وتعزيز استدامة النشاطات الاقتصادية بعيداً عن عوائد صادرات الطاقة.

ونكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أنه من المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية للمشروع الذي بني على مساحة تبلغ 500 هكتار عند اكتمال تشغيله الكامل إلى 4600 طن سنوياً بحلول 2023، فيما ستصل الطاقة الإنتاجية خلال العام القادم إلى 2100 طن. ويحتوي المشروع والذي يمد بمياه البحر عبر قناة دخول للمياه بطول 300 متر داخل البحر وأخرى بقناة تصريف المياه بعد مروره بمحطة معالجة تضمن عودة مياه البحر بمواصفات مطابقة للاستراطات البيئية المعمول بها محلياً ودولياً.

كما يحتوي على وحدة رعاية أمهات الروبيان والتاج البيوض بسعة 1.2 مليار يرقة روبيان، ووحدة تخصيب البيوض وإنتاج اليرقات بسعة 400 مليون يرقة روبيان، ووحدة حضانة يرقات بسعة 250 مليون زريعة روبيان، و230 حوض تسمين تبلغ مساحة الحوض الواحد 5 آلاف متر مربع. ويشتمل أيضاً على مرفق للفرز والتبريد ومكاتب إدارية ومخازن متعددة الأغراض وورش خاصة بالصيانة ومجمع سكني بكامل مرافقه للعاملين بالمزرعة، التي ستكون نقطة انطلاقاً ومصدراً للباحثين الأكاديميين في مجال الاستزراع السمكي ولبنية للتطوير وإنشاء مركز للتدريب في مجال استزراع الأحياء المائية وإجراءات الأمن الحيوي. وتعد المزرعة باكورة استثمارات شركة تنمية أسماك عُمان التابعة لجهاز

أدنوك للحفر تبرم صفقة في مجال الآبار بقيمة 3.8 مليار دولار

أبوظبي - أعلنت شركة أدنوك للحفر المدرجة في بورصة أبوظبي الخميس عن توقيع اتفاقية مع شركة أدنوك البرية لمواصلة تقديم خدماتها في مجال حفر وصيانة وتهئية الآبار والخدمات المرتبطة بها لمدة خمس سنوات. وتهدف الاتفاقية البالغة قيمتها الإجمالية نحو 3.8 مليار دولار إلى تعزيز كفاءة أطقم العمل وتقليل زمن نقل منصات الحفر وتحسين جداول عمليات الصيانة، مما يعود بالنفع على أدنوك للحفر وأدنوك البرية.

واعتبر المسؤولون في الشركة أن الاتفاقية تؤكد المكانة الفريدة التي تحتلها بها أدنوك للحفر كمزود حصري لخدمات حفر وتهئية الآبار لشركات مجموعة أدنوك وخطط النمو والتوسع الطموحة التي تنفذها زراعها المتخصصة في أعمال البنية التحتية في قطاع النفط والغاز.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى عبد الرحمن الصيعري الرئيس التنفيذي للشركة قوله، إن "ترسية العقد على أدنوك البرية سيسهم في تعزيز الشراكة المتميزة التي استمرت على مدار 50 عاماً" بين الطرفين. وأضاف "سنعمل معاً لتعزيز وزيادة القيمة لأدنوك ودولة الإمارات وتحقيق أهداف استراتيجية أدنوك 2030 والمنظمة في زيادة سعتها الإنتاجية من النفط الخام والمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز" للبلد الخليجي.

وأشار الصيعري إلى أن اعتماد التكنولوجيا الحديثة والتحول الرقمي من أهم مرتكزات الاتفاقية، حيث تواصل أدنوك للحفر تحسين الفعالية وتحفيز فرص النمو وتقليص البصمة البيئية لعملياتها. وعقب الإدراج الناجح لحصة من أسهمها في سوق أبوظبي للأوراق المالية في الثالث من أكتوبر الماضي، أعلنت أدنوك للحفر عن أرباحها في العاشر من نوفمبر الماضي، حيث سجلت نمواً قوياً خلال الربع الثالث والأشهر التسعة الأولى من هذا العام.

ويعتبر إدراج التاجح لحصة من أسهمها في سوق أبوظبي للأوراق المالية في الثالث من أكتوبر الماضي، أعلنت أدنوك للحفر عن أرباحها في العاشر من نوفمبر الماضي، حيث سجلت نمواً قوياً خلال الربع الثالث والأشهر التسعة الأولى من هذا العام.



عبد الرحمن الصيعري التحول الرقمي من أهم مرتكزات الاتفاقية مع أدنوك البرية

العالم أصبح ذكيا.. ولكن، ماذا ربنا وماذا خسرنا؟

رغم حشود المسافرين القادمين من مختلف بقاع الأرض، جميعهم يحقد بشيء واحد؛ الهاتف الذكي. العالم الاعتيادي من حولهم يفقد قيمته، وهو ما وصفه عام 1957 الكاتب البريطاني كولن ويلسون بـ"فقدان القدرة على الدهشة"، حيث تتحول الحياة إلى، أو ما يشبه، شاشة السينما حين تكون بيضاء. العزلة التي تحدث عنها ويلسون، عزلة وجودية، لا تختلف كثيرا عن العزلة التي تحدث عنها ألبير كامو، وجان بول سارتر، وأرنست همنغواي. هي غالبا عزلة شريحة محدودة من المثقفين الذين شككوا بجودى الحياة. العزلة التي وجدنا أنفسنا فيها اليوم، وإن أفقدتنا الإحساس بالدهشة، هي عزلة من نوع آخر، فرضت علينا بفعل التطور التكنولوجي الحاصل وليس بفعل جائحة كورونا. وكورونا، غياب التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، حتما ستكون الخسائر في الأرواح أكبر. كورونا سرع من تبني الحلول التكنولوجية، وكانت مجرد ذريعة لتبني تلك الحلول. بكورونا أو دونه ما حصل كان سيحصل وإن تأخر بضع سنوات. لقد خرج المارد من المققم ولن يستطيع أن يعيده أحد إليه.

علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

ليس الطقس وحده ما يبعث على الكآبة في لندن. منذ اللحظة الأولى لدخول الممرات التي تصل بك إلى قاعة الوصول في المطار، لن تجد وجوها سواء كانت مكفهرة أو باسمة، عليك أن تتعامل مع شاشات إلكترونية تصل إليها بعد أن اجتاز طابورا طويلا من المسافرين. وبدلا من أن تمد جواز سفرك لشريطي، تمده إلى سكاثر يطلب منك أن تحقّق في شاشة صغيرة أمامك. وبعد ثوانٍ تخالها دهرًا، يطلب منك أخذ الجواز والاستمرار في طريقك. ثلاث سنوات فقط كانت كفيلا لتبدل كل شيء؛ معظم فروع البنوك التي كانت تنتشر في الأسواق اختفت ولم يعد لها وجود. وإذا نجحت وعثرت على فرع للبنك الذي تتعامل معه لن تجد النوافذ التي اعتدت على الوقوف أمام واحدة منها والتعامل مع موظف بشري. اختفى الموظفون، وحلت مكانهم أجهزة باردة عليك أن تتعامل معها. هذا هو الجزء الظاهر من جبل الجليد، ما خفي أعظم. ما يحدث في البنوك يحدث في الأسواق وفي وسائل النقل وفي جميع المعاملات الحكومية. متاجر تحمل أسماء شهيرة تقفل أبوابها، مكتفية بالبيع عبر الإنترنت. حتى المطاعم بدأت تفقد تدريجيا روادها الذين باتوا يفضلون طلب وجباتهم لتصلهم للمنزل. وطبيب الأسرة لم يعد يستقبلك في عيادته بل من خلال موقع على الإنترنت. كل الحق على كورونا، هذا ما يتفق عليه الجميع. ولكن، هل ما يحدث هو بفعل كورونا الذي فرض التباعد الاجتماعي؟

هكذا يبدو الأمر من الخارج، دعونا نترتب قليلا وندقق. كورونا ليس سوى مذبة استخدمتها الحكومات والشركات العنصرية ذريعة لفرض التكنولوجيات. ولكن، لماذا تحتاج الحكومات إلى ذريعة. ليست التكنولوجيا شيئا جميلا طالما احتفت البشرية به، منذ أن اخترع السومريون العجلة وصولا إلى الطائرة؟ فوائد التكنولوجيا أكبر من أن تعد، والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصى؛ في الطب، والنقل، والزراعة والبناء، والبيئة، والتعليم، الإدارة.. ألا يكفي هذا وحده ليكون ذريعة لتبني الحلول التكنولوجية؟ عندما نتحدث عن مساوئ التكنولوجيا، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق وتعلم الآلة، نقف طويلا عند فقدان الوظائف. وهو موضوع أشيع بحثا، وهناك شبه إجماع على أن المخاوف من فقدان الوظائف مبررة. ورغم ذلك هي من أهون الشرور.

طالما أثارت الابتكارات التكنولوجية مخاوف من هذا النوع. وهي مخاوف مبررة على المدى القصير، ولكنها لا تصمد طويلا على المدى البعيد. التكنولوجيا التي تتسبب بفقدان الوظائف سرعان ما تخلق فرص عمل تتجاوز عدد الوظائف المفقودة. إذن، ما هي المخاوف من تسلي التكنولوجيا إلى كل تفاصيل حياتنا، صغيرها وكبيرها، ولماذا الأمر مختلف اليوم عما كان عليه في الماضي؟ التكنولوجيا، وليس كورونا، تسببت بحالة من العزلة يعيشها البشر. عزلة لفحت برودتها وجهي من اللحظة الأولى التي وطأت بها قدمي قاعة الوصول في مطار هيثرو اللندني،



عزلة فرضتها الجائحة أم فرضتها التكنولوجيا

بيكاسو القادم.. روبوت يسيره الذكاء الاصطناعي

المتعة لا تنتهي بالنسبة إلى عملاء أفسدهم تعدد الخيارات



بيل صاحب الرقم القياسي لأعلى عمل فني رقمي

بالنسبة إلى المستخدمين، يمكن النظر إلى أوروبا بمثابة بوابة تشمل عدة جوانب من الرموز التي لا تقبل الاستبدال ذات الانتشار الواسع. ويحتوي أوروبا أيضا على مكتبة التعاقد الذكية الأخرى مثل سولانا و"بي.إس.سي". ورغم دخول منافسين جدد حققت إيثيريوم مركز الريادة ولم تتوقف عن تقديم الابتكارات الخاصة بها، بدءا من أعمال البانكس المشفرة التي هيمنت عليها الصور المتقطعة المنفذة تلقائيا، إلى أفكار البيتكولر التي تربط الرموز التي لا تقبل الاستبدال بأدوات العالم الحقيقي وصولا إلى أروما. المتعة لا تنتهي أبدا بالنسبة إلى النخبة المتقنة من العملاء الذين أفسدهم تعدد الخيارات. من السهل قراءة ما يدور في ذهن مبتكري أروما. أولا، حتمية الذكاء الاصطناعي، خصوصا التعلم العميق الذي يوظف لإيجاد تطبيقات في كل الميادين الصناعية المتعلقة بالإقتصاد المادي والرقمي. ثانيا، الاضطراب الذي تسببت فيه الرموز التي لا تقبل الاستبدال ودورها في الفن والأزياء وحماية الملكية الفكرية. وبالتالي، وفر اندماج الاثنين معا الحلول التقنية الأفضل في القرن الواحد والعشرين للفنانين الذين أصبح بإمكانهم خلق أعمال فنية تباع بمئات الآلاف من الدولارات.

ما قيمته المليارات من الأعمال الفنية والمجموعات، تتبادلها الأيدي كل شهر. ويتم الآن توظيف نشاط الـ"إن.إف.تي" في إيثيريوم بنجاح كبير في منصات التعاقد الذكية الأخرى مثل سولانا و"بي.إس.سي". ورغم دخول منافسين جدد حققت إيثيريوم مركز الريادة ولم تتوقف عن تقديم الابتكارات الخاصة بها، بدءا من أعمال البانكس المشفرة التي هيمنت عليها الصور المتقطعة المنفذة تلقائيا، إلى أفكار البيتكولر التي تربط الرموز التي لا تقبل الاستبدال بأدوات العالم الحقيقي وصولا إلى أروما.

المتعة لا تنتهي أبدا بالنسبة إلى النخبة المتقنة من العملاء الذين أفسدهم تعدد الخيارات. من السهل قراءة ما يدور في ذهن مبتكري أروما. أولا، حتمية الذكاء الاصطناعي، خصوصا التعلم العميق الذي يوظف لإيجاد تطبيقات في كل الميادين الصناعية المتعلقة بالإقتصاد المادي والرقمي. ثانيا، الاضطراب الذي تسببت فيه الرموز التي لا تقبل الاستبدال ودورها في الفن والأزياء وحماية الملكية الفكرية. وبالتالي، وفر اندماج الاثنين معا الحلول التقنية الأفضل في القرن الواحد والعشرين للفنانين الذين أصبح بإمكانهم خلق أعمال فنية تباع بمئات الآلاف من الدولارات.



العالم متعطش للأعمال الفنية التي يتم تنفيذها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وذلك بدليل نجاحات سابقة

سرطان البروستاتا: الخوارزميات «تغير قواعد اللعبة»

وقال أسلم إن أهمية التطبيق الذي يختصر وقت التشخيص تكمن في دقته، حيث يكون السرطان أحيانا من الصغر بحيث لا يرى. كذلك فإن أخذ العينات قد يكون مؤلما جدا، ويقلل التشخيص الدقيق من الحاجة لتكرار العملية. ويستطيع الذكاء الاصطناعي قراءة عدة شرائح لعينات من عدة مرضى في خلال دقائق، ثم يقوم بتصنيف العينات باستخدام نظام ينبئ به الأخصائي إلى الحالات الأكثر إلحاحا. وفي حال ارتفاع احتمالية الإصابة بالسرطان يظهر اللون الأحمر، بينما يشير اللون الأصفر إلى الحالات التي تتطلب تحقيقا إضافيا، أما إذا جاء الضوء أخضر فهذا يعني عدم وجود خلايا سرطانية. ويظهر نظام الذكاء الاصطناعي أيضا درجة خطورة الورم، وما إذا كان سيمصج أكثر شراسة. ويقول أسلم إن المشكلة مع عينات البروستاتا أن استخلاصها مؤلم جدا، فإذا لم تكن العينة على ما يرام لا يمكن تقييمها جيدا، وفي هذه الحالة إما يخطئ الطبيب بتشخيص السرطان، ولهذا نتائج كارثية، أو عليه أخذ عينة جديدة. وأضاف "نحن نعاني من نقص في خبراء فحوص الأورام، لا نستطيع أن نخصص شخصين لفحص نفس

ويقوم التطبيق، الذي يُعرف بمنصة غالين (Galen) وطورته شركة أيبيكس المختصة بالتحاليل الطبية، بتحليل شرائح عليها عينات أخذت من أشخاص يشتبه بإصابتهم بسرطان البروستاتا. وقال أسلم إن فحص الشرائح بشكل يدوي يستغرق ساعة، لكن باستخدام التطبيق يمكن تشخيص السرطان خلال دقائق. وأضاف أن الزمن ليس هو مجال البحث، بل نوعية العمل، حيث يعتبر تطبيق "غالين" بمثابة أخصائي آخر يقوم بكل المهام ويقدم النتائج جاهزة.



النظام الجديد سيقلل الخطأ في التشخيص بشكل كبير

لندن - استخدمت جامعة بيتسي كادوالدر البريطانية الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تشخيص الإصابة بسرطان البروستاتا، في خطوة يمكن أن تساهم في تطوير تقنيات التشخيص وإنقاذ حياة المرضى. للمرة الأولى في المجال الطبي في المملكة المتحدة، يقوم برنامج باستخدام خوارزميات للكشف عن السرطان. استطاع تشخيص المصابين من بين 105 مرضى في شمال ويلز. ونقلت الـ"بي.بي.سي" عن أخصائي الأورام محمد أسلم قوله إن هذه التقنية سوف "تغير قواعد اللعبة".

فلاسفة في الرياض يؤكدون أن الأطفال فلاسفة أيضا

المعاصرة، لاسيما التحديات المتعلقة بالاختلاقيات والعائلة، وتعد المنظمة أن مسائل التفكير النقدي والاستشراف والمنطق الأخلاقي هي عناصر مهمة جداً لبناء المجتمع السليم، لذلك تسعى اليوسوكو إلى تعزيز المنظور الفلسفي في جميع برامجها ومجالات عملها.

وفي الجلسة التي تلتها تحدث المشاركون حول "الجانب الجيد لمفهوم المتوافق في الفلسفة"، وأوضح رئيس المؤتمر العالمي للفلسفة أن جميع الجهود الحالية تجبر المتخصصين في الفلسفة على تقييم تخصصهم وعلاقته بمختلف أبعاد الحياة، لأن الفلسفة بكامل مكوناتها تمتزج مع مفاهيم ومراجع جديدة تفهم تعقد حياتنا.



ماريا سكارانتينو

دعوة الفلاسفة إلى
السعودية لها أثر كبير
على بقية دول العالم

وخلال الجلسة قدم رئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة السعودية بدالله المطيري عرضاً تعريفيًا عن الجمعية، مستعرضاً تاريخ الفلسفة في السعودية، وبيدات الانتماء بها، والخطوات والمراحل التي مرت بها، والخطوط المعرفية لها، التي تتمثل في المعرفة الدينية واللغوية، بينما شارك المهندس والكاتب والفيلسوف حمد الرشيد بورقة عمل بعنوان "التداعيات الفلسفية للاتموعة في علاقة الإنسان بالتكنولوجيا"، تحدث فيها عن حدود وإيجابيات الفلسفة في مواجهة الأزمات الفكرية المتوقعة، والحاجة إلى تطوير أنماط فكرية جديدة لتحويل ما هو غير متوقع إلى مسؤولية مستدامة.

فيما قدم نائب رئيس مجلس إدارة
جمعية الفلسفة السعودية شايع الوقيان
ورقة بعنوان "فلسفة الأمل: الاتجاه نحو
الامتناع"، تحدث فيها عن فلسفة الأمل
وتعريفها، مبيناً أن هناك من يخلط بين
الأمل والتوقع، فهم لا يتفان في الاتجاه
إلى المستقبل، ويختلفان في أن الأمل
مضروب بالرغبة والرجاء، والتوقع
ينطلق من الوضع الراهن وحيثياته.

«مكتبة الخلود» مسرحية تركية عن الحياة والموت

وانطلقت المسرحية بزيارة البطل إلى مكتبة ليطلب من مالكها شراء جميع الكتب من أجل أن ينغمس في قراءتها ومطالعتها كي يصبح "أديبا" في فنن. أراد بطل المسرحية أن يحقق الخلود اقتداءً بالفلاسفة الخالد الذين رحلت أجسادهم وبقيت أفكارهم خالدة أمثال أرسطو وأفلاطون وبكرات وغوته.

ومزج العمل بين التعبيرات الجسدية والكويريغرافية والغناء والشعر ليقدم عرضاً يمثل عينة من المسرح التركي الذي لا يعرف الجمهور العربي بالشكل الكافي، فيما اعتبر عدد من المتابعين أن العرض لم يخرج من البنية التقليدية للمسرح مقارنة بظواهره العربي.

وقال دنيز كايا إنه يشارك أول مرة بـعرض مسرحي في مهرجان أيام قرطاج، معبرا عن سعادته بزيارة تونس للقاء جمهورها من عشاق المسرح، وأوضح أن "قصة المسرحية غريبة نوعا ما فهي تعالج هاجس الخلود عند الإنسان".

الرياض - تختتم الجمعة العاشر من ديسمبر فعاليات مؤتمر الرياض الدولي للفلسفي الذي افتتح الأربعاء بجلستين شارك فيهما فلاسفة ومفكرون من مختلف جنسيات العالم.

وبمناسبة هذا المؤتمر الأول من نوعه في السعودية أكد رئيس المؤتمر العالي في الفلسفة لوكا مارياسكارانتينو خلال مشاركته في أروع الفلاسفة إلى المملكة لها أثر كبير يتجاوز حدودها إلى بقية دول العالم. شيداً بدور الجزيرة العربية منذ الأزل في نقل الثقافات والعلوم الفلسفية، حيث كانت جسراً ثقافياً لربط العالم العربي ببقية دول العالم. وفي جلسة بعنوان "نقل الفلسفة وابتكار نماذج تعليمية جديدة لعالم متغير"، ركز المشاركون على الأطر التعليمية المعاصرة للفلسفة في التعليم الثانوي والعالي، بالإضافة إلى مقترحات مناهج جديدة لتعليم الفلسفة، والإمكانيات المقارنة لتعليم الفلسفة في مختلف السياقات الجغرافية والمجتمعية. وتحدث الفيلسوف الأميركي

كريستوفر فيليبس عن أهمية إتاحة الفرصة للأطفال، والتأكيد على وجوب فبادتهم في الكثير من المجالات، لأنه من الممكن أن يكونوا كلمات معبرة يتعلم منها الكبار، دافع إلى التقليل من فقرة أن الأطفال ليسوا فلاسفة، بينما تحدثت المستشارة التربوية ومؤسسة ومديرة "صورة" للاستشارات التعليمية داليا نونسي، عن التعليم الفلسفي للأطفال وما يسمى بفلسفة الطفل التي بدأت في سبعينيات القرن الماضي لمحاولة فهم من هو الطفل.

وتخللت الجلسة كلمة لمنظمة
الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو) بعنوان "أعمال اليونسكو
في تعزيز الفلسفة" استعرض فيها
اختصاصي البرامج لدى المنظمة بيدرو
مونيال غونزاليس جهود المنظمة في
تعزيز الفلسفة التي تجسد بالنسبة إليها
عملية تفكير شاملة، وتوفر تحليلاً غني
جميع التخصصات من أجل تحسين فهم
العالم وتحديد الاستجابات المناسبة لما
يواجه من تحديات.

وذكر غونزاليس أن الفلاسفة يؤدون دوراً مهماً جداً في توضيح التحديات

تونس - احتضن المسرح البلدي وسط العاصمة تونس مساء الأربعاء عرض المسرحية التركية "مكتبة الخلود" لمخرجها مصطفى كرت، في إطار الدورة الثانية والعشرين من مهرجان أيام قرطاج المسرحية.

ودامت المسرحية 65 دقيقة حيث انتجها المسرح الوطني التركي وكتبها نصها صاحب الدين قزويني أكسال، وجسد أحداثها الممثلون أوغور دوزوغزي كايا، أوريد بلدران، حيزم بوزو.

وبتصميم بسيط وطويلة واحدة
وكتب مصفوفة على خشبة المسرح كتبها
الأجداد من فلاسفة ومفكرين، سافر
العرض بالجمهور إلى عوالم ما بعد
الحياة، كما تناول مسألة الخلود التي
ظلت هاجسا يراود الناس لآلاف من
السنين.

المسرحية ذات أبعاد فلسفية تطرقت إلى القضايا الوجودية وعالجت دور المادة في الحياة وتناولت ثقافة الفناء والموت من أجل غريزة البقاء.

بيير رابحي الكاتب العصامي والفلاح الذي انتصر للأرض بالقلم والمعول

الكاتب كان يرى نفسه طائر ضريس قادته الفلسفة إلى اكتشاف ذاته



أحد رموز الإيكولوجيا الزراعية

في عزلة تلك، ارتد إلى ماضيه
المتقلب حين كان خاضعا لمشية
الآخرين، وانتهى إلى أنه لو قدر له أن
يختار بنفسه لأثر البقاء في واحة
والعيش وفق تقاليد أهلها، لأنه كان
شعر في كفها بالسعادة.

ولكن عندما يُبحث المرء من بيئته يحتاج إلى البحث عن الحقيقة، ومن ثمّ قاده البحث إلى قراءة الفلاسفة، الغربيين بخاصة، ولو أنّه لم يفهم منهم غير القليل في البداية، لأنّه كان في وضع نفسي سيكولوجي، كما يقول، عاجزاً عن الاندراج في أي شيء. بيد أنّه استطاع من خلال العمل اليّز زاوله في المصنع القائم على هرمية عجيبة أن يفهم معنى العبودية، حيث يقوم مدير العمل مقام الإله الجبار، الذي يرفض بكلمة ويجيز بكلمة، ولا يستطيع أن يأنف أمامه مخافة الطرد، وخسارة مورد رزقه؛ وذلك ما دفعه إلى التحرر من القيد ليخلق حريته، على رأي نيتشه، والسعي لأن يكون سيد ذاته.

الفلسفة واكتشاف الذات

كانت العودة إلى الأرض بمثابة اللجوء إلى الأتغال، الكناور، الأغال المادية والنفسية أيضاً، وذلك مكلف خصوصا إن كان مثله لا يملك أرضا ولا مالا. ومن الطرائف أنه حينما التمس قرضاً من البنك لمشروعه الزراعي الذي يعترضه الجفاف، قال له الموظف بصريح العبارة "لا تريد أن تكون شريكاً في انتحارك". ذلك أن الأرض التي اختارها خالية، كثيرة الحصى، لا كهرباء فيها ولا ماء عدا ما يتم تخزينه من مياه المطر في صهاريج، ولا طرق غير ثنائية تعترض السير فيها عند نزول الأمطار.

ولكن الموضوع يتسم بالسكينة والهواء الصافي وجمال الطبيعة، وهي عناصر لا تدخل في حسابات، الناتج الداخلي الخام، إلا أن راجي اجتهد للحصول عليه فقط كي يستمتع بالحياة كما قال، واكتفى بتربية ثلاثين مئزة تحديدا، لأنه لم يكن ينوي تطوير مشروعه وتحويل ماشيته إلى ما يشبه معملا لتصنيع الحليب، وإنما كانت غايته إنشاء علاقة ألفة بعنزاته والحفاظة عليهما. وكان يبيع بنفسه اللبن والأجبان ليوطد علاقته بأهالي تلك الجهة، ويقوم معهم صداقة دائمة. ذلك الحرص على أن يحيا حياة مليئة، وأن تكون له علاقة وجدانية مع البشر والحيوانات والنباتات والأشياء بوجه عام، ساعده، هو وزوجته، ثم أطفاله

رحل عن عالمنا يوم السبت الماضي ببير رابحي الكاتب العصامي والناشط الذي عُرف عبر العالم كرمز من رموز الإيكولوجيا الزراعية. وكان من أوّل من دافع عن زراعة إيكولوجية خالية من المبيدات والسماد الكيميائي، ولوناناض بشراسة تدمير البيئة بدعوى تطوير النمى. يهمنّا في هذه الفرصة أن نتوقف عند فلسفته في الحياة التي اختارها.



حياة بيبير رابحي (1938 – 2021)
 أحد ذاتها رواية، فاسمه الحقيقي رابحي رابحي، ولد في واحة القنادسة جنوب الجزائر، ويشتهر في الصحراء الجزائرية، بعد وفاته عام 2021 من عهده أيام بترتيبه منذ نعومة أظفاره إلى معمر فرنسي في وهران. فاضل عليه المعز اسم بيبير ونضرة. وويذكر نشأ الطفل علي دين أبيه بالتبني. وأفكاره السياسية المناهية بجزائر فرنسية، غير أنه وجه توبيخا مضاعفا من أبيه الأصلي حين علم بخروجه من مله أجداده، ومن أبيه بالتبني. يوم انتقد سياسة المارشال جوان في الجزائر.

الكاتب عاش منسجماً مع
أفكاره مؤمناً بأن التخلص
من الاستلاب يتم بإعادة
امتلاك الجمال الذي
تقترحه الطبيعة

ولما اندلعت حرب التحرير، وجد نفسه مُقْحَضٍ من الطرفين المتنازعين، فاختار الهجرة إلى فرنسا، وبدأ حياته المهنية عاملاً في مصنع بضواحي باريس، حيث تعرف على عاملة ستكون زوجته وأم أطفاله لاحقاً. غير أنه ما لبث أن ثَمَّ الحياة الصناعية والعيش في المدينة أو ما أسماه «السجن السياسي»، فارتحل إلى بلدة تين قرب جبال سيغن بمحافظة الأريش حيث بدأ حياة جديدة كعامل فلاحي، وبذلك سبق حركة الريفين الجدد التي ظهرت في مطلع الستينات.

طائر الضريس

عرف رابحي التمزق والقطيعة والمتاعب والعوز، وخاصة المناقضات بين ديانة وأخرى، على مستوى التصور الميتافيزيقي وعلى مستوى المعيش



مسرحية تشغلها أسئلة الوجود والعدم

كان بيير رابحي معجبا بسقراط، لا بني يقول إن الفلسفة ساعدته على اكتشاف نفسه وفهم العالم، ويقر بأن قراءة الفلاسفة هي التي قدمت له أجوبة. ويقول أيضا إن الحل لا يمر عبر السياسي، بل يمر عبر سمو الوعي.

مهرجان كرامة الأردني.. أفلام عن حقوق الإنسان في عالم افتراضي

الهادفة إلى سكان المدينة في أماكن إقامتهم، إذ عُرضت في الدورة السابقة مجموعة من مقاطع أفلام المخرج الإيطالي جيوسيبي تورنايوري وتم تكريمه في المهرجان.

ويتضمن برنامج المهرجان إلى جانب عروضه السينمائية ندوات حقوقية وفكرية وورشات عمل تهتم بالشأنين السينمائي والإنساني.



المهرجان الأردني يتناول في دورته الجديدة ثيمة حقوق الإنسان في العصر الرقمي بمشاركة أكثر من خمسين فيلماً عربياً وأجنبياً

ويهدف مهرجان كرامة لحقوق الإنسان إلى إنشاء منصة ثقافية للفنانين ومنتجي الأفلام وعامة الجمهور للمشاركة في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان وكرامته والدفاع عن حقوقه والدعوة إلى النقاش وتشجيع التفكير النقدي والمشاركة المدنية والحوار الديمقراطي المفتوح بشأن قضايا حقوق الإنسان بين مختلف المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والجمهور الواسع. كما يسعى لترويج فنون الشاشة التي تتخذ من قضايا حقوق الإنسان موضوعاً لها.

لبنان يجمع سبع عشرة دولة على فنون الفرجة

مع المركز الثقافي الفرنسي في لبنان ومهرجان تور الدولي للأفلام في إيطاليا وشركة أنا فيلم من مصر.

ويعرض اثني عشر عملاً في العروض المباشرة، منها في الافتتاح مسرحية "الحب والمكثف وحده" للمخرج تاكيو إيشي من اليابان، وعبر الأوتلاين "مريض" للمخرج وليد خضراوي من تونس، و"رافان" للمخرج هارشل فايز من الهند، و"الأيام السبعة" للمخرج علي الأشلم من ليبيا، و"اكتشف القصة الضبابية" للمخرج سيد مهدي كشميري من إيران، و"صهيل" للمخرج عكاب حمدي، و"كواميس" للمخرج علي الغزي من العراق، و"انعكس القمر في بحر الشرق" للمخرج سيونغ كيم من كوريا الجنوبية، و"الفرق العلمي" للمخرجة كارلوتا بيرزال من إسبانيا، و"القضية الغريبة" للمخرج أنطونيو بوناوتو من إيطاليا. ويكرم المهرجان الفنانين الراحلين حسام الصباح وبيار جاجمجان.



مراهنة على الشباب

عمّان - تتطرق الدورة الثانية عشرة من مهرجان كرامة الأردني إلى حقوق الإنسان في العصر الرقمي، وتعرض دورته الجديدة التي تتواصل فعاليتها حتى الثاني عشر من ديسمبر الجاري في المركز الثقافي الملكي بعمّان أكثر من خمسين فيلماً من دول عربية وأجنبية. وتتنافس الأفلام المشاركة التي تمثل ثمانية وعشرين بلداً حول العالم على خمسة جوائز، وهي: "جائزة كرامة لأفضل فيلم روائي طويل" و"جائزة كرامة لأفضل فيلم وثائقي طويل" و"جائزة كرامة لأفضل فيلم تحريك" و"جائزة كرامة لأفضل فيلم روائي قصير" و"جائزة أنهار لأفضل فيلم عربي".

وتحاكي الفعاليات ما فرضته جائحة كوفيد - 19 من تحول إلى العالم الافتراضي في جميع المجالات الحياتية، كما تعنى بإعادة تعريف وترتيب أولويات حقوق الإنسان في ظل العصر الرقمي، من خلال عدد من الأفلام الروائية والوثائقية وأفلام التحريك التي تعالج هذه المسألة. وافتتح المهرجان بالفيلم الروائي الطويل "أميرة" من إخراج محمد دياب وبطولة صبا مبارك ونارا عبود. وتحدثت الحكمة الدرامية للفيلم، الذي يمثل الأردن رسمياً في ترشيحات جوائز الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2022، عن فتاة فلسطينية تأتي إلى الحياة بينما والدها مازال أسيراً، ورغم أنّ علاقتهما منذ ولادتها اقتصرت على الزيارات في السجن إلا أنّ والدها يبقى رمزاً للبطولة في عينيها.

وتخلل المهرجان افتتاح معرض "ضمير الفن"، الذي تشارك به أعمال في فنو المصنوعات والفن الإنشائي وفن الفيديو، للتوعية بأهمية التباعد الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية. وللجنة الثانية على التوالي تقام فعاليات "سينما الحي" التي تتضمن عروضاً على جدران المباني في جبل اللويدية بالعاصمة الأردنية عمّان، حيث تقدّم مجموعة من الأفلام القصيرة والآنيميشن التي تنافس على جائزة "ريشة كرامة".

ويأتي هذا البرنامج امتداداً للفكرة التي نفذها المهرجان للوصول بالأفلام

صور (لبنان) - تحت شعار "شباب التغيير" تنطلق السبت النسخة الرابعة من "مهرجان تيرو الفني الدولي" الذي تنظمه "جمعية تيرو للفنون" و"مسرح إسطنبولي" ويتواصل حتى الرابع عشر من ديسمبر الجاري بالمسرح الوطني اللبناني في مدينة صور (جنوب لبنان)، بمشاركة عروض مسرحية وسينمائية من سبع عشرة دولة هي: فرنسا وبلجيكا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا واليونان والبرازيل واليابان وكوريا الجنوبية وإيران والسعودية والعراق وسوريا وفلسطين وليبيا وتونس ولبنان البلد المضيف.

ويهدف المهرجان الذي يعتبر تجمعا فنياً سينمائياً ومسرحياً وموسيقياً إلى التلاقى والتبادل الثقافي والفني من خلال العروض والورش التدريبية الفنية والندوات بالمشراكة مع مؤسسة دروسوس السويسرية.

ويعرض المهرجان أفلاماً قصيرة وثائقية ودرامية وأفلام تحريك بالتعاون

دمج سلس بين الموسيقى الحية ونظيرتها المسجلة

والسينما وهو المسرح. ووجود الكاتبة لوتس مسعود كان إضافة مبرزّة، فهي تكتب باللهجة المحكية المحببة أشياء جميلة ولها العديد من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، منهم محبو فنون الرقص والغناء والمسرح، لذلك كان وجودها في العرض جزءاً حيوياً وكانه خطوة في رواية حقيقة هذه المدينة وما يكون فيها من تفاصيل حياتها اليومية".



رعد خلف

العرض يرصد حياة الناس في الحرب، ماذا شاهدوا وماذا سمعوا؟

ودأب رعد خلف خلال مسار حياته على ألا يكون ثابت المكان في حضوره وطروحاته الموسيقية، بل كان دائم التجدّد والتغيّر، وهذا ما جعله صاحب المبادرة في تكوين العديد من التشكيلات الموسيقية المختلفة، كانت بواكيرها مع رباعي دمشق الوتري، ثم أعقبته تجارب أخرى مثل أوركسترا زرباب وساكو وأوركسترا الحجرة وأوركسترا الأطفال الموسيقي تصويرية لتلك المشاهد بل إن المسألة هنا تمت بالعكس. هذه الصور جاءت متممة للعمل الموسيقي السمعي الذي قدّمناه في عملنا".

وقدّم الحفل بتقنية موسيقية جديدة، تعتمد على الدمج بين موسيقى حية وموسيقى مسجلة. ويقول خلف "استخدمنا في العرض طرجاً موسيقياً جديداً يقدم حالياً في كبرى مسارح العالم عبر موسيقيين كبار مثل ياني وفاغانغليس، وهو المزج بين الموسيقى المسجلة والموسيقى الحية التي تأخذ مكانها من العرض. وهو أسلوب يختلف عن 'البلاي باك' وأقرب إلى مصطلح التكامل الصوتي؛ يتضمن الموسيقي الإلكتروني التي لا يمكن الاستغناء عنها اليوم في مثل هذه العروض لأنها مادة متطورة جداً، وبالتكامل معها نقدّم الموسيقى الحية التي تعرض على المسرح بشكل يتفاعل مع الموسيقي المسجلة وفق أحدث نظم التسجيل في العالم، وهي تجربة تحمل الكثير من الحرفية والجمال".

مسرحة الموسيقى

عن أوركسترا مارى وعودتها إلى العمل بنشاط وحيوية يقول رعد خلف "الجميل في أوركسترا مارى أنه بالرغم من فترة الغياب الطويلة وسفر الكثير من عناصرها خارج سوريا تعود مجدداً في كل مرة، فنجمع حوالي خمسين عازفة لكي يقدمن للجمهور حفلاً جديداً. وهذا شيء مفرح في العرض، خاصة أنه يضمّ أجيالاً متنوّعة من الصغير إلى الكبير، فالحفل تضمن وجود البعض من متفوقات معهد صليحي الوادي وطالبات المعهد العالي للموسيقى بدمشق وخريجات المعهد العالي وخريجات الجامعات الأوروبية".

أما في ما يتعلق بوجود مساحة مسرحية في حفله فيقول "لكي نعرف تفاصيل حياة أي مدينة لا بد من معرفة عناصرها، وهذا ما يفرض وجود البعد الثالث بعد الموسيقي

رعد خلف يكتب حكايته عن دمشق موسيقياً

«مدينتي».. عرض سوري يمزج بين سحر الفنون وفاعلية التكنولوجيا

منصة الضيوف على العرض حضرت الشاعرة حلا الجابر والكاتبة لوتس مسعود والمغني روجيه اللحام وراقصة الباليه عبير ملاك وعازفا الإيقاع جوليان خوري وشفيق ياغي والمغنيان مجدي أبو عصفور وفادي زرقا. ويرى خلف أن باستطاعة الموسيقي أن تكتب رواية عن مدينة من خلال النغمات التي تضعها في حالة معينة للوصول إلى المعنى، ويقول عن ذلك لـ"العرب" إن "عرض 'مدينتي' مشروع يتمّ ببقية المشاريع التي كانت في هذا السياق، وهي التي تسمّى عالمياً بالموسيقى المبرمجة، وهي موسيقى تحمل طابعا درامياً، فالموسيقى المبرمجة هي عنوان عريض يمكن للموسيقى خلاله أن يغوص ويتحرّك في تفاصيل كثيرة. وفي أوركسترا مارى سعيّنا لأن يكون لدينا شكل ومضمون مختلفين، فأوركسترا مارى بخصوصيتها التي جاءت من كون كل أعضائها من الفتيات أوجدت الشكل المختلف، أما على مستوى المضمون واعتباري من سيدّم ذلك كوني مؤلف الأعمال فقد عزّمت على أن أقدم شيئاً يتماهى مع الموسيقى المبرمجة، فتوجهت لابتكار شيء باتلف مع مشروعاتنا السابقة منها 'روح الفرح' و'قهوة' و'حب ونساء'".

و"مدينتي" هو أحد هذه المشاريع التي يعمل عليها خلف في هذا الاتجاه، ويضيف "هو محاولة شبابية ترمز إلى المدينة التي نعيش فيها، كما يمكن أن يرمز إلى أي مدينة في العالم من خلال

«مدينتي» عرض موسيقي متكامل يجمع بين كلاسيكية الغناء وآخر ما تقدّمه لغة العصر من مستحدثات تكنولوجياية متطورة



عصرنة الموسيقى أمر بالغ الصعوبة والتعقيد لأنه يعتمد في حيّز منه على ضرورة وجود مستويات عليا من الثقافة العلمية الأكاديمية إلى جانب الخبرة العملية في التعامل مع مستحدثات العصر في أساليب إنتاج الموسيقى الإلكترونية. وفي العالم تجارب موسيقية عالمية أوجدت لنفسها مزاجاً موسيقياً مرغوباً فيه لدى شرائح عريضة من الجماهير منها تجربتنا ياني وفاغانغليس، وفي العالم العربي تجارب موازية تضع لنفسها خطاً خاصاً يميّزها، منها تجربة رعد خلف الذي خطا خطوات في مسار إنتاج موسيقى عربية بملامح عالمية.



نضال قوشحة

كاتب سوري

دمشق - في حضور موسيقي خاص قدّمته أوركسترا مارى للفتيات بدمشق على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) عاش الجمهور السوري تجربة فنية جديدة تمازجت فيها عناصر الفن والتكنولوجيا لتقدّم للجمهور أمسية موسيقية نادرة من خلال عرض "مدينتي". وهو عرض موسيقي عصري يتميّن إلى الموسيقى الحديثة التي تجمع بين الكلاسيكية من حيث الجوهر في بنية التأليف الموسيقي وآخر ما تقدّمه لغة العصر من مستحدثات تقنية في جانب آخر.

مدينة معاصرة

"مدينتي" مشروع موسيقي قدّمه الموسيقار والمباشر العراقي رعد خلف في تجربة جديدة له تضاف إلى مسيرته الفنية التي تميّزت دائماً بتقديم الجديد والعريق. وكعادته يقدم خلف في عروضه الموسيقية برامج فنية مختلفة، فزمنه الإبداعي يمتدّ عبر أزمان بعيدة، تبدأ مع أول نوتة موسيقية عرفها التاريخ في عهد دولة أوغاريت قبل آلاف السنين حتى عصرنا الحالي.

ولم يذهب الموسيقار العراقي في تجربته الأحدث نحو الماضي، بل عايش اللحظة الراهنة التي تحياها مدينة دمشق، ورسم من خلالها أنجدة موسيقية تحاكي مشاعر الناس الذين يعيشون فيها وقد مرّت عليهم سنوات حرب قاسية، فحكى عن أناس يتحرّكون في مواصلاتها العامة من خلال معزوفة "سرفيس البلد" التي كانت حيوية وديناميكية شدّت الجمهور منذ اللحظات الأولى من الحفل وحفلت بتكنيك موسيقي عال، نظراً إلى الحركة السريعة والحيوية التي كانت عليها.

وعلى العكس قدّمت أوركسترا مارى للفتيات في ظهورها الثاني بالحفل مادة موسيقية هادئة رصينة عبر أغنية بعنوان "بلحظة" ألّفها حلا الجابر وغناها روجيه اللحام، وعوّداً إلى الموسيقى قدّمت الأوركسترا ثالثة معزوفاتها وكانت بعنوان "سهرة شباب"، وبعدها قدّمت مجدداً أغنية بعنوان "لا تروح" لحلا الجابر وروجيه اللحام وقد رافقتها على خشبة المسرح رقصة باليه قدّمتها الشابة لجين ملاك.

إثر ذلك قدّمت معزوفة بعنوان "بيت عربي"، ثم كانت المحطة التالية التي حملت عنوان ثلاثية الحرب "جريح وطن" و"معركة" و"أطفال" التي استعرضت فيها الكاتبة الشابة لوتس مسعود مونولوجاً مسرحياً من تأليفها وأدائها على خلفية عزف الأوركسترا.

وبعدها قدّمت معزوفة "سوق الخضرة"، ثم قدّمت أغنية في شكل لوحة كوميدية ناقدة بعنوان "قلي دخلك قلي" أنّتها مجموعة من شباب المعهد العالي للموسيقى في دمشق بشكل تمثيلي وغنائي لطيف، وكان الختام مجدداً بالشكل الحيوي عبر مقطوعة "تشيد ورقصة".

وقدّم العرض في حقلين متتاليين وشارك فيه كل من رعد خلف مؤلفاً موسيقياً وقائداً للأوركسترا وإبراهيم الخياط في الإخراج السينمائي، وفي

معلقات جميل ملاعب مخطوطات حبّ لا يزول

الفنان اللبناني يستعيد بهاء وطنه المأزوم بلوحات موغلة في التفاؤل



مواد أولية مُستقاة من الطبيعة وسحرها



جميل ملاعب لا يزال يرسم الزمن بألوان الدهشة

وأوجاعا. ومن ناحية أخرى تشكّل عناوين الأعمال تأكيداً على هذا الموقف الشخصي للفنان غير القابل للتبدّل مهما بلغ السأم والأسى. ومنها العناوين "أنا أحب بيروت" و"لبنان مملكة وأرض من رأى الفنان يرسم وكيف يرسم سيرى كيف استطاع ملاعب أن يشتغل

سرد بصري شيقٍ لدقائق الحياة اليومية استحكمت منه دائماً أن تكون مواضيع للرسم بالنسبة إليه.

دقائق الحياة اليومية يكتفها اليوم دون اقتصاد ويراكمها مبتكراً أشكالاً خيالية "مُفكّعة" وأخرى واقعية. أرفق بعض هذه الأشكال بكلمات خطها بيده وكتابة تواريخ في في حد ذاتها مادة فنية استحكمت أن تشغل أماكن من لوحاته وليس فقط أن تكون مجرد توثيق وتاريخ بارد يوضع خارج العمل الفني للإشارة إلى زمن إنجاز لوحة دون أخرى. جميل ملاعب يسرد ويسرد ولا يكتفي ويشحن أعماله بالف تفاصيل وتفصيل تماسك واشترك مع التفاصيل الأخرى. ليظهر الحياة في داخل بصري مُبدع أصبح معه السرد دون بداية ولا نهاية. ففي أي موطن من العمل يمكن أن يستنبط المشاهد الختام ومنه أيضاً يمكنه أن يبدأ الحكاية.

كل هذه الحياة التي يصورها الفنان التي انغمس بها وأحبها هي الحياة اللبنانية في القرى وأيضاً في بيروت، حبيبتها الدائمة الغاصة بصورها الأكثر فوراناً وغنى، والأعنف تناقضاً،

عبر التلاصق والتراص بين الشخصوس المرسومة التي في تعاضدها وتلازمها لا تتخلّى عن "فردانيّتها" ولا عن انشغالها بتفاصيل حياتها الشخصية.

لعل أكثر ما يميّز هذه الأعمال الجديدة هي قدرة جميل ملاعب وبراعته، التي راكمت فصولها لأكثر من ثلاثين عاماً، في الدمج ما بين الفن التشكيلي البحث والفن التجريدي. فقد صهرهما وصاغ بهما مشاهد منمنمة تبدو أنها تجريدية عن بعد وهي ليست كذلك عن قرب. كما تمكن من تقديم أعمال ثلاثية الأبعاد كما في تلك النصب الخشبية المرسومة التي نصبت في وسط مساحة الصالة هي في الآن ذاته محملة بمشاهد مسطحة عن الحياة اليومية ومقترنة بأخرى تتكوّن وتتدرّج وتلقي بظلالها على ما يحيط بها لصيقاً ومتناسكاً تشكيليّاً معها.

دهشة الحياة والرسم

لطالما كان الفنان سردياً بامتياز، وهو اليوم كذلك أكثر من أي يوم مضى. المثات من القصص صهبا الفنان في الأعمال على القماش وعلى الخشب.

كما في كل عام لجمهور الفنان التشكيلي اللبناني جميل ملاعب موعد قار مع أعماله الجديدة التي تعود عرضها في صالة "جانين ربيز" البيروتية، وهو اليوم يعرض بالصالة ذاتها مجموعة من الأعمال الفنية المتنوعة على القماش وصفائح الخشب المصقولة تحت عنوان عميق التفاؤل "لبنان، الجمال والثقافة".



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تواصل صالة "جانين ربيز" البيروتية كعدداً في كل عام الاحتفاء بالمنجز الفني الجديد للتشكيلي اللبناني جميل ملاعب، وذلك من خلال معرضه الجديد المعنون هذه المرة بـ"لبنان، الجمال والثقافة" الذي يستمرّ عرضه حتى الثالثين من ديسمبر الجاري.

والعرض يشمل العديد من اللوحات معظمها بأحجام كبيرة ومشغولة على القماش والخشب المصقول، حيث تطلّع عليها الألوان القرابية والرملية الناصعة وإن عمد الفنان الشخوف بالألوان إلى استخدام كل الألوان في تفاصيل لوحاته لتبدو وكأنها مواد أولية مُستقاة من الطبيعة أكثر من كونها مواد تلوينية.

بعيدا عن السأم والأسى

في معرضه "لبنان، الجمال والثقافة" يبتّ الفنان جميل ملاعب أجواء تفاؤلية مرتكزة على عناصر واقعية وقادمة من حقيقة المشاهد اللبنانية اليومية التي



اللوحات الجديدة تدمج بسلاسة الفن التشكيلي البحث بالتجريد، من خلال مشاهد منمنمة وما هي كذلك تماماً

وليد جاهين يواصل احتفاءه ببطولات المرأة المصرية في معرض «الملحمة»

أن اختار موضوعاً ارتبط بتجربته الفنية وشغفه الأصلي في التعامل مع المسطح التصويري قدّم فيها بحثاً تميّز بتجربة فنية خالصة وأخرى عملية يستفيد منها طلاب فن التصوير.

وأقام جاهين العديد من المعارض الخاصة، ومنها معرض باتيليه الإسكندرية عام 2000، ومعرض خاص بقاعة غوتة بالمركز الثقافي الألماني بعنوان "حضور معاصر" في أبريل 2008، ومعرض بعنوان "إلى الآخر" بقاعة الباب/ سليم بمتحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا المصرية في مايو 2015، ومعرض بعنوان "رومانسية أخرى" بغاليري لويس بالزمالك في أكتوبر 2015، ومعرض "مسافر زاده الخيال" بغاليري خان المغربي بالزمالك في ديسمبر 2017، ومعرض بعنوان "اللقاء" بغاليري ضي بالمهندسين في نوفمبر 2018.

ومن المعارض الجماعية شارك في معرض "الحجر الأول" بقاعة ناجي الأنفوشي، وصالون غوتة السنوي لجبلي السبعينات والتسعينات 1996، لمعرض "لن ننسك يا درة القلوب" لصالح الانتفاضة الفلسطينية 2001 بجمعية الروتاري بالإسكندرية، والمعرض القومي للفنون التشكيلية في سنوات 1999 و2001 و2003. وحمل جاهين عدداً من العضويات منها عضو نقابة الفنانين التشكيليين المصريين، وعضوية جماعة الفنانين والكتاب لاتيليه الإسكندرية وعضو مؤسس لجماعة دواير للفنون وحوار الحضارات.

في كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية عام 1997، حصل على درجة الماجستير في الأيقونات القبطية وإعادة اكتشافها من وجهة نظر معاصرة عام 2005.



وليد جاهين
المعرض يدور حول الدور البطولي لعائلات عبرت بحيرة المنزلة من بورسعيد إلى دمياط في العام 1956

واختار الفنان موضوعاً له سمات خاصة وظروف حياتية مختلفة، فهو فنان مسلم لكنه أثر على نفسه أن يكون موضوع بحثه في الفن و"الدراسات المسيحية" من خلال دراسة ميدانية لمدة خمس سنوات قضاها بين أديرة وكنائس مصر باحثاً ومستكشفاً عما هو جديد في موضوع بحثه. وقد حصل على درجة الدكتوراه في المستجدات التكنولوجية وأثرها على فن التصوير المعاصر نهاية عام 2010، بعد

كثلة مرنة منحوتة مهيمنة على الفضاء المحيط، وتمكّن المصوّر من هذه الألية التجسيدية البارة من خلال حساسيته الفائقة في استخدام الألوان ومراعاة

التناغم والتفارق بين درجاتها وظلالها. ويوازن الفنان المصري ذلك بين الخارجي السطحي الظاهر والداخلي الباطني الكامن، ليقدّم في منظومته العميقة الوجود الحقيقي للمرأة كجوهر وضمير وطقس نفسي وحالات مزاجية وانفعالية متفجرة، ما يضيف ديناميكية على لوحاته التي تبدو دائماً مُشعبة بالمشاعر والرموز.

وهو لا يُعنى في الغالب بإبراز تفاصيل الوجوه والملامح والاستغراق في التشكلات المنظورة بالمعنى التشريحي، كونه ينزع عموماً في لوحاته إلى التجريد والرميز والسهولة وتكريس كل ما هو نوراني بضياء مبّض.

وتتميّز لوحات الفنان الإسكندراني بجرائتها الشديدة وبحثها الخاص في إشكاليات العلاقة القائمة بين الرجل والمرأة في الماضي والحاضر والمستقبل، وهو الذي يستلهم ألوانه الصارخة وتكويناته التشكيلية المركبة ممّا علق بذكرته الجامحة خيالا سواء من ثقافته الفرعونية الحاضرة دون الكثير من الثرثرة في لوحاته أو من خلال ما علق في ذهنه من زياراته للعديد من العواصم العالمية منها: سيول وأثينا وسمرقند وميكائونسو وتونس لتحضر ثيمًا الإنسان والمكان بقوة في أيقونات جاهين المسافرة خيالا والمتافلة ألوانا شرقية. وولد الفنان وليد جاهين بمحافظة الشرقية (دلتا النيل) عام 1974، وتخرّج

مرارا وتكرارا تؤكّد الحالة الملحمية التي أظهرها هؤلاء الشباب من العون والتكاتف والحماية، وكاننا أمام ملحمة كلاسيكية أبطالها نحن".

ويسترسل جاهين "في الذكرى الثانية عشرة لوفاة الأم، لم أجد من تفاصيل الحكاية سوى الأوضاع الكلاسيكية لأجسام الشباب أبطال الملحمة (ملحمة المنزل 2021) فشكّلت منها ستة وعشرين عملاً فنياً بأجسام نورانية وأضواء بيضاء هي ألوان شخصي الرئية داخل الأعمال، لم أجد من ذاكرة حكايات الأم ملامح لهم سوى هذا الضياء الذي يسمو بانفعالاتهم إلى الحد الأعظم من الحماية والمخاطرة. وهم في سلام تام وكأنها البداية ليوم جديد عبر المنزل، فتمنحهم السمات المثالية والكلاسيكية للشخص روعة الملحمة ودفء المشهد الذي لم تنساه الأم".

وجاء معرض التشكيلي جاهين (47 عاماً) استكمالا لمجموعة معارضه الأخيرة، ومنها "إلى الآخر" و"رومانسية أخرى" و"مسافر زاده الخيال" و"اللقاء" وإيف 2020، والتي يتجلّى فيها جميعها الحضور الأنثوي الطاعي كخط أساسي في لوحاته، إلى جانب شغفه الكبير بمفهوم الزمن وحرركته الدائرية وما يتعلّق به من تساؤلات. ويمعن الفنان المصري في لوحاته في إثبات احتفائه بالمرأة والانتصار لها بكل المقاييس، ليس فقط على مستوى إفساح دور البطولة لها في جميع المسطحات المتاحة، التي شغلتهما بكامل جسدها في معظم الأحوال، وإنما كذلك بتجسيم حضورها الهيكلي بالأبعاد الثلاثة

آخر يقابله، وهي في سن الثانية عشرة، فهي واحدة من تسعة أبناء خمسة شباب وطفل واختان.. القصة كلها تدور حول الدور البطولي والكلاسيكي لأفراد الأسرة واسر أخرى تعبر بحيرة المنزلة من بورسعيد إلى دمياط في عام 1956".

ويضيف "لم يكن الخيال يستدعي تفاصيل المشهد ولم يكن هذا هو القصد التشكيلي المراد، وإنما ما ثبت في الذهن من حكايات الأم والتي كانت

أخيراً - يستمرّ حتى السادس عشر من ديسمبر الجاري بغاليري ديمي بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض "الملحمة" للفنان التشكيلي المصري وليد جاهين الذي يدور حول بطولات مجموعة من العائلات التي عبرت بحيرة المنزلة من بورسعيد إلى دمياط في العام 1956. وعن هذه التجربة قال جاهين "يشعور بغلبة الشوق كانت دائماً ما تحكي الأم ملحمة العبور من شاطئ إلى

القاهرة - يستمرّ حتى السادس عشر من ديسمبر الجاري بغاليري ديمي بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض "الملحمة" للفنان التشكيلي المصري وليد جاهين الذي يدور حول بطولات مجموعة من العائلات التي عبرت بحيرة المنزلة من بورسعيد إلى دمياط في العام 1956. وعن هذه التجربة قال جاهين "يشعور بغلبة الشوق كانت دائماً ما تحكي الأم ملحمة العبور من شاطئ إلى



لوحات بأجسام نورانية وأضواء بيضاء

الصحافيون خلف القضبان.. رقم قياسي عالمي جديد

لصحافيين المسجونين في أنحاء العالم. يعكس العدد تحديين لا ينفصلان: حكومات عازمة على السيطرة على المعلومات والتحكم فيها وجهودها المتزايدة على نحو سافر لتحقيق ذلك". ومن بين الصحافيين الذين قتلوا في 2021 دانيش صديقي المصور لدى رويترز الذي لقي مصرعه في هجوم نفذته حركة طالبان في أفغانستان في يوليو وجوستافو سانتشيث كابريرا الذي قتل بالرصاص في المكسيك في يونيو. وقالت اللجنة إن الصين كانت الأعلى في عدد الصحافيين المسجونين في 2021 إذ أودعت 50 صحافيا السجون تليها ميانمار التي سجنّت 26 صحافيا ضمن حملة استهدفت الصحافيين بعد انقلاب أول فبراير العسكري ثم مصر وسجنّت 25 صحافيا وبعدها فيتنام التي سجنّت 23 وروسيا البيضاء وبلغ عدد الصحافيين المسجونين بها 19.

وشمل تقرير اللجنة لأول مرة صحافيين سجنوا في هونغ كونغ بسبب تطبيق قانون الأمن القومي في 2020 الذي يعاقب على كل ما تعتبره بكين تخريبا أو انفصالا أو إرهابا أو تواطؤا مع قوى أجنبية بما قد يصل إلى السجن مدى الحياة.

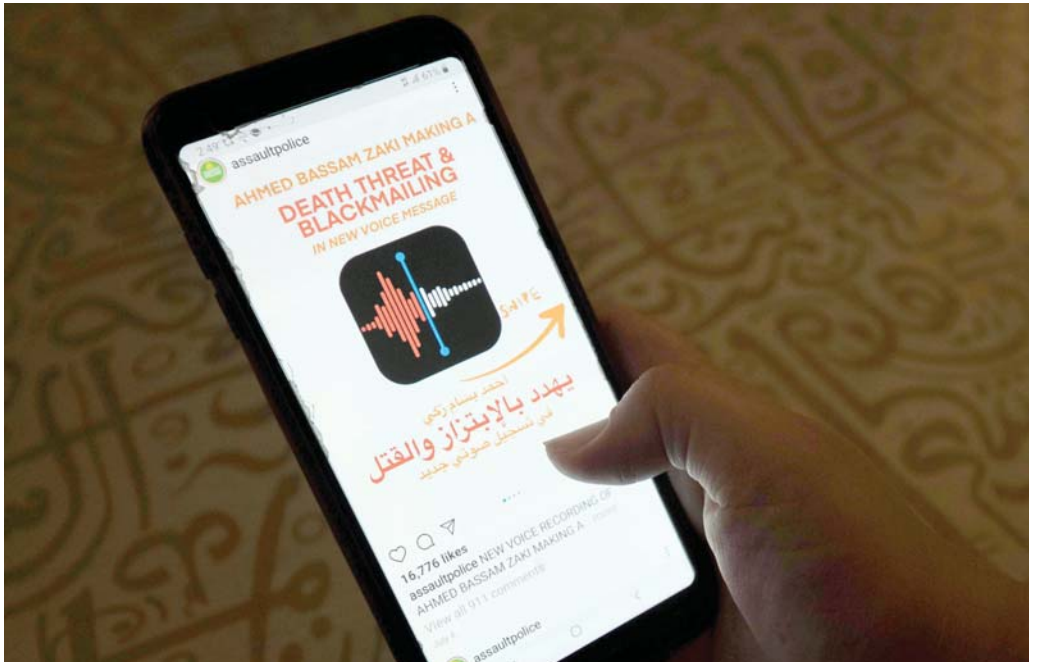
العدد القياسي يعكس الاضطرابات السياسية في أنحاء العالم وتنامي التعصب ضد التغطية الصحافية المستقلة

وتابع البيان "من المؤلم رؤية العديد من الدول على اللائحة عاما تلو الآخر". وقال جويل سايمون المدير التنفيذي للجنة حماية الصحافيين في بيان "هذا هو العام السادس على التوالي الذي توثق فيه اللجنة عددا قياسيا

واشنطن - ذكر تقرير جديد للجنة حماية الصحافيين أن عدد الصحافيين المسجونين ارتفع على مستوى العالم في 2021، مضيفا أن 293 صحافيا سجنوا حتى الأول من ديسمبر الحالي. وسجل العام الماضي 280 صحافيا مسجوناً حول العالم. وقالت اللجنة الخميس في مسحتها السنوي لحرية الصحافة والهجمات على الإعلام إن ما لا يقل عن 24 صحافيا قتلوا بسبب تغطية الأحداث في حين توفي 18 آخرون في ظروف تجعل من الصعب للغاية تحديد إن كان ذلك نتج عن استهدافهم بسبب عملهم. وذكرت اللجنة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، أن أسباب سجن الصحافيين تختلف من بلد إلى آخر لكن هذا العدد القياسي يعكس توجها واضحا مضمونه تزايد في عدم التسامح مع التغطية الصحافية المستقلة. فقد أخذ الحكام المستبدون الصارمون يتجاضون على نحو متزايد الإجراءات القضائية السليمة وينتهكون الأعراف الدولية ليمتكنوا من البقاء في السلطة. وأضافت اللجنة في بيان "في عالم منشغل بكوفيد - 19 ويسعى

مدونة مهنية وأخلاقية تطوق الإسراف في إعلام الجريمة بمصر

محاولات لضبط الإثارة الإعلامية بعد انتهاء دورها
في التغطية على مواضيع شائكة



مواد مثيرة غدت الإعلام لوقت طويل

وحال تم تفعيل الضوابط التي وضعها مجلس الإعلام، فقد يتسبب ذلك في غلق منافذ الإثارة التي كانت تعتمد عليها الكثير من المنابر لاستقطاب الجمهور وزيادة نسب المشاهدة والقرارات، لأنها صنعت جماهيريتها من عبثة الموضوعات السطحية والقصص الشاذة، وبالتالي ستكون مطالبة بدائل جادة تحافظ بها على مكانتها.

وقد تكون أكبر خطيئة يقوم بها الإعلام في مصر أنه يحاكم المتهم في أي قضية قبل أن يحاكمه أو يبرئه القضاء نفسه، حيث ينقل عن شهود عيان والاعتماد على ما يسمى بثقافة العمق التي تفقدها أغلب وسائل الإعلام في تناول هذه القضايا.

وقال محمد شومان عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في القاهرة، إن وضع مسودة تنظم نشر أخبار الجرائم نقطة إيجابية، والميزة أنها مازالت مطروحة للنقاش ولم تصدر كإوامر، لكن المعضلة أن مجلس تنظيم الإعلام لم يحدد من يتابع تطبيق هذه القواعد، وأغفل التطرق للإجراءات العقابية التي ستتخذ ضد المخالفين للمسودة.

لجأ مجلس تنظيم الإعلام في مصر إلى وضع مسودة مهنية وأخلاقية تستهدف تطويق الإسراف في إعلام الجريمة، أملا في الحفاظ على سمعة المنابر الإعلامية وثقتها عند الجمهور. وسعى لتجنب تحويل المنصات إلى فضاء للإثارة الإعلامية التي تسيء إلى الدولة.

وحظر مجلس الإعلام على المنابر أن تقوم بعرض أخبار الجرائم بطريقة تحفز الناس على ارتكابها أو توعيةهم بطريقة ارتكابها لاحقا، فالأهم من نشر الحادثة أن تتم الاستعانة بآراء خبراء لتحليل الواقعة وتوعية الجمهور بعدم تكرارها، والاعتماد على ما يسمى بثقافة العمق التي تفقدها أغلب وسائل الإعلام في تناول هذه القضايا.

وقال محمد شومان عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في القاهرة، إن وضع مسودة تنظم نشر أخبار الجرائم نقطة إيجابية، والميزة أنها مازالت مطروحة للنقاش ولم تصدر كإوامر، لكن المعضلة أن مجلس تنظيم الإعلام لم يحدد من يتابع تطبيق هذه القواعد، وأغفل التطرق للإجراءات العقابية التي ستتخذ ضد المخالفين للمسودة.



وأضاف لـ"العرب" "لقد غاب عن المسودة تقديم مقترحات أو إرشادات لتغطية الصحافية للمحاكمات، وفي كثير من الدول الغربية هذا موجود ومعمول به وغير مسموح تصوير المتهم وهيئة المحكمة بل رسمهما فقط، وهناك مواد كثيرة في المسودة تدخل في باب الكلام المرسل العام، مثل مقتضيات الأمن القومي، وهي من الكلمات المطاطة والحديث عن عدم نشر الصور الصادمة والفاضحة، فما المقصود بذلك؟". ويعتبر بعض الخبراء أن تدخل مجلس تنظيم الإعلام في تحديد طريقة عرض أخبار الجرائم محاولة لفرض المزيد من القيود، في حين هناك آخرون اثنوا على الخطوة، لأن دور الإعلام أكبر من مجرد اختزال المهنة في نشر الإثارة والنبش في قضايا تسيء للمجتمع وتجعله يبدو دمويا، مع استسهال انتهاك خصوصيات الآخرين.

ويرى هؤلاء الخبراء أن مواجهة الإثارة الإعلامية وأخبار الجريمة بحاجة إلى جهات تمتلك صلاحيات قوية في المحاسبة، لأن هذه نقطة أولى يمكن البناء عليها لإعلام مهني ومؤثر، وهذا لا علاقة له بحرية الرأي والتعبير من عددها فتصحيح مسار المنظومة حق لجمهور صار متعصبا من الإعلام أكثر من أي وقت مضى.



القاهرة - تضمنت مدونة السلوك، والتي أعلن عنها مجلس تنظيم الإعلام في مصر مساء الثلاثاء، سبعين توجيهها لوسائل الإعلام عند تغطية الجرائم، وشملت الضوابط معايير نشر الحوادث وطرق عرض تفاصيلها، والصور المستخدمة وطريقة كتابة العناوين لتكون بعيدة عن الإثارة والألفاظ الجارفة، مع عدم انتهاك الخصوصية أو استباق الأحكام القضائية، والالتزام بقرارات حظر النشر في بعض الجرائم. وتستهدف المدونة الحد من التركيز على رصد الجرائم والتسويق لها بلغة مثيرة، تظهر المجتمع وكأنه أصبح "غابة"، حيث استشرت هذه الثقافة في بعض المنابر والمنصات بحثا عن جذب الجمهور لتحقيق نسب مشاهدة عالية على حساب المهنية.

وصارت أخبار الجرائم لها أولوية عند الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية، في حين تأتي أخبار السياسة والاقتصاد وباقي الملفات الأخرى في مرتبة ثانية وثالثة وربما رابعة، لإدراك القارئ على إدارة الإصدارات الصحافية أن الإثارة تجذب الجمهور، أما الموضوعات الجادة فلا تلقى رواجا، وهي ترويح للحكومة. وتوحي انتفاضة مجلس الإعلام تجاه فرملة السباق نحو نشر الجرائم بأدق التفاصيل بأن هناك دوائر رسمية صارت متعصبة مما يحدث، فلا يُعقل أن تكون الأولوية في النشر والترويج من جانب المنابر الإعلامية للأخبار المثيرة مثل الاغتصاب والقتل والخطف وغيرها، مقابل تهيمش المشروعات التي تتحدث عنها الحكومة.

وتُدرَك دوائر رسمية أن تسليط الضوء على الموضوعات المثيرة والجرائم الشاذة كان يمكن قبوله خلال فترات سابقة استندت إلهاء الناس عن قضايا شائكة، مثل ارتفاع الأسعار وغياب الأمن والاستقرار، وغضب الناس على الحكومة حول قرارات بعضها، لكن أن تستمر الوثيرة مع تحقيق نجاحات في ملفات تمس صميم حياة الناس، فهذا يسيء لدورها الإيجابي.

وبعيدا عن الرؤية الحكومية لإعلام الجريمة والإثارة، تشير طريقة عرض الكثير من الصحف والمواقع لأخبار الجريمة علامات استفهام عديدة، فلم تعد تفرق بين حق الناس في المعلومة حتى لو كانت مرتبطة بجاذبة شاذة، وبين قيامها بالتحريض على ارتكابها مرة أخرى، إذ يتم نشر كل التفاصيل حولها بشكل ربما يجعل البعض يتعاطف مع المتهم/ المتهمه، وقد يكر نفس الفعل الإجرامي.

#أنصفونا_حظر_العراق_ظالم هل يصغي «فيفا» لمطلب العراقيين

طويلة لم تخض فيها الانتخابات العراقية مبارياتها الرسمية الدولية على أراضيها. وقبل أسابيع قال وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال، إن "جميع الوعود التي حصلنا عليها من أطراف دولية تؤكد لنا انتهاء الحظر على الملاعب العراقية تماما لجميع المدن". وكان منتخب شباب العراق لكرة القدم ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد هذا الشهر، عندما حافظ على لقب كأس اتحاد غرب آسيا وافتتح ملعب المدينة في العاصمة بغداد بالمباراة النهائية للبطولة، ودعم مطالب رفع الحظر عن الملعب بالعراقية عندما اكتظت مدرجات الملعب بالجماهير.

وقاز منتخب شباب العراق على نظيره اللبناني بركلات الجزاء الترجيحية بعد أن انتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين، ليظهر العراق باللعب الثاني في البطولة التي أقيمت على أرض ثالث مدن هي أربيل والبصرة وبغداد، ليحافظ على اللقب الذي سبق أن فاز به على الأراضي الفلسطينية. وامتلات مدرجات ملعب المدينة الرياضية بالجماهير، حيث تجاوز الحضور سعة الملعب الذي يستوعب 32 ألف متفرج. ونشر مغردون صورا للملاعب. وكتب مغرد:

هذه الصور ليست من الملاعب الإنجليزية أو الإسبانية، هذه الصور من الملاعب العراقية، حيث حُرمت المنتخبات العراقية من اللعب على أراضيها، الشعب يتنفس كرة القدم.

وقال إعلامي:

إلى متى للعب خارج أرض العراق! شاهدوا الحضور البهي في بطولة غرب آسيا للشباب في بغداد. #انصفونا_حظر_العراق_ظالم. وقال درجال وزير الشباب والرياضة العراقي، "إن بغداد أوصلت رسالة صريحة إلى العالم بأن الحظر يجب أن يكون من الماضي".



المنتخب العراقي يستحق اللعب أمام جمهوره

وغرد حساب شبكة الكرة السورية: @Shabka_syr

من دمشق العراقة والحضارة إلى العراق التاريخ المجيد والعريق، قلوبنا مع الأشقاء العراقيين لأنهم يستحقون دانسا كل ما يسرهم ويسعدهم، الجماهير العراقية تستحق أن تفرح بتشجيع منتخباتها وأنديتها على أرض بلاد الرافدين.

وكتب إعلامي سعودي:

أنا مع مطلبهم، ومن حق المنتخب العراقي الشقيق اللعب على أرضه وبين جماهيره فقد طال الحظر عليه.

وغردت صحافية بشبكة الإذاعة الفرنسية:

من غير المنصف تماما أن يستمر الحظر الدولي على الملاعب العراقية، العراق جاهز وقادر على استضافة الجميع، من حق المنتخب العراقي اللعب على أرضه ووسط جمهوره.

وغرد معلق في قنوات أبو ظبي:

كثيرة هي الدول التي لديها مشكلات أمنية وتنظيمية وسوء ضيافة ومضايقات، ولكن كان "فيفا" لطيفا للغاية معهم.. بينما العراق منذ عقود ولديه مناطق آمنة وقدم كل الضمانات من أجل أحقية لعب العراقيين على أرضهم ولكن التعت مستمر. لماذا كل هذا يا "فيفا" والعراق يستحق.

يذكر أنه في السابع والعشرين من سبتمبر الماضي، وصل وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى محافظة البصرة جنوبي العراق، لدراسة إمكانية رفع الحظر عن الملاعب العراقية.

ويأمل العراقيون أن يرفع "فيفا" الحظر الدولي عن ملاعبهم، بعد سنوات

بغداد - تصدر هاشتاغ «انصفونا_حظر_العراق» ظالم الترنذ على تويتر في العراق في الأيام الماضية، وذلك للفت أنظار العالم إلى مسألة الحظر الكروي الدولي المفروض من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الملاعب العراقية. ومنذ عام 2002، فرض "فيفا" حظرا كرويا على لعب المنتخب الوطني العراقية لمبارياتها داخل العراق. لكنه رفع الحظر أكثر من مرة بشكل جزئي عن ملاعب البصرة وكربلاء وأربيل فقط عام 2018، ثم عاد لفرض الحظر على المدن الثلاث نهاية أكتوبر 2019، بعد "انتفاضة تشرين" التي اجتاحت الوسط والجنوب العراقي وبغداد آنذاك. ورغم انتهاء الانتفاضة في الخامس عشر من مارس 2020، إلا أن الـ"فيفا" لم يقم برفع الحظر مجددا حتى اليوم.

وكان الصحافي العراقي المختص بالشأن الرياضي علي نوري، أول من شارك في الهاشتاغ، مؤكدا أنه "من حق المنتخب العراقي أن يلعب على أراضيهم وأمام جمهوره، كل شيء متوفر، ولا يوجد أي مبرر لاستمرار الحظر".

الإعلان الرسمي عن حملة: #انصفونا_حظر_العراق - ظالم، شباب همتمكم، الدعم واجب وطني لرفع الظلم عن العراق..

وقال سفير العراق لدى الأردن وفلسطين حيدر منصور هادي:

بعد الإنجازات التي تحققت على المستوى السياسي والأمني والرياضي أصبح من حق #العراق أن يلعب منتخبه الوطني على أرضه وبين جمهوره، ليستعيد ثقته وأماجه من جديد.

وغرد الناشط ستيفن نبيل:

شعب العراق يستحق فرصة للسمعة والفرحة والجهود التنظيمية عالية جدا، يجب رفع الحظر الكروي عن إقامة المباريات في داخل العراق.

وحاز مطلب العراقيين دعما عربيا كبيرا خاصة من الإعلاميين والمسؤولين الرياضيين. وغرد أحمد الجهضمي نائب رئيس اللجنة العمالية للغولف:

نعم لرفع الحظر على #العراق، العراق جاهز لاستضافة أحداث رياضية عالية، إذا لم نقصف معكم من سبقف معكم؟ #انصفونا_حظر_العراق_ظالم #بغداد.

نصائح

كيفية العناية بالأظافر الضعيفة

● ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أنه يمكن العناية بالأظافر الضعيفة والمتقصفة من خلال استعمال الزيوت والمواد المرطبة.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه يمكن العناية بالأظافر الضعيفة والمتقصفة بواسطة مُقوِّم الأظافر (Nail hardener)، والذي يعمل على تقوية بنية الأظافر.

كما ينبغي استعمال زيت الأظافر الغني بزيت الجوجوبا وفيتامين E؛ حيث تساعد هذه المواد الفعالة على نمو الأظافر وتعتني بها. ولتحقيق نتائج ملموسة ينبغي استعمال الزيت بمعدل ثلاث مرات يوميا.

كما ينبغي استعمال كريم اليد الغني بمواد الترطيب مثل اللانولين وشمع العسل والجلسرين للتمتع بأظافر مخملية.

ولتشذيب الأظافر تنصح مجلة "Instyle" باستعمال مبرد زجاجي لأنه يحافظ على الأظافر بخلاف المبرد الخشن.

كما يعد زيت الزيتون عنصرا جماليا، فمجرد نقع الأظافر لمدة 15 دقيقة في ربع كوب من زيت الزيتون العضوي مرتين في الأسبوع هو أمر كفيل لعدم إصابة الأظافر بالجفاف والتقصف على الإطلاق، ولا ينصح الخبراء باستبدال الزيت بالكريمات المرطبة فمفعول الزيت على الأظافر أقوى بكثير من الكريمات.

ولأن الأظافر تتكون من البيوتين فإن تناول المرأة لكمية مناسبة من البيوتين بشكل يومي كفيل بحصولها على أظافر قوية وصحية، والبيوتين، متوافر في الكبد والبيض المطبوخ والحبوب الكاملة كالكشمش والأرز بالإضافة إلى توافره في الأفوكادو.



موضة

البلوفر بلا أكمام نجم موضة الشتاء

● برلين - يمثل البلوفر بلا أكمام نجم الموضة النسائية في شتاء 2021/2022 ليمنح المرأة إطلالة أنيقة بنمط (Preppy Chic) المستوحى من إطلالة المدارس الإعدادية الأميركية الفاخرة.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية إنكا مولر - فينكلمان أن البلوفر بلا أكمام بطل هذا الموسم بوجه عصري؛ حيث يزدان بنقوش الورد المفعمة بالبرقة والأنوثة إلى جانب شكل المعين الكلاسيكي المميز له،

كما تأتي بعض الموديلات بياقة عالية أو ذات سحاب إلى جانب فتحة الرقبة على شكل حرف V المميزة له.

وأضافت مولر - فينكلمان أن بعض الموديلات تتسم بطابع جري من خلال القصة القصيرة فوق السرة (Cropped)، في حين تتألق موديلات أخرى بطابع متحرر من خلال القصة الأكبر من المقاس "Oversized".

وعن كيفية التنسيق، أوضحت خبيرة الموضة الألمانية مادلين دانجمان أنه يمكن ارتداء البلوفر بلا أكمام فوق فستان، مع مراعاة اللعب على وتر اختلاف الخامات؛ على سبيل المثال يمكن تنسيق فستان من الدانتيل مع بلوفر بلا أكمام من التريكو ذي الغرز الضخمة.



المئة من الأطفال من عمر الثالثة حتى الحادية عشر من ذوي طبيعة الأكل الانتقائية.

في حين أن معظم الأطفال الصغار يتجاوزون هذه الحالة، إلا أن بين 18 و40 في المئة تستمر الحالة لديهم حتى مرحلة المراهقة. وفي أثناء مرحلة نمو الطفل، يزداد مدى الأنواع والقوام وكمية

الطعام التي يتناولها الطفل عموماً حتى سن السادسة أو السابعة. ويصبح الكثير من الأطفال في سن المدرسة أكثر انتقائية عندما يتعلق الأمر بالطعام ويفضلون الكربوهيدرات التي تغذيهم.

على حصول الجسم على تغذية مناسبة. ويمكن أن تؤدي اضطرابات الأكل القلب والجهاز الهضمي والعظام والأسنان والفم، وتؤدي إلى أمراض أخرى.

عند التحقق من إصابة الطفل بهذا الاضطراب، فإنه يتم علاجه على يد فريق طبي يتألف من طبيب أطفال وخبير تغذية

غالباً ما تحدث اضطرابات الأكل في سن المراهقة والشباب، وعلى الرغم من أنها قد تحدث في الأعمار الأخرى. مع العلاج، يمكن العودة إلى عادات الأكل الصحية، كما يمكن عكس المضاعفات الخطيرة التي تسببها اضطرابات الأكل في بعض الأحيان.

ويتجنب الأشخاص ذوو طبيعة الأكل الانتقائية الكثير من الأطعمة لأنهم يكرهون مذاقها أو رائحتها أو قوامها أو شكلها. وتُعد هذه الحالة شائعة في مرحلة الطفولة فيوجد من 13 إلى 22 في

وقال أحمد ممدوح مدير إدارة البحوث الشرعية في دار الإفتاء المصرية إنه من الحالات التي يكون فيها ترفيع غشاء البكارة مشروعاً إذا خدعت الفتاة وأرادت التوبة. وعلقت نور محمد البالغة من العمر 26 عاماً أمالها على خلطة من معالجات بالأعشاب قال إنها ستحفر النزيف أثناء الجماع مما يعطي الانطباع بأن غشاء بكارتها قد تمزق.

فبعد الانفصال عن حبيبها قبل عدة سنوات، تعرضت لضغوط من عائلتها للزواج. لكنها كانت في حاجة إلى وسيلة منخفضة التكلفة ليعتقد زوجها أنها عذراء. وقالت "لقد كان هذا كابوساً. كنت سأقتل أو يفضحني زوجي. لم أستطع تحمل تكلفة جراحة غشاء البكارة وكان هذا العلاج بالأعشاب أملي الوحيد".

وقال أخصائي العلاج بالأعشاب محمد إنه ساعد حوالي 4 آلاف فتاة من مصر وآلاف الأخريات من الجزائر والمغرب. وطلب عدم الكشف عن هويته، على الرغم من أن عمله قانوني، ويتقاضى عنه ألفي جنيه مصري، لكنه قال إنه تنازل عن التكلفة في بعض الحالات لمساعدة النساء المعرضات لخطر العنف. وقالت نور إن العلاج

التحدث عنه أو رفع مستوى الوعي هناك لأنه مجتمع محافظ للغاية". وأجرت على مدى السنوات التسع الماضية حوالي 1500 عملية، وكان حوالي ثلثها مجانياً للنساء اللاتي احتجنها بشدة ولم تستطعن تحمل تكلفتها. وامتنع المجلس القومي للمرأة ووزارة الصحة المصرية، وهما لا يجمعان بيانات عن ترفيع البكارة أو جرائم الشرف، عن التعليق. وتقول جماعات حقوق الإنسان إن الآلاف من النساء والفتيات يقتلن في جميع أنحاء الشرق الأوسط وجنوب آسيا كل عام على أيدي أفراد عائلاتهن الغاضبين من إلحاقهن الضرر بـ"الشرف".

وفي حين أن عملية غشاء البكارة قانونية وأمنة نسبياً إذا أجراها طبيب نسائي معتمد، إلا أنها لا تزال مثيرة للجدل في مصر.

وتدير رندا فخرالدين المديرية التنفيذية لاتحاد المنظمات غير الحكومية المعني بالممارسات الضارة ضد النساء والأطفال ورش عمل للتثقيف في مجال الصحة الجنسية لإلهام المشاركات أن غشاء البكارة يمكن أن يمزق بسبب الرياضة أو حوادث السيارات، وهذه أسباب من بين أسباب عديدة أخرى قد تؤدي إلى تمزق غشاء البكارة.

وينظر آخرون إلى الجراحة على أنها طريقة عملية للمساعدة في حماية النساء من مخاطر عنف الشرف أو التشهير. وقال رضا الدينوكي المحامي والمدير التنفيذي لمركز المرأة للإرشاد والتوعية القانونية، وهي منظمة غير حكومية نسوية، "إلى أن يغير المجتمع وجهة نظره حول هذه القضية، يجب تشجيع النساء على فعل ذلك".

كما يعدّ الموقف الديني من ترفيع غشاء البكارة في مصر ذات الأغلبية المسلمة غير واضح أيضاً، حيث يصر بعض رجال الدين على أنه يجب ألا يُسمح به إلا في حالات الاغتصاب. لكنّ باحثاً في دار الإفتاء قال على موقع فيسبوك إن النساء اللاتي يسعين إلى تغيير مسار حياتهن بعد ممارسة الجنس قبل الزواج يمكنهن أيضاً إجراء جراحة غشاء البكارة.

● القاهرة - تقول طبيبة نسائية في المناطق الريفية في مصر إنها تنقذ الأرواح. وتعلن عن عملياتها الجراحية بتكتم على أنها خدمة "صحة وتجميل"، بينما تمارس عمليات ترميم غشاء البكارة.

ففي المجتمعات المحافظة مثل مصر، لا يزال يُنظر إلى غشاء البكارة "السليم" على أنه دليل على العذرية. وبالنسبة إلى العرائس، يمكن أن يؤدي غشاء البكارة الممزق إلى الفضيحة بين الأقارب أو الأصدقاء. وفي أسوأ الحالات، يمكن أن يكون الدافع وراء ما يسمى بـ"جرائم الشرف"، والتي يرتكبها عديم أقارب الضحايا.

وقالت طبيبة أمراض النساء، ليلي، التي طلبت استخدام اسم مستعار حتى تتمكن من التحدث بحرية عن عملها، "هذا واجبنا كطباء، حماية الفتيات من القتل ومن وصمة العار الاجتماعية التي يتعرضن لها بسبب غشاء البكارة".



ويعتبر إصلاح غشاء البكارة جراحياً أمراً قانونياً في مصر ولكنه لا يمكن تحمله بالنسبة إلى معظم الفتيات، حيث تصل تكلفته إلى 20 ألف جنيه مصري (1270 دولاراً)، أي ضعف متوسط الأجر الشهري.

ويكون الوصول إلى الإجراء أكثر صعوبة بالنسبة إلى النساء في المناطق الريفية مثل صعيد مصر. كما تبقى خدمات الرعاية الصحية محدودة ولا تتمتع جل النساء بوسائل لدفع تكاليف الجراحة.

وتسافر ليلي بانتظام إلى أقاليم مصر النائية لإجراء عمليات ترفيع غشاء البكارة بحوالي ثلث السعر المعتاد. وقالت "أعلن على صفحتي (على فيسبوك) أنني ذاهبة إلى محافظة معينة من يوم كذا... وتحجز الفتيات مودعا، وأنا أجي العمليات في منازلهن".

وقالت مؤسسة تومسون رويترز عبر الهاتف "هناك فتيات لا يجن أطباء في صعيد مصر. وهذا موضوع يصعب

اضطراب تناول الطعام الاجتنابي يحد من التركيز لدى الأطفال

● كولن (ألمانيا) - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن رفض الطفل للطعام ينذر بالإصابة بما يُعرف بـ"اضطراب تناول الطعام الاجتنابي أو المحدد".

وأوضحت الرابطة أن هذا الاضطراب يندرج ضمن اضطرابات الأكل؛ حيث يتجنب الطفل الطعام بناءً على مظهر الأكل أو رائحته أو طعمه أو ملمسه أو العلامة التجارية أو طريقة التقديم

وأيضا أعراض أخرى لرفض الطفل للطعام

أو أعراض أخرى لرفض الطفل للطعام



إصابة الطفل بنقص التغذية تنتج عن اضطراب تناول الطعام

مثل الحساسية ومشاكل الجهاز الهضمي. وعند التحقق من إصابة الطفل بهذا الاضطراب، فإنه يتم علاجه على يد فريق طبي يتألف من طبيب أطفال وخبير تغذية وطبيب نفسي متخصص في العلاج السلوكي.

كما يلعب الوالدان دوراً مهماً في مواجهة هذا الاضطراب؛ حيث لا يجوز إجبار الطفل على تناول الطعام، وإنما محاولة خلق جو ودي أثناء تناول الطعام وإشراك الطفل في إعداد الطعام والتخلي بالصبر والهدوء عند إقناعه بالعدول عن سلوكه المضطرب.

وتعد اضطرابات الأكل حالة خطيرة ترتبط بسلوكيات الأكل المستمرة، والتي تؤثر بشكل سلبي على الصحة والعواطف والقدرة على التادية الوظيفية في جوانب مهمة من الحياة. وأكثر اضطرابات الطعام شيوعاً هي فقدان الشهية العصبي، والشره العصبي، واضطراب نهم الطعام.

تشمل اضطرابات تناول الطعام التركيز بشكل كبير على الوزن وشكل الجسم والطعام؛ مما يؤدي إلى سلوكيات خطيرة في تناول الطعام. هذه السلوكيات يمكن أن تؤثر بقوة

الكوارث الطبيعية تهدد حياة الجزائريين

الجزائر العاصمة تغرق في غياب استراتيجيات الوقاية



بيوت هشة



بنية تحتية متصدعة

وبلغت شلغوم، وهو اعتقاد سائد لدى فئة كبيرة إلى أن مشكلة الجزائر تكمن في عدم الاستعانة بالكفاءات التي بمقدورهم أن تقدم للبلاد والعباد الكثير والكثير من الخدمات والمنافع.

ولذلك يؤكد على حاجة الجزائر إلى إنشاء مرصد يضم كبار الخبراء من قطاعات مختلفة مثلما يحدث في العديد من دول العالم، بعيدا عن التسيير البالي المختلف الذي تسبب في الكثير من الكوارث.

والممتلكات، و"الانتقال من سياسة رد الفعل إلى سياسة استشرافية ووقائية تسهل عملية التعافي وإعادة الإعمار". ويشدد شلغوم على أن إدارة المخاطر الكبرى تدرج ضمن مهام الأمن القومي

تاريخ البلاد مخلفة العشرات من القتلى والجرحى، وصنفتها الحكومة ضمن الأعمال الإجرامية التي تستهدف وحدة واستقرار البلاد، وجري اعتقال العديد من الأشخاص اعترفوا بـ"جرمهم".

بيد أن الجزائر عادة ما تسجل معدلا مرتفعا في هذا النوع من الكوارث؛ فقد قدرتها إلهام كابوية، المسؤولة في مديرية الغابات، بنحو 3 آلاف حريق سنويا مقارنة بـ20 إلى 100 حريق سنويا في دول حوض البحر المتوسط، فيما وصلت الخسائر إلى 100 ألف هكتار في عام 2021 فقط.

وتنوه كابوية إلى أن الفرق الشاسع بين الجزائر وجيرانها يشير إلى خلل واضح وجب تداركه على أكثر من صعيد. ويشدد عبدالكريم شلغوم على ضرورة استخلاص الدروس والعبر من الماضي، فينبه إلى أن الجزائر تشهد سنويا العشرات من الكوارث، لكن لا أحد بإمكانه أن يعرف من هو المسؤول، ويتم تشكيل لجان دائمة من نفس الأشخاص لكن دون الوصول إلى نتيجة.

ويذكر أنه بعد زلزال مدينة بومرداس شرقي العاصمة في عام 2003 تمت معاينة الآلاف من المواقع وتبين أن أغلب الانهيارات السكنية تعود إلى سوء اختيار أراضي البناء التي لا تحترم مقاييس السلامة.

كما يعتقد أن الجزائر لم يد لها الوقت الكافي للتصدي للكوارث بمختلف تسمياتها، محذرا من أنه إذا لم تصحح الأوضاع في أقرب وقت فإن البلاد ستشهد كوارث لا يمكن التحكم فيها.

وينوه عبدالحاميد عفرة إلى أن الواقع يتطلب وضع مقاربة جديدة تقوم على مراجعة القانون، وذلك بالتزامن مع وضع مخططات الوقاية من المخاطر التي تبقى أبرزها الزلازل والفيضانات والحرائق. صحيح أن تعزيز وترسيخ ثقافة الحماية والوقاية من المخاطر الكبرى لدى عامة الناس عن طريق تبني سياسة اتصالية وتحسيسية متواصلة، له دور مهم في الخروج من الأزمات بأقل الخسائر، لكن لا بد من القول في نفس الوقت إنه بالرغم من كل ذلك تبقى الأضرار مرتفعة جدا.

وتقول الحكومة الجزائرية إن مواجهة المخاطر الكبرى والوقاية من آثارها تعدان "أحد الرهانات الهامة التي تواجهها البلاد"، مبرزة "وجوب تعبئة جميع الموارد البشرية والمادية بصفة متواصلة للحفاظ على أمن الأشخاص

فسي ظل تتالي الكوارث الطبيعية، من فياضانات وحرائق وتساقط الثلوج، يعاني الجزائريون من خطر يهدد حياتهم خاصة وأن المسؤولين لا يضعون استراتيجية جديدة تعتمد على مقاربة استباقية ووقائية تحمي البلاد من المخاطر التي تتعرض لها بسبب التغير المناخي.

ومدن أخرى في ولايات (محافظة) مجاورة إلى الشلل وتدمير مباني؛ لافتا إلى أن "ذلك يعني أن أبسط الإجراءات الوقائية غير متاحة في هذه المناطق". وينبه شلغوم إلى أنه "من حسن الحظ أن هذه الأمطار أظهرت عيوب البنى التحتية والمنشآت والعديد من النقاط السوداء"، مبرزا أنه لا يعرف ماذا كان سيحدث لو ضرب زلزال كبير مدن الجزائر خاصة الشمالية المعرضة لهذا النوع من المخاطر.

ويؤكد شهرة أن "الاستراتيجيات الجديدة في الجزائر لا بد أن تعتمد على مدن جديدة"، مشيرا إلى أن "العاصمة لم تعد تحتل مشاريع كبرى إضافية، ويتعين على المسؤولين اتخاذ قرارات جريئة لوقف المشاريع الكبرى فيها وتحويلها إلى مدن أخرى من البلاد".

أمطار موسمية ليست طوفانية تعترض 57 بلدة في العاصمة ومدن أخرى مجاورة إلى الشلل وتدمر المباني السكنية

ويعترف عبدالحاميد عفرة، وهو مدير الأبحاث ومنسوب المخاطر الكبرى في وزارة الداخلية، بأن "قانون الوقاية من المخاطر الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة لم يطبق

في الميدان، لكون الأهداف من وضع هذا النص القانوني لم تحدد، ولا الأمر المتعلق بالمسؤوليات وأجال التنفيذ، أو الموارد التمويلية الخاصة بالنص ذاته". ويوضح عفرة أنه "تم فعليا تحديد وجود 15 خطرا كبيرا في الجزائر، إلا أنه لم يصدر أي مخطط للوقاية من هذه الأخطار"، مشيرا إلى أنه "بعد

التشخيص لا بد من وضع مقاربة جديدة مؤسسة على الوقاية والتنبؤ، وبعدها يمكننا الوصول إلى مرحلة التدخل ثم مرحلة المعافاة بشكل أفضل". وفي الصيف الماضي شهدت الجزائر موجة من الحرائق لم يسبق لها مثيل في

الجزائر - مع كل أمطار موسمية أو سيول جارفة وكوارث طبيعية وصحية يحبس الجزائريون أنفاسهم خوفا من خسائر بشرية ومادية في ظل عجز منظومة تسيير الكوارث عن التصدي لمثل هذه الأخطار ومجابهتها، رغم التوصيات المتكررة التي تطلق في كل مرة من هنا وهناك منادبة بضرورة انتهاز استراتيجية جديدة تعتمد على مقاربة استباقية ووقائية.

كان يكفي أن تمطر السماء لساعتين دون انقطاع حتى تغرق العاصمة الجزائرية بشوارعها وساحاتها وأحيائها وتنقطع حركة السير فيها وتنهار المباني القديمة على ساكنيها؛ مظهر بات مألوف للمسؤولين والمواطنين، لكنه ما كان ليحدث لو تحمل كل طرف مسؤوليته بما يمليه عليه الضمير المهني والأخلاقي.

يُعرف القانون الجزائري المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة كل خطر كبير بأنه "كل تهديد محتمل على الإنسان وبيئته يمكن حدوثه بفعل مخاطر طبيعية استثنائية أو بفعل نشاطات بشرية".

ويقول عضو المجلس الجزائري والاقتصادي والاجتماعي والبيئي محمدا شهرة إن "ظهور فابروس كورونا جاء ليؤكد أن الكوارث أيضا دخلت عصر العولمة إذ لم يعد يحدها إطار زمني أو جغرافي ولا أحد بإمكانه حماية الآخر في حال نشوب أزمات مماثلة".

واعترف شهرة بأن تكلفة الكوارث الطبيعية تخلف وراءها أرقاما مخيفة، داعيا كل الجهات إلى توحيد جهودها في مواجهة الأزمات التي تواجهها الجزائر، وإلى التفكير في استراتيجيات جديدة للتعامل معها.

ويقول عبدالكريم شلغوم، رئيس النادي الجزائري للمخاطر الكبرى، إن "ما تعيشه الجزائر حاليا هو نتيجة قصور كبير في إدارة المخاطر التي لا يجب أن تكون من القمة بل من القاعدة". وينساع شلغوم "كبش لأمطار موسمية ليست طوفانية (400 ملمتر في الأسبوع) أن تعرض 57 بلدة في العاصمة

في «حديقة الألغام».. عراقيون محرومون من الحياة والعمل

حيث زرعت الألغام وقذائف متفجرة، وفقا لتقرير منظمة هانديكاب الإنسانية. ولغت تقرير المنظمة في أكتوبر إلى أن "العراق يعد من أكثر دول العالم من حيث المتفجرات المزروعة". وحذر من وجود متفجرات "في أكثر من 3200 كلم من الأراضي، أي ضعف مساحة لندن"، مضيفا أن "8.5 مليون شخص يعيشون وسط مخلفات الحرب القاتلة هذه".

ويمثل التحدي الرئيسي في زيادة الوعي لدى أهالي هذه المناطق لتغيير سلوكهم في مواجهة الخطر. وقال مدير فرق التوعية في محافظة نينوى غيث قصيد علي (30 عاما) إنه من خلال جلسات توعية للأطفال والكبار "سجلنا قصص نجاح". وأوضح "بعد الجلسات، يخبروننا إذا شاهدوا مخلفات حرب".

ويؤثر خطر الألغام على الحالة الاقتصادية، لأن "أكثريّة سكان هذه القرية هم مزارعون، لكن أغلب الأراضي مزروعة بمتفجرات خلفتها الحروب". وتكشف حالة عبدالله فتحي البالغ 21 عاما، الانكساعات الاقتصادية لتلك المخاطر.

ففي العام 2014، عندما كان هذا الشاب يرعى الماشية تعرض لانفجار لغم أدى إلى بتر ساقيه ويده اليسرى وعدم من أصابع يده اليمنى.

وقال هذا الشاب بحزن "سابقا كنت أعمل وأكسب لقمة عيشي، لكن الآن لا أستطيع أن أفعل ولا أن أحمل أي شيء، ولا حتى أحجار الإسمنت للبناء". وأضاف بيأس "أقضي يومي في البيت ولا أخرج منه".

وقال "سلك بيت في المنطقة قصة مؤثرة"، مضيفا "أطفال كثر قتلوا والمئات من الحيوانات نفقت في انفجارات في حقول". ويواصل فريق مختص بتفكيك الألغام عمله وينقل المتفجرات التي يعثر عليها إلى منطقة محظورة ومطوقة بحزام أحمر. وتصف المتفجرات بين صواريخ عيار 107 ملم ومقذوفات عيار 23 ملم والغام "في أس 500".

فريق مختص بتفكيك الألغام يواصل عمله وينقل المتفجرات التي يعثر عليها إلى منطقة محظورة ومطوقة بحزام أحمر

وتعد محافظات الأنبار (غرب) ونيوى من أكثر المناطق تضررا، كما هو الحال في جميع المعازل السابقة لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال بدير لودهامر رئيس برنامج العراق في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام "نرى الكثير من المتفجرات المزروعة في مناطق حضرية". وأضاف أن "الخطر يزيد من صعوبة عودة الناس إلى منازلهم واستئناف حياتهم الطبيعية"، في بلد يعد ما لا يقل عن 1.2 مليون نازح. ولا تزال هناك مناطق خطرة قرب الحدود مع إيران والكويت والسعودية

سقوطها على عدد من مناطق البلاد، أقدمت على تلويث مساحات واسعة بالألغام، ما رفع السقف الزمني لموعد إعلان العراق خاليا من الألغام". وأوضح أن الموعد المتوقع سيحل بعد "عشرة أعوام في 2028، بعد أن كانت المنظمات العالمية قد حددته مسبقا عام 2018".

وأشار إلى أن "جهودا كبيرة تبذل من أجل تطهير مساحات كبيرة ملوثة بالألغام ومن خلال التنسيق مع المنظمات العالمية المختصة، أسوة بمنظمة (أم.إي.جي) البريطانية، فضلا عن مديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية العراقية".

وتسبب انفجار لغم في نهاية العام 2017 بعد فترة قصيرة من هزيمة الجهاديين، بمأساة لعائلة عوض قذو في قرية حسن جلال بمحافظة نينوى إلى الشمال من مدينة الموصل والتي كانت عاصمة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" لثلاث سنوات.

وقتل اثنان من أبناء أشقاء قذو كانوا يرعون الماشية جراء الانفجار الذي أدى أيضا إلى جرح أحد أبنائه وبتر ساقه شخص آخر، إضافة إلى نفوق أبقار وأغنام. وقال "خائف على الأطفال، نرشدهم على الطريق ونطلب منهم تجنب مناطق وعدم التقاط ما يجودونه على الأرض، كسلك كهراء أو أي شيء".

وخلال عام عثر على أكثر من 1500 عبوة متفجرة في المنطقة، بحسب علاء الدين موسى ضابط متقاعد يعمل مع شركة "جي.سي.إس" الخاصة لرفع المخلفات الحربية.

والصراعات المتتالية منذ الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) وحتى هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية عام 2017، هي سبب وجود هذه المخلفات التي يدفع ثمنها أنباؤه.

وفي أواخر الشهر الماضي أعلن العراق أن أراضيه ستكون خالية من الألغام والمقذوفات الحربية غير المنفجرة بحلول عام 2028.

وقال وزير البيئة جاسم الفلاحى، إن "عصابات داعش الإرهابية وخلال فرض

آخرين من ساكنها الذين يعتاشون على الزراعة وتربية الماشية.

وتقول إحصائيات الأمم المتحدة إن مئة طفل قتلوا أو أصيبوا في الأشهر التسعة الأولى من العام جراء انفجار الألغام ومتفجرات من مخلفات الحروب في العراق.

وتؤكد المنظمات الإنسانية أن هذا الخطر يهدد شخصا من كل أربعة في هذا البلد الذي يعد من الأكثر تضررا في العالم جراء هذه المخلفات.



خارطة الموت

ماذا يجني برشلونة من اللعب في الدوري الأوروبي

بايرن ميونخ يكرر إنجاز ريال مدريد ويعادل رقمه القياسي

المحتمل في المباراة المقبلة، وسيخوض النادي الكتالوني مسابقة الدوري الأوروبي في شهر فبراير المقبل ضمن الدور 32، وسيكون في مواجهة فريق احتل المركز الثاني في دور المجموعات، وسيتعرف برشلونة على هوية منافسه بعد القرعة التي ستجرى الاثنين المقبل وستقام مباريات الدور 32 يومي 17 و24 فبراير المقبل، وسيلعب النادي الكتالوني مباراة الإياب في ملعب منافسه.

في الطرف المقابل حصد بايرن ميونخ العلامة الكاملة بنهاية دور مجموعات دوري أبطال أوروبا، وذلك بفوزه على البارسا. وتأهل الفريق الألماني كمتصدر للمجموعة الخامسة ليرافقه بنفيكا البرتغالي لدور الـ16، فيما أرسل برشلونة للدوري الأوروبي بعد احتلاله المرتبة الثالثة.

وذكرت شبكة "أوبتا" للإحصائيات أن بايرن حصد 18 نقطة مع فارق أهداف بلغ 19 هدفا، ليعادل بذلك الرقم القياسي المسجل باسمه في البطولة.

وسبق للفريق البافاري، التأهل إلى ثمن النهائي بحصده العلامة الكاملة مع فارق 19 هدفا، وذلك بموسم 2019-2020. وأشارت شبكة "سكواكا" إلى معادلة بايرن، رقما تاريخيا آخر، كان يملكه ريال مدريد بتجاوزه دور المجموعات بالعلامة الكاملة مرتين. وحقق ريال مدريد هذا الإنجاز بموسمي 2011-2012 و 2014-2015، فيما سار بايرن ميونخ على خطاه بموسمي 2019-2020 و 2022-2021.

الأوروبي. وقال المدرب المستجد تشافي هيرنانديز في تصريحات صحافية "نحن دائما نريد السيطرة على الكرة، لكن كان عكس ذلك".

وتابع "نحن برشلونة ويجب أن يكون ما حدث اليوم، نقطة تحول لتغيير أشياء كثيرة". وأضاف "يجب أن نواجه الموقف بكرامة، اليوم تبدأ حقبة جديدة، علينا مواجهة الواقع ولا يوجد شيء آخر، علينا العمل بجد". وشدد "لا تعجبني كلمة فشل، لأننا حاولنا، أحب الفريق الكتالوني، سأحاول إعادته مرة أخرى". وأردف "بايرن كان أفضل، علينا أن نعيد برشلونة لوضعه الذي يستحقه وليس الدوري الأوروبي، سنعمل لكي لا يتكرر ذلك مرة أخرى". وأكمل "كنت أمل أن ننافس بطريقة أخرى، وهذه ضربة بالنسبة إلي كمدرّب، لكن بايرن كان أفضل، ويجب أن نحسن الأمور".

"الحقيقة القاسية"، تلك هي العبارة التي اختارها المدرب الجديد لوصف وضع نادي برشلونة بعد إقصائه من دوري أبطال أوروبا وانتقاله للعب في الدوري الأوروبي. وبعد استيعاب المركز الخروج من المسابقة الأعلى على مستوى الأندية، نتجه أنظار عشاق النادي الكتالوني إلى برنامج الفريق في مسابقة الدوري الأوروبي، حيث يتطلعون إلى معرفة الخصم

برلين - خرج فريق برشلونة الإسباني من الباب الضيق من مسابقة دوري أبطال أوروبا بفشله ببلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ موسم 2000 - 2001.

وتصدر بايرن المجموعة الخامسة بالعلامة الكاملة أي 18 نقطة من ستة انتصارات، واحتل بنفيكا المركز الثاني بثماني نقاط أمام برشلونة الثالث (سبع نقاط)، ودينامو كييف الرابع والأخير (نقطة واحدة).

وحصد برشلونة سبع نقاط فقط من فوزين على حساب دينامو كييف الأوكراني، وتعادل أمام بنفيكا، مقابل ثلاث هزائم بواقع خسارتين ضد بايرن ميونخ، وواحدة أمام بنفيكا. وسجل الفريق الكتالوني في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا كان محبطا للغاية بعد أن سجل هدفين فقط واهتزت شبكاه في تسع مرات، ولم يقدم لاعبو البلوغرانا ما يشفع لهم الاستمرار في البطولة. وتعود آخر مرة ودع فيها برشلونة منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا من دور المجموعات إلى نسخة موسم 2001-2000 حين حقق فوزين وتعادل مرتين وخسر مثلهما، واحتل المركز الثالث وانتقل إلى بطولة الدوري الأوروبي.

وشهد دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم (2021-2022)، مفاجات كبيرة أبرز خروج فريق برشلونة من هذا الدور لأول مرة منذ 20 عاما، وتأهل فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي على حساب الفريق الإسباني الآخر إشبيلية.

وأسدل الستار على مباريات دور المجموعات، باستثناء لقاء فريق أتلانتا وضيفه فياريال الإسباني الذي تأجل بسبب تساقط كثيف للثلوج في مدينة بيرغامو الإيطالية.

وباحتلاله هوية البطل في

البارسا للمنافسة في مسابقة الدوري

ديربي خليجي حماسي يجمع قطر بالإمارات في كأس العرب

عيون تونس وسلطنة عُمان ترنو إلى المربع الذهبي



خطوات متوازنة

في مواجهة سوريا وعلي صالح. حيث سيكونون في مهمة خاصة أمام الدفاع القوي الذي يتميز به العنابي بقيادة خوخي بوعلام وطارق سلمان. ويفتتح منتخباً تونس وعمان مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب قطر 2021 بمواجهة مثيرة الجمعة على ملعب المدينة التعليمية، إذ يتأهل الفائز إلى المربع الذهبي لمواجهة الفائز من لقاء مصر والأردن.

بطاقة عبور

يبحث المنتخبان عن بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي من كأس العرب، بعد مشاورهما الناجح في دور المجموعات. وتصدر المنتخب التونسي المجموعة الثانية برصيد (6) نقاط متقدما بفارق الأهداف على حساب الإمارات، حيث حقق نسور قرطاج انتصارين مقابل خسارة وحيدة كانت أمام سوريا.

وسجلت تونس ستة أهداف في دور المجموعات، والنتيجة الأعلى كانت على حساب موريتانيا (1-5). بينما حل المنتخب العماني ثانيا في المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط من انتصار على البحرين وتعادل أمام العراق وخسارة أمام قطر. وسجل العمانيون 5 أهداف في دور المجموعات والنتيجة الأعلى

تنطلق اليوم الجمعة منافسات الدور ربع النهائي من كأس العرب لكرة القدم، حيث يجمع اللقاء الأول بين قطر المضيئة والإمارات في ديربي خليجي مثير، فيما تلتقي تونس مع عمان في مسعى لمواصلة تفوّق منتخبات شمال أفريقيا على نظرائها بغرب آسيا كما كان جلياً في دور المجموعات.

الدوحة - سيكون ملعب البيت اليوم الجمعة مسرحا لمواجهة تجمع بين المنتخب القطري ونظيره الإماراتي في ديربي خليجي بالدور ربع النهائي من النسخة العاشرة لبطولة كأس العرب المقامة حاليا في الدوحة.

ومن المنتظر أن تشهد المباراة صراعا كبيرا بين الفريقين قياسا بما قدمه كل منهما في دور المجموعات. وكان المنتخب القطري قد تأهل لهذا الدور عندما ضمن صدارة مجموعته الأولى برصيد تسع نقاط، بفوزه على البحرين بهدف دون رد، وعلى عمان بثنائية مقابل هدف، وعلى العراق بثلاثية.

أما المنتخب الإماراتي فتأهل لهذا الدور بعد أن احتل المركز الثاني بالمجموعة الثانية برصيد 6 نقاط وتفوق عليه المنتخب التونسي بفارق الأهداف، حيث فاز في الجولة الأولى على المنتخب السوري بهدفين لهدف، وعلى المنتخب الموريتاني بهدف نظيف، وانهمز في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات بهدف نظيف أمام نسور قرطاج.

هجوم قوي

يعول الإسباني فيليكس سانشيز مدرب العنابي على المستوى الرابع الذي قدمه الفريق أمام العراق، خاصة في الشوط الثاني الذي سجل فيه ثلاثة أهداف بواسطة كل من أكرم عفيف وحسن الهيدوس والمزع علي، وبالذات على هذا الأخير الذي تمكن في مواجهة "أسود الرافدين" من فك خنص عدم التسجيل في أول جولتين من دور المجموعات. وفضل سانشيز إشراك أهم ركائز الفريق خلال آخر ربع ساعة فقط من عمر مباراة العراق، وأعطاهم الفرصة لاستعادة لياقتهم البدنية. يكون المنتخب القطري يعاني بدنيا بسبب خوضه للعديد من المباريات خلال الفترة الماضية من الكأس الذهبية وصولا للتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022.

وفي الجهة الثانية يعول الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب الإمارات على المستوى الجيد الذي قدمه الفريق خلال الجولات الثلاث من دور المجموعات، رغم الهزيمة في الجولة الثالثة بهدف نظيف أمام تونس. وكان الأبيض قد ظهر بشكل جيد في مواجهة تونس من حيث الاستحواذ على الكرة والفرص السانحة للتسجيل. ويعتمد مدرب الإمارات على تشكيلة تضم العديد اللاعبين من أصحاب الخبرة، مثل علي مبخوت وكايو الذي برز

فيرستابن يغازل باكورة ألقابه في أبوظبي

لمنظمي البطولة روس براون أن "تكون منافسة خشنة، لن يتنازل أحدهما البنة. لكننا نريد تنافسا، ولا نرغب أن يتحدد البطل عن طريق المتظلمين وينتهي الأمر بين شكواى واستئنافات. يجب أن ينتهي على حلبة أبوظبي وليتّوج السائق الأفضل".

وبدوره، قال مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف "ستكون قاسية. لكن يجب أن نبقى مركزين وأقدامنا على الأرض نتكرّم ما قدمناه الأسبوع الماضي". وتابع "ممتنون للبقاء ضمن المنافسة ولاستمرار الصراع على اللقبين (مع الصائعين) ما يؤكد التحدي وتقديم كل فريق أفضل ما لديه. قد نفوز أو نخسر كل شيء، وهذا ما يجعل من هذه الرياضة رائعة لنا وللمشجعين".

ويعتّز فريق مرسيدس بأفضلية كبيرة على حلبة مرسى ياس، مع ستة انطلاقا من المركز الأول وتنتويجات بين 2014 و2019. لكن في 2020، صنع فيرستابن المفاجأة عندما انطلق من المركز الأول وأحرز لقب السباق. لكن "العالم الماضي ليس المرجع الصالح على صعيد النتائج، لأن عدة عوامل أخرى لعبت دورها" بحسب الهولندي، بدءا من مشكلات المحرك لمرسيدس وتعافي هاميلتون من إصابته بغايروس كورونا.

تصادم في منافسات ضارية بين الفرنسي آلان بروست والبرازيلي أيرتون سينا عامي 1988 و1989 في اليابان، الألماني شوماخر والبريطاني دايمن هيل عام 1994 في أديلايد الأسترالية، وبين شوماخر والكندي جاك فيلنوف عام 1997 في خيريس الإسبانية.

فيرستابن سائق ريد بول البالغ 24 عاما يبحث عن باكورة ألقابه لينزل مرسيدس عن عرشها للمرة الأولى منذ 2014

ودافع مدير ريد بول كريستيان هورنر عن فيرستابن الذي يواجه انتقادات بأنه مستعد لفعل أي شيء بغية تحقيق الفوز "هو قوي، لكنه نظيف ولا أعتقد أنه سيكون مختلفا هذا الأسبوع. لا أحد يريد الفوز في هذه البطولة في فخ من الحصن أو إثر تحقيق للمنتظمين".

ويشبه البعض طبايع فيرستابن بالألماني شوماخر الذي كان زميلا لوالده يوس في عشرة سباقات مع فريق بينيتون في العام 1994. توقع المدير الرياضي

أبوظبي - دقت ساعة معرفة هوية بطل العالم لسباقات فورمولا واحد: لقب أول الهولندي الشاب ماكس فيرستابن أو ثامن تاريخي للبريطاني لويس هاميلتون، عندما يحاولان فض شراكتهما في الصدارة الأحد في المرحلة الأخيرة لموسم 2021 على حلبة مرسى ياس في أبوظبي.

بالنسبة إلى السير البريطاني البالغ 36 عاما سيجمل التتويج الرقم ثمانية، ما يعني انقراذه بالرقم القياسي الذي يتقاسمه راهنا مع الأسطورة الألمانية مايكل شوماخر. أما سائق ريد بول الهولندي البالغ 24 عاما، فيبحث عن باكورة ألقابه لينزل مرسيدس عن عرشها للمرة الأولى منذ 2014.

وللمرة الثلاثين منذ انطلاق البطولة عام 1950، سستحدد هوية البطل في الجولة الأخيرة. لكن هي المرة الثانية فقط بعد 1974، يتعادل المتنافسان على اللقب بالنقاط: 369.5 بعد 21 سباقا. آنذاك أحرز البرازيلي إيمرسون فيتشيلدي اللقب أمام السويسري كلاي ريفاتزوني بفارق ثلاث نقاط.

النقط هاميلتون أنفاسه بعد تنويعه في آخر ثلاثة سباقات، لكن الأفضلية ستكون لفيرستابن الطامح ليصبح أول هولندي يتوج باللقب العالمي، في حال أنهيا الموسم متعادلين بالنقاط، وذلك لفوزه في تسعة سباقات مقابل ثمانية للبريطاني.

وبالتالي، سيتّوج باللقب السائق الذي يسجل في أبوظبي نقاطا أكثر، فيما يذهب اللقب لفيرستابن إذا تعادلا في حال الانسحاب أو حلولهما خارج العشرة الأوائل، أو حلول أحدهما تاسعا مثلا والآخر عاشرا مع نقطة أسرع لفة. ومع الاقتراب من نهاية الموسم، ارتفع منسوب الترشاق الكلامي بينهما.

ووصل إلى قمته في النسخة الأولى من جائزة السعودية الكبرى على كورنش جده الأحد الماضي، حيث تصادما وتم تغريم فيرستابن بعد مجربات دراماتيكية. يبقى السؤال هل سيبحت فيرستابن عن إقصاء مشترك مع خصمه، ما يمهد له طريق اللقب أم يتجاوز السائقان خط الوصول؟ وأعاد السباق المرتقب ذكريات

فورمولا واحد: المنافسة بين فيرستابن وهاميلتون	
سجّس الصراع على لقب بطولة العالم للفورمولا واحد، بين سائقين يتساويان نقاطا، الهولندي ماكس فيرستابن والبريطاني لويس هاميلتون، وذلك خلال الجولة الختامية في أبوظبي يوم 12 ديسمبر	
ماكس فيرستابن	لويس هاميلتون
24 عاما	36 عاما
هولندي	بريطاني
ريد بول	مرسيدس
المسيرة المهنية	
0	بطولات العالم
140	المشاركة في الجوائز الكبرى
19	الانتصارات
59	المنصات
موسم 2021	
9	الانتصارات
17	المنصات
369.5	النقاط
369.5	

المصدر: الفورمولا برس AFP

ورغم أن الأخضر حصد ذهبية كرة القدم في دورة ألعاب التضامن الإسلامي



السعودية تلاحق حقن البوتوكس في مسابقة جمال الإبل

دخلت عمليات التجميل على مسابقات جمال الإبل في السعودية للفوز بالجائزة، إلا أن السلطات المشرفة على مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل واللجنة الفنية المتخصصة تمكنان من كشف هذا التلاعب وتطردان هذه الإبل من المسابقة وتعاقبان مُلاكها.

الرياض – استبعدت السلطات السعودية أكثر من 40 جملا من المشاركة في مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في دورته السادسة، وذلك في حملة كبيرة ضد التلاعب بجمال الإبل، مواجهة المخالفات المتعلقة بحقن البوتوكس وعمليات التجميل الأخرى. وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن السلطات شنت أكبر حملة على الإطلاق في مسابقات جمال الإبل للتأكد من عدم ثلثي الحيوانات المشاركة حقن البوتوكس وغيرها من اللمسات الاصطناعية.

ويدعو المهرجان الذي انطلق في وقت سابق من هذا الشهر مربّي أجمل الإبل إلى التنافس على جوائز تقدر بنحو 66 مليون دولار. وتُمنع منعًا باتًا عمليات التجميل لجعل الإبل أكثر جاذبية. ويقرر المحكمون الفائز بناءً على شكل رأس الجمل وربقته وحده ولباسه وطريقة وقوفه.

وتقوم اللجنة الطبية المختصة بالمهرجان، والتي تضم اختصاصيين تم تأهيلهم فنيا، بكشف هذه العمليات باستخدام أجهزة خاصة وفرتها إدارة النادي.

وتستقبل اللجنة الإبل في مرحلة أولى داخل قاعة مخصصة لذلك، يطلع فيها الاختصاصيون على الإبل من خلال شكلها الخارجي وملامحها ومشيتها وما إلى ذلك، ثم تنتقل إلى قاعة أخرى للفحص الإكلينيكي الدقيق بواسطة فريق مختص يتولى فحص أجزاء الإبل،



الجمال الاصطناعي لا يفوز

“الصدر”، ومن ثم اللون الأصفر في العشرين الفردية الأقل، والطوق الأحمر يوضع في العشرين الأخيرة من المنقبة أو ما يسمى بـ“العروقي”. وتواصل لجنة الفعاليات في مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في نسخته السادسة، المقامة حاليا في الصياهد الجنوبية، عروضها المميزة خلال المنافسات التي وجدت تفاعلا كبيرا من الزوار والسائحين القادمين إلى المهرجان. ونظمت لجنة الفعاليات في ميدان العرض مسيرة للهجن بلغ عددها 25،

الأسبال، واستخدام البوتوكس لتقليل الإشارات العصبية وإحداث ارتخاء في الشارب. وتسعى لجان المهرجان إلى مواصلة تطوير المهرجان على كل الأصعدة، واتخاذ قرارات من شأنها أن ترفع مستوى المنافسة وتضفي عليها بُعدا جمالياً. وفي سبيل ذلك خصصت لجان التحكيم في المهرجان ثلاثة ألوان هي “الأخضر وأصفر وأحمر”، حيث يقوم المالك بوضع الطوق الأخضر في “رقاب” العشرين فردية الأكثر جمالا في منقبيته

نيوزيلندا بلا سجائر في المستقبل

يمنع بيع التبغ لأقل من هم دون الثامنة عشرة واعتبارا من 2027 ستُرفع هذه السن القانونية عاما واحدا كل سنة

للوفيات التي يمكن تجنبها في نيوزيلندا. وأشادت مجموعة الضغط “أكشن أون سموكينغ أند هلت” بهذه الخطوات معتبرة أنها تضع نيوزيلندا “في الصدارة على صعيد مكافحة التبغ في العالم”. أما شركة “بريتش أميركن توباكو نيو زيلند” المصنعة لمنتجات التبغ فاعتبرت من ناحيتها أن هذه التدابير “لم تخضع للتجربة ولا تستند إلى أي أساس وتفقر إلى أي دليل علمي عن فعاليتها”. ولغقت إلى أن القرار سيؤدي إلى ازدياد بيع التبغ في السوق السوداء.

رعاية أي أنشطة رياضية، وفي 2004 حظرت البلاد التدخين في الحانات. وقالت وزيرة “هذا يوم تاريخي من أجل صحة سكاننا”. ولا يزال التبغ، المسؤول عن ربع الإصابات بالسرطان، السبب الرئيسي

وقالت وزيرة “نريد أن نضمن عدم بدء الناس بالتدخين يوما... فمع التقدم في السن، هم والأجيال المستقبلية لن يتمكنوا بتاتا من شراء التبغ بصورة قانونية”. وأوضحت وزيرة أن الحكومة ستعتمد قانونا يرمي أيضا إلى الحد من عدد الأماكن التي تباع التبغ وعدم السماح سوى بالمنتجات ذات التركيز الضعيف بالنيكوتين، بهدف الحد من خطر الإدمان. وأشارت فيرال إلى أن هذه التدابير ستتيح لنيوزيلندا الحفاظ على دورها كرائد عالمي في مكافحة التبغ. وسنة 1990، منعت نيوزيلندا قطاع التبغ من

وبلينغتون – أعلنت نيوزيلندا الخميس عن خطة ترمي إلى الرفع التدريجي للسن القانونية لشراء التبغ، في “سابقة عالمية” تسعى من خلالها البلاد إلى أن تمنع بيع التبغ بالكامل على المدى الطويل.

وينص القانون النيوزيلندي حاليا على منع بيع التبغ لمن هم دون سن الثامنة عشرة، واعتبارا من سنة 2027 ستُرفع هذه السن القانونية عاما واحدا كل سنة، وفق ما أعلنت وزيرة الصحة أيضا فيرال.



دمشق –

حصدت الممثلة السورية ديمة الحايك جائزة أفضل ممثلة عربية شابة في مجال الدراما لعام 2021 في مهرجان (الأفضل ميدل إيست) بدورته السادسة في الإمارات العربية المتحدة، التي تمنح بتصويت الجمهور ضمن

ديمة الحايك أفضل ممثلة عربية شابة

الذي تعرض له قبيلتها.. الشخصية جميلة ومحورية، وأنا سعيدة جدا لأنها أول مشاركة لي في الدراما البدوية”. وفي إطار آخر، أكدت الحايك أنها تستعد حاليا للمشاركة في عمل عربي في أبوظبي سيشكل نقلة نوعية في الدراما العربية، منوهة إلى أنه سيرعرض قريبا. يشار إلى أن ديمة الحايك بدأت مسيرتها الفنية عام 2016 بمشاركتها في مسلسل (نص يوم)، قبل أن تتوالى مشاركتها في الدراما السورية والعربية.

وأضافت “أنا سعيدة بالعمل مع النجم باسم ياخور، كما أن العمل يقدم جرعة كوميدية قريبة جدا من المشاهد”. من جهة أخرى، انتهت الحايك من تصوير العمل البدوي “صقار” للكاتب دعد الكسان والمخرج شعلان دبّاس، إلى جانب نخبة من نجوم الدراما، على رأسهم الفنان القدير رشيد عساف. وتحدثت حول شخصيتها في العمل، “العب في العمل دور غزالة، وهي امرأة قوية إيجابية تحب الخير، وتقف إلى جانب الجميع في وجه الظلم

مجالات الدراما والسينما والغناء والإعلام. ونالت الجائزة بعد مشاركتها في المسلسل العربي الطويل (الميراث) بشخصية ديمة، الذي بدأ عرضه في الأول من شهر مارس عام 2020 وما زال مستمرا حتى الآن مقربا من الحلقة الخمسمئة. وعلقت على فوزها بالجائزة بالقول “طموحي كبير لا حدود له وهذه الجائزة ما هي إلا الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل، أحاول تطوير أدواتي وموهبتي يوميا وأطمح للمزيد لأثبت نفسي أكثر.”

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

كيف نعرف؟

كان من بين أهم مواد الحصاد الفكري خلال نوفمبر الماضي، سيمفونية نشرها موقع “ساينتفك أميركان” وترجمها معذاها إلى مقال بعنوان “كيف نعرف أننا متعبون؟”. حسنا، التفكير الذي افتتح به الموقع حديثه كان اكتشاف الإرهاق من خلال صور السيلفي التي يلتقطها لأنفسنا بالهواتف الذكية، مستندا إلى دراسات أجراها باحثون ضمن ما أسموه بـ“سيلفي الجراحة”. حيث أجرى باحثون من جامعة أديرة تجربة سريرية عشوائية شملت 492 مريضا لمعرفة ما إذا كان يمكن استخدام “السيلفي” لاكتشاف أعراض العدوى وتشخيص الإصابات بوقت مبكر.

سيضيف البحث تفاصيل عن دراسة نشرتها دورية “موليكولار سيل” أن التعب يتزايد في أجسادنا حين نكون مستيقظين، بينما يعود إلى الانخفاض خلال النوم. بسبب تراكم الحمض النووي التالف الناتج عن قضاء الخلايا العصبية، والذي يكون بمثابة سَم حقيقي بوجود عوامل مثل الأشعة فوق البنفسجية وغيرها. وعلى الرغم من أن البحث وصل إلى أسماك الزرد والفئران المخبرية والفراذ، وخنازير غينيا، إلا أنني اعترف بعجزني عن العثور على جواب للسؤال “كيف نعرف أننا متعبون؟”. لم أعرف.

هناك هلوسة علمية دارجة هذه الأيام، بحيث لم تعد تدري إن كان العلماء يستهدفون موضوعا بعينه، أم أن غرضهم القول إنهم يعملون، إذ لا بد لكل بحث من أن يأتي على سيرة العوى، واللقات، والمناعة. هو نوع من نشر الثقافة، وهو على كل حال ليس سلبيا، لكنه يضيق الفعل في طريق تقوده إلى السؤال الأعظم “كيف نعرف؟”.

ليس مهما ماذا نعرف، المهم أن نتدرب على المعرفة، والتعامل معها، وحيازتها، وما الذي يتوجب فعله بعد ذلك. هذا أهم من التفاصيل، لأنها ستكون عندئذ تحصيل حاصل. بطريقة أخرى، كتب طفل في قرية فرنسية ذات يوم رسالة في حصة اللغة الإنجليزية، تحدث المعلمة فيه الطلاب في قصة التلاعب بالألفاظ “إذا كان هذا جيدا كفاية بالنسبة إليك فهو جيد كفاية بالنسبة إلي”. فاجبت المعلمة بالجملة، ونشرتها في نشرة المدرسة التي انتقلت مع والد أحد زملاء الطفل بالمانترا وعبرت المحيط إلى الولايات المتحدة، ثم رُميت في المطار ووصلت إلى مكتب للقامة، وانتقلت منه مع السورق المستعمل، إلى محل لبيع النبيذ، فلف البائع بها زجاجة جرى تهريبها إلى السجن ووقعت بين يدي زعيم المافيا الذي كان يبحث عن والد الطفل الذي كتب الجملة في فرنسا، لأن الجملة لم تكن سوى شيفرة مافوية سمعها الفتى في طفولته ولم يدرك أنها ستقود القلة إليه.

كان هذا مشهدا واحدا من فيلم “العائلة” الشهير لروبرت دي نيرو وميشيل فايفر وتومي لي جونز. هل عرفتم كيف نعرف؟

مهاجرة صومالية عمدة لمدينة أميركية

واشنطن – اختيرت ديقا دالك عمدة لمدينة ساوث بورتلاند رابع أكبر مدن ولاية ماين الأميركية لتصبح أول مهاجرة صومالية عمدة لمدينة أميركية. وكانت دالك (53 عاما) قد فرت من الصومال في بداية التسعينات بعد اندلاع الحرب هناك، واستقرت في المدينة الساحلية التي يقطنها نحو 25 ألف نسمة في 2008 وعملت بالخدمة الاجتماعية. واختار الناخبون دالك لمجلس مدينة ساوث بورتلاند عام 2018، واختارها المجلس المكون من 7 أعضاء لتكون عمدة المدينة هذا العام. وقالت دالك إن انتخابها يأتي بعد سنوات من الأعمال التطوعية وبناء العلاقات في المجتمع. يذكر أن هناك نحو 30 مسؤولا منتخبا من أصل صومالي في الولايات المتحدة، وتقلدت أعلى منصب من بينهم النائب الديمقراطي إلهان عمر من ولاية مينيسوتا والتي انتخبت في 2018.



مصر ترمم الأعمدة الشاهقة لمعابد الكرنك

الأقصر (مصر) – أطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية، مشروعا جديدا لترميم العشرات من الأعمدة الشاهقة، بمعابد الكرنك الفرعونية الشهيرة في مدينة الأقصر. وتفقد مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الخميس، معابد الكرنك والتقى بفريق المختصين في المشروع الذي يتضمن ترميم نقوش ورسوم وإظهار ألوان أعمدة الجهة الجنوبية بصالة الأعمدة الكبرى بمعابد الكرنك. وبحسب مصادر في منطقة آثار مصر العليا، فإن المشروع الجديد يأتي استكمالا لمشاريع ترميم سابقة، نجحت في استعادة الكثير من آثار معابد الكرنك، بجانب معبدي الأقصر واسنا، لرونقها القديم وصورتها التي كانت عليها قبل آلاف من السنين، وذلك بعد أن تم إظهار